

الداخلية البحرينية: إصابة شرطين في عمل إرهابي

■ النامة - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أن «عملا إرهابيا» استهدف رجال الشرطة بمنطقة ستره بشرق المملكة ما أدى إلى إصابة اثنين منهم قتلا للمستشفى.

ذكرت ذلك الوزارة في صفحتها على «تويتر»، الأربعاء، منوثة إلى أنها ستورد تفاصيل عن الموضوع لاحقا.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الوطن» البحرينية اسم عن الوزارة قولها إن «البحث جار للقبض على الإرهابيين».

وتشهد البحرين ذات الغالبية الشيعية اضطرابات منذ اندلاع احتجاجات في شباط (فبراير) 2011 بعد انتفاضين في مصر وتونس.

ال ذلك نفت إيران الأربعاء تقارير إعلامية أفادت أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون سوف يحضر قمة حركة عدم الانحياز المقررة في طهران الأسبوع المقبل.

وكانت مواقع إخبارية محلية قد نقلت عن المتحدث باسم الحركة محمد رضا قرآني القول أمس الثلاثاء إن زعيم كوريا الشمالية سوف يحضر القمة.

وقال قرآني لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» «لم أقل مثل هذا الأمر مطلقا وكل التقارير المتعلقة بهذا الشأن كاذبة ولا أساس لها».

وأضاف إن كيم جونغ أون لن يحضر القمة وأن تشكيل الوفد الكوري الشمالية سوف يتم الإعلان عنه في الوقت المحدد.

ومن المقرر عقد القمة في الفترة من 26 إلى 31 آب (أغسطس) الجاري، «وسوف تتولى إيران الرئاسة الدورية للحركة من مصر».

إيران تنفي التقارير الإخبارية المحلية عن مشاركة زعيم كوريا الشمالية فيها

نحو 30 دولة ستمثل على أعلى مستوى في قمة عدم الانحياز بطهران نهاية الشهر

سيحضرون القمة وفق وسائل اعلام إيرانية.

وأكد من جانبه المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانيرست لوكالة ايسنا أن «هذه القمة هي اكبر حدث دبلوماسي في تاريخ إيران».

وأضاف انه عدا عن رؤساء الدول والحكومات «سيشارك نحو ستين بلدا على مستوى وزراء والخارجية».

ولهذه المناسبة سيقوم الرئيس المصري محمد مرسي الذي سينقل لإيران الرئاسة الدورية للحركة، بإول زيارة لرئيس مصري إلى إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

كما يتوقع مشاركة رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس اللبناني ميشال سليمان والزعيم الكوبي راول كاسترو من بين رؤساء الدول والحكومات الذين

أثارت انتقادات في الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأكد من جانبه المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانيرست لوكالة ايسنا أن «هذه القمة هي اكبر حدث دبلوماسي في تاريخ إيران».

وأضاف انه عدا عن رؤساء الدول والحكومات «سيشارك نحو ستين بلدا على مستوى وزراء والخارجية».

ولهذه المناسبة سيقوم الرئيس المصري محمد مرسي الذي سينقل لإيران الرئاسة الدورية للحركة، بإول زيارة لرئيس مصري إلى إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

كما يتوقع مشاركة رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس اللبناني ميشال سليمان والزعيم الكوبي راول كاسترو من بين رؤساء الدول والحكومات الذين

■ طهران - ا ف ب: يشارك حوالي ثلاثين رئيس دولة وحكومة في قمة دول عدم الانحياز يومي 30 و31 آب (أغسطس) في طهران، بحسب القادة الايرانيين الذين يريدون رؤية فشل الجهود الرامية لعزل إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى لوقع التلفزيون الحكومي ووكالة الأنباء الطلابية (ايسنا) «حتى الآن، أعلن حوالي مئة بلد (من اصل 120) مشاركته، وستمثل قرابة ثلاثين منها على مستوى رئيس الدولة، رئيس الوزراء او نائب الرئيس».

واعتبر الوزير الإيراني ان «هذا العدد جيد جدا، يمكن مقارنته بالاعداد المسجلة خلال القمم السابقة لدول عدم الانحياز»، مشيرا خصوصا الى المشاركة المحتملة للامين العام للامم المتحدة بان كي مون التي

بنك آر.بي. أس يخضع لتحقيق بشأن انتهاكات محتملة لعقوبات إيران

■ لندن - رويترز: تحقق السلطات الأمريكية مع رويال بنك أوف سكوتلند (آر.بي.اس) بشأن انتهاكات محتملة للعقوبات المفروضة على إيران وذلك في إطار حملة أجبرت بالفعل ستاندرد تشارتर्ड على دفع غرامة باهظة عن معاملات مع طهران.

وأشارت متحدثة باسم آر.بي.اس اليوم الأربعاء إلى إفصاحات صدرت مع نتائج أعمال البنك للتحلف الأول من العام في وقت سابق هذا الشهر، وجاء في تلك الوثائق أن آر.بي.اس بدأ محادثات مع السلطات الأمريكية والبريطانية عما إذا كان قد التزم بالعقوبات الاقتصادية على إيران وأنه قد يواجه أثرا ملموسا من التحقيقات.

وتبخر التحقيق احتمال فرض غرامة كبيرة على البنك البريطاني المؤم جزئيا والذي يخضع أيضا للتحقيق بخصوص دوره في فضيحة التلاعب في أسعار

الفائدة بين بنوك لندن (ليبور) وهو ما سيفرض ضغوطا على رئيسه التنفيذي ستيفن هستر.

وقال البنك البريطاني في الإفصاحات الملحقة بنتائج نصف السنوية والصادرة يوم الثالث من أغسطس آب إنه «بدأ مناقشات مع السلطات البريطانية والأمريكية بشأن مدى امتثاله في السابق للقوانين واللوائح المطبقة بما فيها قواعد العقوبات الاقتصادية الأمريكية».

وجاء ذلك بعد مراجعة داخلية بداها هستر إثر انضمامه إلى البنك في 2008.

وقال البنك «تكثيف التحقيق والتعويضات المطلوبة أو الالتزامات المترتبة على ذلك قد تكون ذات أثر عكسي ملموس على صافي موجودات المجموعة بأكملها».

والنتائج التشغيلية أو التدفقات النقدية في فترة معينة»، وقالت المتحدث إن آر.بي.اس يصدر إشعارات ماثلة منذ 18 شهرا.



وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى

الأعظم من منشآت «قاعدة الإمام الخميني الفضائية»، معربا عن أمه في افتتاحها بشكل كامل خلال العام الجاري.

وقال العميد وحيدى في تصريح اليوم نقلته وكالة (مهر) للأنباء، إن إيران «دعت على الدوام دول المنطقة إلى العمل على تحقيق الأمن الجماعي، وتؤمن بأن ذلك يعثل الأمن الحقيقي والمستديم».

وحول التهديدات الإسرائيلية ضد إيران، قال العميد وحيدى إن «القوات المسلحة الإيرانية سترد ردا مدبرا وحازما على تهديدات الأعداء، وتدافع بشكل مقدر عن السيادة الوطنية ووحدة أراضي البلاد».

وحول الاتفاقية العسكرية المشتركة بين إيران وسورية، وما إذا كانت ستدخل حيز التنفيذ نظرا إلى أوضاع سورية، أجاب أن «هذه الاتفاقية مازالت سارية المفعول، وأن الحكومة السورية تتصدى للمجموعات المسلحة التي تقوم بأعمال إرهابية ولم تقدم طلبا لحد الآن إلى إيران بهذا الخصوص».

وفي ما يتعلق بتأسيس قاعدة فضائية جديدة في إيران، قال وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى، إنه تم إنجاز القسم

وتقوم بدور مؤثر على الصعيد الدولي، فمن الواضح ان هذه التهديدات خاوية تماما.

وفي ما يتعلق بالتطورات في سوريا وليبيا، قال صالحى «نحن على اتصال مع سورية وليبيا، وعلى هذا الصعيد تحدثت بشكل مسهب مع رئيس الوزراء القطري في مكة، وقبل ثلاثة أيام تحدثت مع وزير الخارجية الليبي ونأمل فيما يتعلق بليبيا ان نسجم اختيارا سارة في المستقبل القريب».

وحول ما إذا قدم المبعوث الاممي الخاص الى سورية الاخضر الابراهيمي طلبا رسميا لزيارة ايران، عبر وزير الخارجية عن ترحيبه بهذه الزيارة.

من جهة دعا وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى، الأربعاء، جميع دول المنطقة إلى ضمان أمنها بنفسها والعمل من أجل تحقيق الأمن الجماعي، وحذر إسرائيل برد حارم إذا ما هاجمت بلاده، فيما أوضح أن سورية لم تطلب تنفيذ الاتفاقية العسكرية بينها وبين إيران.

■ طهران - يو بي آي: قتل وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى من أهمية التهديدات الإسرائيلية لبلاده، قائلًا أن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تهديد إيران.

ونقلت وكالة (مهر) الإيرانية عن صالحى قوله على هامش اجتماع مجلس الوزراء أن المسؤولين الإيرانيين ردوا بشكل مطلوب على هذه التهديدات، مشيرًا إلى أن إيران «دولة واعية وبقطة».

وأضاف «علينا أخذ أي تهديد على محمل الجد ولدنيا الجاهزية اللازمة للرد عليه ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان تكون هذه التهديدات جادة، ففسو ولبينا ان نأخذ هذه التهديدات بشكل جاد، ولكن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تنفيذ تهديداتها».

وقال «إذا كانت تريد فعلا ذلك لما أثارت كل هذه الضجة، ومن الواضح انها تنطوي على جانب نفسي ودعائى، فإسرائيل التي فقدت سمعتها أثناء حربى 22 يوما (غزة) و33 يوما (لبنان)، تريد ان تهدد دولة عظيمة وكبيرة

كانت صحيفة «فايننشال تايمز» أفادت في وقت سابق أمس أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ووزارة العدل الأمريكية يباشران التحقيق وذلك نفا عن عدة مصادر قريبة من الوضع. ونسبت إلى مصدر مطلع قوله أن أحد مديري المخاطر في البنك ترك منصبه بالفعل بعد المراجعة الداخلية.

وأحجم آر.بي.اس الملوكة بنسبة 82 بالمئة لدافعي الضرائب عن الإدلاء بمزيد من التصريحات.

وقال متحدث باسم مجلس الاحتياطي إنه لا يستطيع «التعليق على مسائل رقابية تتعلق بمؤسسات على حد».

ولم يرد ممثل لوزارة العدل على طلب للاداء بتحقيق.

وفي الساعة 0905 بتوقيت غرينتش هبطت أسهم آر.بي.اس 0.6 بالمئة إلى 236 بنس.

تأجيل جلسة برلمانية في الهند بسبب احتجاج النواب على فضيحة تتعلق بالفحم

■ نيودلهي - د ب أ: تسبب نواب المعارضة الهنود الأربعاء في تأجيل جلسة البرلمان حيث طالبوا باستقالة رئيس الوزراء مانموهان سينج في أعقاب صدور تقرير يفيد بأن البلاد خسرت 33 مليار دولار عن طريق منح تراخيص منجم فحم بدلا من عرضها في المزاد.

وجرى تأجيل جلسة البرلمان بمجلسيه وسط حالة من الهرج بعدما قام أعضاء من حزب المعارضة الرئيسي بهاراتيا جاناتا بالسير على المقاعد المخصصة لرؤساء الجلسة ورفضوا لافتات تزعم حدوث فساد واسع النطاق من جانب الائتلاف الحاكم.

وقال المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في مسودة تقرير الأسبوع الماضي إن سياسة الحكومة بمنح مناجم الفحم بدلا من عرضها في المزاد تكلف خزانة الدولة 33 مليار دولار في شكل عائدات مفقودة .

من جهة قال آرون جايتلي زعيم حزب بهاراتيا جاناتا لقناة إخبارية محلية: «، يتعين على رئيس الوزراء الاقرار بذنبه في هذا الامر». وأضاف جايتلي «خسرت الخزينة العامة وكسبت الأحزاب الخاصة»، مشيرا إلى ان وزارة التعدين يتولى حقيقتا سينج. وعرضت الحكومة الائتلافية لسلسلة من الفضائح المالية بينها واحدة بشأن النخ غير القانوني لتراخيص اتصالات عام 2008.

الاكوادور تبدي استعدادها للحوار مع بريطانيا بشأن مؤسس ويكيليكس



جولييان اسانج

في حال غادر حرم السفارة.

وأوضحت الاكوادور أن منح أسانج حق اللجوء جاء من مطلق لولايات المتحدة للمحاكمة هناك بسبب ترحيبه وثائق سرية على موقعه الالكتروني المتخصص في كشف التقارير الدبلوماسية السرية واحتمال أن يواجه عقوبة الاعدام.

وقال كوريا أمس الاول إنه لا ينيو حماية أسانج من القضاء السعودي، حيث أوضح أن الاكوادور ستسمح لادعاء السعودي باستجوابه داخل السفارة.

وأضاف أن الاكوادور تجري مفاوضات مع بريطانيا والسويد للبحث فيما "إذا كان في مقدورهما ضمان عدم تسليمه لدولة ثالثة في حال ترحيله للسويد" منوها بأن أسانج غير منهم رسما.

وقال الرئيس: «لم يتم التوصل مطلقا إلى مثل هذا الضمان»، مضيفا انه وفقا لشروط اللجوء، يخضع أسانج لحماية الاكوادور وفي وسعه أن يبقى في السفارة إلى أجل غير مسمى.

■ جوايا كيل (الاكوادور) - د ب أ: أعلن رئيس الاكوادور رافاييل كوريا أن بلاده منفتحة على الحوار مع بريطانيا بشأن قضية مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج رغم ما وصفه بتهديد لندن باقتحام سفارة بلاده لديها لإلقاء القبض عليه.

وقال كوريا مساء الثلاثاء في مدينة جوايا كيل كبرى مدن البلاد «غم هذه الواقعة وهذا التهديد البذئ وغير المقبول نحن لا نزال منفتحين على الحوار».

يذكر أن التوتر بين البلدين احتمد الأسبوع الماضي إثر اتهام كوريا لبريطانيا بـ«الاستعمارية» لتهديدها بدخول سفارة الاكوادور في لندن لاعتقال أسانج وتسليمه للسويد حيث أنه مطلوب للعدالة هناك للتحقيق معه على خلفية اتهامات في جرائم جنسية.

وقالت بريطانيا إنها تذكر فحسب الاكوادور بالوضع القانوني بالمقار الدبلوماسية على أراضيها.

ويحتضن أسانج (47 عاما) داخل السفارة منذ حزيران (يونيو) الماضي، ومنحته الاكوادور الخميس الماضي حق اللجوء لكن بريطانيا قالت إنه ستقوم باعتقاله وتسليمه

اغتيال قائد في الشرطة المحلية شمال أفغانستان بنيران مسلحين

■ قندز (أفغانستان) - د ب أ: صرح مسؤول بأن مسلحين ينتمون لحركة طالبان أطلقوا النار على قائد شرطة محلية أمس الأربعاء فاردمو قتلا، كما قتلوا حارسه ومدنيا.

وقال شيخ صدر الدين حاكم منطقة «داشت إي آر تشي» بإقليم قندز إن جولما جول القائد الأمني في المنطقة قتل في منزل بمنطقة «إمام صاحب» المجاورة.

وأوضح مصدر الدين أن جول كان مدعوا لدى قرويا لتناول العشاء، إلا أن مسلحين من طالبان اقتحموا المنزل وقتلوه وحارسه والقروي.

وكان تم تكوين قوات شرطة محلية بمبادرة أمريكية في المناطق غير الخاضعة لقوات الأمن الوطنية. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن العملية.

مشكلة تقنية ترجئ جلسات الاستماع للمتهمين بهجمات 11 ايلول

ارادة السلطات للسماح لشاهد الادلاء بافادته يطلب من الدفاع».

وسيجرم التعذيب والطابع السري الذي يريد فريق الدفاع اضافته على بعض عناصر الملف على هذه الجلسات الرامية إلى التحضير للمحاكمة التي لا يتوقع أن تبدأ قبل عام على الأقل.

وأضافه إلى خالد شيخ محمد الباكستاني الكويتي الاصل وقريبه علي عبد العزيز علي، يمثل امام المحكمة اليمني رمزي بن الشبية والسعوديان وليد بن ععاش ومصطفى الهوساوي.

وفي حال ادانتهم قد يتعرضون لعقوبة الاعدام.

ووجهت اليهم التهمة رسميا في الخامس من ايار (مايو) واخلوا بالجلسة امام القضاء العسكري بإدائهم الصلاة.

تغ).

وبحسب الجيش الاميريكي فإن العمل الذي طرأ على وصلة الانترنت سببه خروج قطار شحن عن سكة في بالتيمور (ميريلاند، شرق الولايات المتحدة) ما أدى إلى تضرر كابل اليفاف بصرية عائد لشغل الهاتف في المنطقة.

وتمر الاتصالات بين القاعدة العسكرية الأمريكية في غوانتانامو والأراضي الأمريكية عبر القمر الاصطناعي ومن ثم عبر اليفاف ضوئية تصلها إلى باقي المناطق الأمريكية.

وقال احد محامي الدفاع جيمس كوتل «ان مشكلة الوصول إلى الانترنت اليوم هي صورة مجازية جيدة عن المشاكل في غوانتانامو».

ويعتمد الدفاع على الحكومة للوصول إلى الانترنت وكذلك على

■ قاعدة غوانتانامو الأمريكية - ا ف ب: أرجأ قاض عسكري امريكي الثلاثاء إلى اليوم الخميس سلسلة جلسات الاستماع التي كانت مقررة في قاعدة غوانتانامو الأمريكية للمتهمين بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) وبينهم خالد شيخ محمد الذي يقول انه العقل المدير لتلك الهجمات.

وهذه الجلسات التمهيدية، التي سبق وأن أرجئت بسبب حلول شهر رمضان، كان مقررا أن تبدأ الأربعاء وتستمر حتى 28 آب (أغسطس) والجسري، الا ان مشكلة طرأت على وصلة الانترنت دفعت بمحامي الدفاع إلى الطلب من القاضي أرجاء الجلسة إلى حين اصلاح العطل، وهو ما وافق عليه القاضي العسكري جيمس بول.

وقرر القاضي بدء جلسات الاستماع الخميس عند الساعة 09.00 (13.00

السجن 70 عاما لقائد شرطة سابق في غواتيمالا لارتكاب جرائم حرب

■ غواتيمالا سيتي - رويترز: قضت محكمة في غواتيمالا بسجن قائد سابق للشرطة 70 عاما لاتهامه بارتكاب جرائم حرب منها إصدار أوامر بخطف طالب جامعي خلال الحرب الأهلية الوحشية بالبلاد.

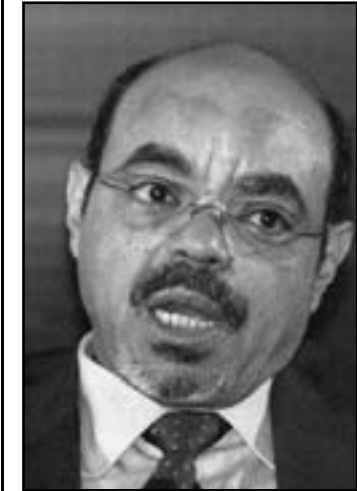
وبهذا يكون قائد الشرطة السابق بيدرو غارسيا أرفع مسؤول بالشرطة يصدر عليه حكم في سلسلة من القضايا يحاكم فيها مسؤولون سابقون بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

والقي القبض على غارسيا في منزله بجنوب شرقي العاصمة العام الماضي وأدين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والتسبب في اختفاء أو خطف إدجار ساينز طالب الهندسة الذي اختفى عام 1981.

وشغل غارسيا منصب قائد الشرطة في الفترة من 1974 إلى 1982 وهو يواجه اتهامات أخرى بالقتل فيما يتصل بإحراق سفارة أسبانيا في غواتيمالا عام 1980 في واقعة قتل فيها 36 شخصا منهم والد ريجويرتا منتشو الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

وفي العام الماضي قضت محاكم في غواتيمالا بسجن ضابطين سابقين في المخابرات 40 عاما لدورهما في اختفاء زعيم آخر في اتحاد الطلبة وأمرت بمحاكمة مدير الشرطة الوطنية السابق هيكتور بول دي لا كروز لظمر في مزاعم باشتراكه في عمليات خطف.

وفي كانون الثاني (يناير) قضت محكمة بمحلول الدكتوراور السابق إيفراين ريو س مونث أمام القضاء لمواجهة اتهامات بالإبادة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية.



رئيس الوزراء الراحل ميليس زيناوي

تقل جثمان رئيس الوزراء الراحل ميليس زيناوي والتي قطعت طريقها ببطء من الطار إلى القصر الوطني.

وقد عاد الجثمان إلى البلاد الليلة الماضية بعد وفاته في مستشفى في بلجيكا أمس.

وتدف الجثمان بالعلم الاثيوبي بالواته الأضر والأصفر والأحمر، ونقل إلى القصر حيث سيظل متاحا لأبناء الشعب الإقاء نظرة الدوداع عليه لحين موعد الجنازة الذي لم يتحدد بعد.

وعلى طول الطريق اصطف مواطنون يحملون صور زيناوي الذي ظل يترأس حكومة بلاده منذ عام 1995، بينما ظل التلفزيون والإذاعة يذيعان موسيقى جنازية. ونكتست الأعلام في المدارس ومراكز الشرطة والياباني الحكومية مع إعلان البلاد الحداد لمدة أسبوع.

■ نيروبي - رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية الأربعاء إن هابلي مريم دبسالن القائم بأعمال رئيس الوزراء سيقدر على رأس الحكومة حتى الانتخابات المقررة في 2015 بعد وفاة رئيس الوزراء ميليس زيناوي.

وقال بركات سايمون لرويترز عبر الهاتف سيكون رئيس الوزراء حتى 2015. سيؤدي اليمين الدستورية وسيكمل فترة الحكومة البالغة خمس سنوات ولا خلاف على هذا».

وقال بركات إنه ستتم دعوة البرلمان للاتعداد خلال يومين ليؤدي هابلي مريم اليمين الدستورية رئيسا للوزراء.

واصطف الآلاف خلال ساعات الصباح الأولى في شوارع العاصمة الاثيوبية أديس أبابا لدى مرور السيارة التي كانت

الفرنسيون غير راضين عن أداء أولاند بعد مرور مئة يوم على توليه منصبه

■ باريس - من كلاره برنه:

حاول الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند التظاهر بالبراعة في تجريد المنتقدين من سلاح الاستخفاف بالذات. وفي هذا الحالة كان يشير إلى الشعار الذي استخدمه في حملته الانتخابية وهو «التغيير الآن».

بعد ثلاثة شهور من توليه منصبه يتعرض أولاند للانتقاد بسبب عدم إبداء أي قدر من الاستعجال في التعامل مع التحديات الرئيسية التي تواجه البلاد وهي تصدى للدين العام القياسي والتراجع الشديد لانتاج الصناعي وارتفاع معدل البطالة.

المتهم بارتكاب مذبحة النرويج واثق من ان المحكمة ستدينه في حكمها المقرر صدوره الجمعة

■ أوسلو - د ب أ: قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أندريس بريينج بريفيك المعادي للمسلمين الأربعاء قبل أن تصدر محكمة أوسلو حكمها أنه واثق من أن المحكمة سوف تخلص إلى أنه سليم عقليا ومسئول عن مقتل 77 شخصا في النرويج العام الماضي.

وقال تورد جورديت لصحيفة داجبلايت في أوسلو «بريفيخك يتوقع أن تتم إدانته. وهو ليس متوترا ولكنه يبدو هادئا وواقفا من هذه ستكون النتيجة».

ومن المقرر أن تصدر محكمة أوسلو الجزئية حكمها الجمعة القليلة بشأن بريفيك الذي اعترف بقتل 77 شخصا في هجمات بقنبلة وإطلاق النار لتحسم مسألة ما إذا كان سليم عقليا أم لا.

الاعفاءات الضريبية بالنسبة للأثرياء والشركات الكبرى.

كذلك ألغى في السباق الرئاسي بلجة ساخرة ساكروزي عام 2010 للحد الأدنى لسن العاش من 60 إلى 62 عاما وطبق ضوابط محدودة وأكد انسحاب القوات القتالية من أفغانستان بحلول نهاية 2012 فور زيادة الحد الأدنى للأجور بصورة طفيفة.

ولاند سعى أيضا الائتن لمواجهة انتقاد فرنسا بسبب نهجها الفضائل تجاه الأبناء السورية حيث ترتب على عجل محادثات مع مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي.

وفي وقت لاحق من الأسبوع الحالي سيجري محادثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس في لقاءات منفصلة في برلين وباريس لبحث أزمة اللاجئين في منطقة البور.

وقال أولاند يوم الأحد الماضي «لدينا عمل يتعين أن نجعله والفرنسيون يريدون إيجاد حل للمشاكل».

وأوضح قائلا بمعنى أن «التغيير مستمر بإيقاع».

في هذا الصدد قال جان لوك ميلينشون الزعيم اللاع لجبهة اليسار التي تحظى بدعم الشبوعيين والذي قال رابعا في السباق الرئاسي بلجة ساخرة في صحيفة لو جورنال دي ديمنش يوم الأحد الماضي «مئة يوم نون أن يتحقق أي شيء تقريبا».

بارور ومكتسبة على البعغ الكبرى التي تركها (نيكولا) ساكروزي . لكن هذا لا يعد كافيا لعمل نظافة تامة».

أيضا أشارت بقدر من الانزعاج أمس صحيفة «لو موند» (التي تمثل تيار الوسط إلى مجموعة من الانتقادات الموجهة لأولاند والتي تنهمج بد «التسويق» بل وحتى «الترخي».

ويرى وزير التعليم الأسبق لوران واكوير الذي ينتمي إلى يمين الوسط أن انتخاب أولاند كان بمثابة «جعبعة بلا طحن».

وبصريح العبارة تعد إنجازات أولاند واهية حتى الآن.

قد خضعت حكومته راتبه ورواتب وزرائه بنسبة 30 في المئة ورفعت حصيلته الضرائب بمقدار 7.2 مليار يورو هذا العام وهذا تم بصفة رئيسية عن طريق إلغاء



بعد مصادرة عدد من صحيفة «الشعب» ثم الافراج عنه مجدي احمد حسين لـ«القدس العربي»: اجنحة امنية ما زالت تعمل ضد مرسي



مجدي احمد حسين

وامامنا الكثير لنفعلها أما بالنسبة لصحيفة الشعب فتصدر بانتظام منذ أقل من شهرين بجهود فردية. وكان الوسط الصحفي إستقيل قرار مصادرة عدد الجريدة الأخير بدھشة وخافوا من أن يكون ردة لزم من مبارك الذي منع صدور الصحيفة طيلة سبعة عشر عاماً كما جمد حزب العمل طيلة لأكثر من احد عشر عاماً وندد صحفيون بقرار المصادرة قبل الافراج عنها ظهر أمس مجدي احمد حسين وعزا مجدي حسين قرار الحجب إلى جهات مجهولة منعت خروج الصحيفة من المطبعة بدعوى وجود أخطاء فنية فى الطباعة، موضحاً أن أجهزة سيادية قامت بمصادرة الجريدة، وليس لوجود أخطاء فنية فى الطباعة أن ما حدث انتهاك لحرية الرأى فيما حمل الموقع الرسمي لصحيفة الشعب الناطقه بلسان حزب العمل جهاز المخابرات العامة مسؤوليه مصادره أعداد الجريدة بسبب مقال رئيس التحرير مجدي حسين الذي حمل عنوان:«طالب مدير المخابرات بإعادة النظر في سياسات الجهاز السابقة التي أفسدت الحياة السياسية».

ودعا فيه الى تغيير سياسات الجهاز واعاده تقيم دوره ووقف تدخله في الأحزاب السياسية والإعلام ومنع جهاز المخابرات من الترويج لحكم العسكر ونشر هذه الافكار من خلال الأحزاب التي سماها حسين باحزاب الانابيب وتوجيه بعض الشخصيات المرتبطة بالجهان لأسناد العمل الحزبي.

وتوه مجدي حسين في مقاله عن المنشور الذي كتبه رئيس اركان القوات الجوية اللواء طيار اركان حرب يونس السيد المصري ويطلب فيه التنبيه علي الضباط والجنود بضرورة متابعه قناة الفراعين الفضائية، وفور المصادرة اتهم مجدي حسين جهاز المخابرات العامة بالضلوع في المسئولية قائلاً «لم يقدم مسئولو مطابع الأهرام سببا مقنعا في شأن مصادرة العدد.

مرسي يزور الولايات المتحدة في 23 ايلول للمشاركة في الجمعية العامة

توليه الرئاسة في 30 حزيران/يونيو الماضي دون المزيد من الإيضاحات. وتمنح الولايات المتحدة مساعدة عسكرية سنوية بنحو 1,3 مليار دولار الى مصر التي تعتبرها «ركيزة للاستقرار في المنطقة»، ومؤخراً زار وزير الدفاع الاميريكي ليون بانيتا ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون القاهرة لتأكيد دعم بلادهما لعملية الانتقال الديموقراطي في مصر. ونقلت الوكالة عن ياسر علي ان مرسي سيتوجه ايضا قريبا الى الصين وايران وان استعدادات تجرى حاليا لزيارة سيقوم بها الي ماليزيا. وأوضح ان قرار زيارة مرسي لماليزيا اتخذ مدينيا خلال اشتراكه في قمة منظمة التعاون الاسلامي التي عقدت الاسبوع الماضي في مكة المكرمة. وأضافت الوكالة ان زيارة ماليزيا

القاهرة «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

قال مجدي أحمد حسين أمين حزب العمل المصري في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» إن السلطات سمحت بصدور عدد صحيفة الشعب الذي كان محتجزاً منذ يومين داخل مطابع مؤسسة الأهرام، وعبر عن مخاوفه من وجود أجندة داخل المؤسسات الأمنية لازالت تعمل في السر مع فلول النظام السابق من أجل إعادة مصر للخلف مشددا على أن ذلك لن يحدث وأنهم لواءات في الجيش بالوقوف وراء تنظيم 124أغسطس الذي يتزعمه نائب البرلمان المنحل محمد أبو حامد والذي يسعى للأطاحة بالرئيس محمد مرسي وإخراج جماعة الإخوان عن سدة الحكم. ودعا المصريين لعدم الانسياق وراء الدعاوي التي أطلقتها قيادات في التنظيم الذي دعا المصريين للخروج بعد نحو قصر الرئاسة وميادين مصر للثأف بسقوط حكم الإخوان، وشكك حسين بإمكانية أن يقدم جموع المصريين على الخروج. وقال «لأعتقد في حال مالم يقم الجيش بدعم فلول مبارك أن ينجح المنظمون لتلك الاحتجاجات بحشد أعداد كبيرة وأن توقع أن يكون الحضور هزائلا للغاية».

وعلى صعيد آخر دعا حسين الرئيس مرسي عدم ملاقة منتقديه من الكتاب والصحفيين الذين يهاجمونه ويطالبون بإقصائئ عن سدة الحكم داعيا إياه لحل الأزمة بين الطرفين بعيداً عن القضاء غير أنه طالب بميثاق شرف إعلامي لتطهير الخطاب الصحفي من البذاءات والكاذيب معتبرا الشتائم التي وجهت للرئيس بأنها تسعى للصراحة ولعلاقة لها بالعمل الإعلامي غير أنه ندد بالافتراءات التي طالت شخص الرئيس وعائلته.

وقال حسين إذا أراد أي فضيل خلع الرئيس فعليه بالنزول للشارع وتكوين حزب للمنافسة بشرف في الانتخابات المقبلة والتي طالب بأن تكون بعد أربعة أعوام من أجل أن تتمكن القوى الحزبية الجديدة من تعضيد نفوذها بين الجماهير.

وحول الصعاب التي يواجهها الإخوان بعد تصدريهم مقاليد السلطة قال مجدي للقدس العربي نرجو لهم النجاح لأن فشلهم ليس في صالح مصر وشعبها معتبرا الأيام القادمة بأنها مصيرية وحاسمة وأوافا المسئولية الملقاة على عاتق الإخوان بأنها شديدة الصعوبة لأن مبارك ترك مصر وقد تحولت لخربة ودعا لتضافر الجهود من أجل الخروج من المأزق الراهن.

وحول تشردم القوى الإسلامية التي كانت تعمل تحت مظلة حزب العمل لثلاثة عشر حزبا أشار بأنها ظاهرة أفزتها حالة الجمود والشلل التام التي عاشها التيار الاسلامي طيلة عهد الرئيس الخلوع.

وبالنسبة لحزب العمل والمصاعب التي تواجهه قال حسين نعمل بالجهود الذاتية ولم نحصل على ترخيص من لجنة الأحزاب إلا في السابع من مارس الماضي

واشنطن تدعم نشر قوات في سيناء لكن بموافقة اسرائيل وليبرمان يهدد بالرد على «خرق القاهرة لاتفاق السلام»



مدربة مصرية في سيناء

سيناء منطقة مزروعة السلاح، وأوضحته المتحدة الاميركية ان صادقت بصورة ميدئية على دخول قوات مصرية بحجم أكبر مما تنص عليه إتفاقية السلام.» وكانت صحيفة «معاريف» قد أفادت أمس بأن إسرائيل طالبت مصر

بإتمام بنود معاهدة» السلام مع مصر. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعت مؤخرا رسالة الى مصر يحثها فيها على سحب

دياباتها فوراً من شبه جزيرة سيناء بعد ان ارسلتها الى هذه المنطقة لحاربة الجماعات الاسلامية المنطقة كما ذكرت صحيفة معاريف الثلاثاء.

وفي هذه الرسالة طلب نتانياهو

من مصر وقفها عن إرسال تعزيزات عسكرية الى سيناء بدون تنسيق مسبق مع اسرائيل وفقا لمعاهدة السلام الموقعة بين البلدين عام 1979 والتي تنص على أن تكون شبه جزيرة

علينا النظر الى ذلك بصورة واقعية وعدم التعلق بمقتال ذرة، لأن إسرائيل فإننا سنصل إلى منحدر أملس بكل ما يتعلق بالحفاظ على إتفاقية السلام..

وأكد رئيس حزب الثورة المصرية الدكتور طارق زيدان رفضه التظاهر يوم 24 أغسطس معتبرا هذه الدعوات دعوة لإسقاط شرعية صندوق الانتخابات وإسقاط الإرادة الشعبية التي أتت بالدكتور محمد مرسي رئيسا للجمهورية وأتت بالإخوان المسلمين أغلبية في مجلس الشعب.

وقال زيدان «إن دعوة التظاهر الجمعية المقبلة لا توفر الظروف الملائمة لإنجاح القائمين على السلطة في الخروج بالبلاد من هذا النفق المظلم وتحسين الأحوال الاقتصادية للمواطنين وإنما تعزز الانقسام ومن ثم الاقتصادي الأمر الذي يدفع ثمنه المواطنون البسطاء ومحدودو الدخل ممن تزداد معاناتهم يوما بعد يوم بسبب راغبى الشهرة وطلاب السلطة من غير طريقها المشروع وهو الانتخابات على حساب أمن واستقرار الوطن».

وأضاف ليبرمان أنه «يجب الإصرار أمام المصريين على مقال ذرة، وإلا فإننا سنصل إلى منحدر أملس بكل ما يتعلق بالحفاظ على إتفاقية السلام.. وكانت صحيفة «معاريف» قد أفادت أمس بأن إسرائيل طالبت مصر بواسطة الولايات المتحدة، بوقف إدخال قوات وعتاد عسكري إلى شمال سيناء وسحب القوات المتواجدة هناك بصورة فورية.

لكن رئيس شعبة الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق عاموس يدلين، قال لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم إن «محايرة الإرهاب ينبغي أن

يتم بالديابات». وأضاف يدلين أنه «طالما أن العملية العسكرية في سيناء هي عملية محددة

وساوسة ضد الإرهاب، فإنني أعتقد أن

سيناء مع إسرائيل. من جهته إعتبر وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغдор ليبرمان، أن مصر «خرقت» إتفاقية السلام مع إسرائيل بإدخالها ديابات وجنود إلى شمال سيناء لمحاربة مجموعات مسلحة، وقال إن إسرائيل لن تسكت على ذلك، فيما رأى ضابط إسرائيلي كبير في الإحتياط إنه ينبغي محاربة الإرهاب بالديابات.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية الأريعاء، عن ليبرمان قوله خلال إجتماع مع 20 سفيرا إسرائيليا أمس إنه «يحظر على إسرائيل السكوت على الخروقات المصرية لإتفاقية السلام بكل ما يتعلق بإدخال قوات الجيش، مثل الطائرات والديابات، إلى شبه جزيرة سيناء من دون مصادقة إسرائيل».

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الاميركية الثلاثاء ان الولايات المتحدة تدعم مصر التي نشرت في سيناء تعزيزات عسكرية للتصدي لاسلاميين، انها شددت على ضرورة تنسيق القاهرة مع اسرائيل واحترام إتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية الموقعة عام 1979. وقالت المتحدة باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند «ندعم جهود المصريين الذين يعملون جاهدين لدحر الارهاب والقضاء على تهديدات امنية اخرى في سيناء».

وأضافت «نشجعهم في الجهود التي يبذلونها ليس فقط من أجل تحسين الامن في مصر ولكن ايضا من أجل مصلحة جيرانهم. نحثهم على مواصلة التنسيق واحترام بنود معاهدة

مصر: قوى سياسية تعلن رفضها المشاركة في مظاهرات الجمعة المعارضة للاخوان

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت قوى سياسية رفضها المشاركة في مظاهرات 24 أغسطس والتي دعا إليها بعض السياسيين ومواقع التواصل الإجتماعي لإعلان رفضهم ما أسموه (هيمنة جماعة الإخوان المسلمين على السلطة في مصر) ومطالبة رئيس الجمهورية بالاكفتاء بمنصبه والابتعاد عن جماعة الإخوان وبمعدنية الدولة واستكمال أهداف الثورة.

وأكد حزب الوسط برئاسة المهندس أبو العلا ماضي عدم مشاركته في مظاهرة 24 أغسطس حيث أوضح الدكتور يحيى أبو الحسن عضو المكتب السياسي للحزب أن الوسط يعتبر هذه التظاهرات ضد الشرعية لأن رئيس الجمهورية هو رئيس منتخب جاء به صناديق الاقتراع . وقال أبو الحسن «إن الداعين لهذه المليونية هم أشخاص يرفضون أن يكون الرئيس إسلامي على حد تعبيره» حتى لو جاء بإرادة الشعب.

جوبا والخرطوم تبحثان الامن وتتطلعان لاستئناف تصدير النفط

السودان انه يريد اتفاقا يضمن الأمن في المناطق الحدودية قبل أن يستأنف جنوب السودان ضخ النفط. وقال دبلوماسيون لرويترز ان من شأن استئناف تصدير النفط أن يقدم للبلدين دعما اقتصاديا سريعا وقد يساعد في تقريب مصالحهما وهما يسعيان للتوصل الى اتفاق شامل يضع نهاية للقتال عند الحدود. وقال دبلوماسيون غربيون وأفارقة بان وسطاء الاتحاد الافريقي اقترحوا اتفاقا امنيا جزئيا يترك القضايا الأكثر تعقيدا مثل ملكية منطقة ابيني الى وقت لاحق.

وقال دبلوماسي غربي «الخطة هي استئناف تصدير النفط حتى يستطيع الجانبان تحسين اقتصاديهما ويتوفر لهما الحافز كي يستمرا في المحادثات بشأن بقية القضايا».

وقال محبوب محمد صالح رئيس تحرير صحيفة الايام السودانية المستقلة ان من المرجح ان يوافق السودان على اتفاق جزئي يتيح استئناف تصدير النفط حيث انه يواجه احتجاجات

ديبلوماسيون ان السودان وجنوب السودان سيتعرضان لضغوط كي يتوصلا الى اتفاق جزئي لتأمين الحدود بينهما في محادثات يجريهاها الاسبوع القادم تمهيدا لاستئناف صادرات النفط ومنع شردي وضع الدولتين الى هاوية الانهيار الاقتصادي والحرب. ووقعت بالفعل اشتباكات بين جيشي البلدين على الحدود الممتدة 1800 كيلومتر منذ انفصال الجنوب العام الماضي دون تسوية خلافات من بينها الخلاف على ملكية مناطق منتجة للنفط.

واقف جنوب السودان انتاجه النفطي تماما في يناير كانون الثاني بسبب خلاف اخر مع الخرطوم حول رسوم تصديره عبر اراضيها. وأدت هذه الخطوة الى قطع رافد أساسي لاقتصاد البلدين.

ويتوقع ان يستأنف الجانبان المفاوضات التي سبقتها الاتحاد الافريقي في اديس ابابا يوم الأحد القادم بعد ان توصلا الى اتفاق مؤقت بشأن رسوم تصدير النفط هذا الشهر. ويقول

جوبا والخرطوم تبحثان الامن وتتطلعان لاستئناف تصدير النفط

ناحية الجنوب.

وقال دبلوماسي غربي «هذا هو الحد بين الشيء الوحيد المختلف عليه. إن قالت الخرطوم نعم فستصبح المنطقة العازلة واقعا قائما».

وسعى وسيط الاتحاد الافريقي ثابو مبيكي إلى طمأنة السودان الى ان الخط لن يرسم الحدود النهائية لكن الخرطوم تخشى ان تفقد شريط الاربعة عشر ميلا. وقال صالح رئيس تحرير صحيفة الايام ان هذا الشريط أغنى مراعي المصرية وان الخراطط التي ترجع الى استقلال السودان عام 1956 تبين انه كان جزءا من الادارة الشمالية.

ويريد السودان ايضا ضمانات تؤكد له ان جوبا ستضع حدا لدمعها لمتدري الحركة الشعية لتحرير السودان - وكان التفزيون المصري الرئاسي أعلن في وقت سابق عن هذه الزيارة الاولى لمرسي الى الولايات المتحدة منذ

تراكمت على مدى سنوات الحرب الاهلية وزادت حدة الاشتباكات الحدودية التي وقعت في ابريل نيسان. وقال دبلوماسي افريقي من بلد يقوم بدور في المحادثات «الوضع مختلف الآن. فقد تغيرت الظروف منذ وقوع القتال وأصبح من الممكن التوصل الى اتفاق نهائي».

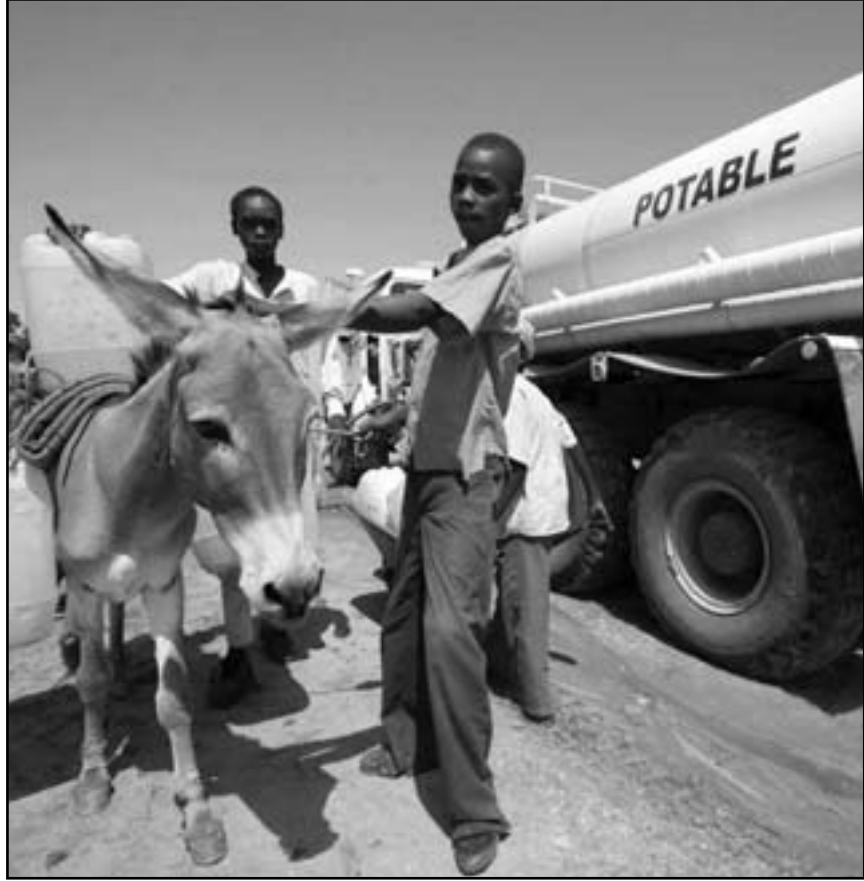
وكان مجلس الامن الدولي امهل البلدين حتى 22 سبتمبر ايلول لتسوية جميع الخلافات والا تعرضا للعقاب لكن مع طول قائمة النزاعات يريد وسطاء الاتحاد الافريقي التركيز أو لا على خط آمن يقيم منطقة عازلة عرضها عشرة كيلومترات بطول الحدود.

وقال عدة دبلوماسيين إن جنوب السودان أبدى تاييده لذلك الخط أما السودان فلا يعترض عليه الا عند نقطة واحدة تضع شريطا عرضه 14 ميلا تستخدمه قبيلة السيرية العربية في

شعبية على انفلات التضخم واجراءات التشفيف القاسية التي اتخذتها حكومته. ورحبت وزارة المالية السودانية بالاتفاق على رسوم تصدير النفط كوسيلة تساعد على اعادة الاستقرار الى الاقتصاد الذي يعاني من خلل شديد بسبب فقدانه ثلاثة ارباع انتاج البلاد النفطي - قرابة 350 ألف برميل في اليوم - وانفصال الجنوب.

وتمثل العائدات النفطية 98 في المئة من إيرادات الدولة في الجنوب ومن ثم فهو يحرض ايضا على استئناف التصدير. لكن حتى اذا اتوصل الجانبان الى اتفاق فقد يحتاج استئناف الصادرات النفطية الجنوبية الى شهر حيث تقول مصادر في صناعة النفط ان انبوبي التصدير ضخت فيها المياه لطرد النفط حتى لا يتكثف داخلها ويسدما كما ان بعض الابار لم تغلق على النحو الصحيح.

وقد أبدى الدبلوماسيون قدرا أكبر من التفاؤل مقارنة بجولات المحادثات السابقة التي شابتها الشكوك العميقة المتبادلة بين الجانبين وهي شكوك



ادارة اوباما تواصل خططها لتدخل محتمل.. تراقب مواقع الترسانة الكيماوية.. وخائفة من جر روسيا وايران للصراع حرب طويلة في سورية والنظام لديه خيارات كثيرة.. اهمها استفزاز توغل تركي ولبنة الصراع في البلاد الحلبيون لا يحبون المقاتلين وقادة الجيش الحر يربطون رحيلهم عنها باسقاط النظام.. جهاديون سنغاليون وسعوديون وباكستانيون في حي صلاح الدين

لندن – «القدس العربي»:

الحرب الطويلة في سورية سيجاريو يثير الخوف، فالاسد ونظامه الذي لا يزال قويا على الرغم من الضربات التي تلقاها لديه خيار جر البلاد الى حرب اهلية طويلة على الطريقة اللبنانية، وفي حلب يشهد روبرت فيسك المواجهات على الخطوط الامامية، وعلى الجانب الامريكي انتقادات للرئيس الامريكي باراك اوباما حول هدياته لسورية، خاصة ان الخيارات المحدودة امام اوباما تحد من قدرته على التدخل في الحرب الدائرة هناك.

الحرب الطويلة

ترى صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها ان فرص تشكيل حكومة ملتزمة بتحقيق المصالحة الوطنية والانتخابات الحرة والاعمار على انقاض النظام السوري قليلة لسبب بسيط وهو ان سورية بلد يخلل بالتناقضات والحروب الداخلية وتصفية الحسابات الناتجة عن تنوع واختلاف الاعراق والاديان، وتذكر بروسيا التي بخوض حروبيا في القوقاز منذ قرون ولم تنجح حتى الان بالاعلان عن نهاية المهمة التي بذاتها القياصرة ثم البلاشفة والآن روسيا بوتين ومديفيري.

وترى الصحيفة ان ما يدعوه للمقارنة عدد من العوامل على الارض منها الوضع على الارض خاصة حلب، حيث ينظر للمعركة الدائرة فيها على انها مفتاح لحرق ميزان القوة، لصالح المعارضة، وهو امر صعب التحقيق من الناحية العملية، فالجيش السوري يسيطر على الجانب الغربي من المدينة، فيما يتحصن مقاتلو الجيش الحر في شرقها، ولم ينشر الجيش السوري قوات ارضية ومدفعات الى اعلى جبهة واحدة وهي

حي صلاح الدين، ويظهر انه متردد في نشر قوات اخرى مفضلا الاعتماد على القوات الجوية والقصف المدفعي، وتتساءل الصحيفة عن سبب هذا التردد الذي يعزوه البعض من الناحية النظرية الى خوف النظام من عمليات الانشقاق، مع ان جيشا مسلحا وجاهزا ليس من الصعب عليه هزيمة ما يقرب من اربعة الاف مقاتل متخصصين في شرق المدينة، وينفس الوقت فقد فشل المقاتلون بحسم المعركة لصالحهم وكسب قلوب الحلبين، لانهم لا يريدون الثوار الذين لا ينظر اليهم كمحوريين بل كمقدمة لغارة ستحل عليهم، وتقول ان الجيش الحر مسلح بعتاد قديم ومن السهل تحديد مواقعهم وبالتالي ضربه بالطائرات والقنابل الكبيرة التي يلقونها على الاماكن المدنية التي يتحصن فيها المقاتلون.

وقد نجحت استراتيجيية النظام بتأليب السكان على الجيش الحر الذين لاموه على معاناتهم وانه السبب الذي ادى الى الرد القاسي من النظام، ويعتبر المقاتلون انهم يواجهون مشكلة تعاطف مع السكان خاصة ان معظم جاء من القرى المحيطة بالمدينة اضافة الى جهاديين دوليين.

خيار لبنان

وتقول ان وقت الظاهر السلمي قد مضى الا ان هناك من لا يزال يتمسك بهذا الامل، كل هذا يعني ان طريق الثورة المسلحة طويل ومر، فعلى الرغم من انشقاق عدد من الرموز والجنرالات المهيمن في النظام ومقتل كبار قادة ركانته، فالجيش السوري لا يزال متماسكا ولديه ولنظامه خيارات كثيرة ومنها تحويل سورية الى لبنان، وتشير الى التطورات على الجبهة التركية، فانسحاب الجيش

السوري من قرى كردية ودعوته لحزب العمال الكردستاني لادارتها والتفجير الذي طال مركز شرطة في جنوب - شرق تركيا، التي اتهمت فيها انقرة الـ«بي بي كي» والخبرات السورية، فالاسد يحاول جهده استفزاز توغل تركي في داخل الاراضي السورية، ويضاف الى انتقال العدوى الى شمال لبنان وانذاع اشتباكات بين العلويين والسنة في مدينة طرابلس، مما يعني ان منظور زرع الفوضى في المنطقة كبير، وهذا قبل ان يتم نشر قوات الحرس الجمهوري او مقاتلي حزب الله الحلفاء الاقوياء للاسد، وتذكر في النهاية ان من الاقليات التي تشعر بالخوف الشراكية الذين طردهم الروس من مناطق شمال القوقاز في القرن التاسع عشر.

محركة ولكنها مهجورة

تحت عنوان «لا قوة بامكانها اسقاط النظام السوري» يكتب روبرت فيسك ولليوم الثاني من مدينة حلب، ويكتب عن جولة في سيارة مع سائق في منطقة الباز التي «جرها» الجيش والتي لم يشاهد فيها اي قتال اجنبي او سوري، ولم ير فيها اي جنود ولا اي ساكن سوى مناطق فارغة جاء اليها الجيش وخرج وتحولت بيوتها الى انقاض ومن لم يقع منها حمل اثار القنابل، اضافة الى بقايا نار مشتعلة في اكوام من القمامة، «من اشعل النار فيها؟»، ويضيف انهم تجولوا في الشوارع المهجورة ومروا الى جانب مركز الشرطة الذي لا تزال صورة احدى الكبيرة في محلها، مع ان شبابيكها تحمل اثار الحريق، والمركز مهجور، وخلال جولته اشار المدمت اكثر من ميل لم يشاهد الا اطفال وامه اي تعمل اخر، بين الانقاض، وبعد ذلك يستمع فيسك الى احد الضباط الذي قال له «لقد

ظهرنا هذه الشوارع»، حسنا يمكنك ذلك ولديك دبابات تي-72 وحاملات الجنود بي ام بي، ويقول ان الجنود وصفوا له المعارك التي شاركوا فيها في حماة وحمص وادلب ودرعا، وفي حلب ارسل الاسد جنوده المنخرسين على القتال، مع ان الجنرال يؤكد ان مقاتليه ليسوا من الفرقة الرابعة سيئة السمعة التي يقودها ماهر، شقيق بشار، وعن حصيلة المعارك بين الجيش والمقاتلين، يقول وهي احصاءات حكومية ان عدد المقاتلين الذين قتلهم الجيش هو 700 اضافة لعدد كبير من الجرحى، ومن الجيش 20 قتيلًا و 100 جريح.

لن يسقط النظام

ويقول فيسك ان الجيش الحر ليس بامكانه حصار حلب لكن لديه القدرة على عزله، ويصور فيسك معركة القط والفاز حيث يطلق المقاتلون النار ثم يهربون، وعندما سأل أحد الجنود طالبا رايه فيما قاله وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا ان حلب ستكون «المسار الاخير في نعث النظام» فكانت اجابته ليسوا الالف هم الحويجون الذين يسبرون في الجزء الشرقي من المدينة وما تبقى من المدنيين فيه لا يلقون ناز اليهم مما يعني ان الجيش الحر يلقى تعاطفا قليا من الاهالي، ونقل عن توفيق ابو سليمان احد قادة الجيش الحرقوله «صحيح» ان الدعم قليل، فالوضع دائما كان ان النظام يسيطر على 70 بالمئة من حلب ولكنه غير متوحد في ريفها، واضاف «نقول اننا سنظل نوجد حين حتى تسقط النظام، مهما طالت الامد، وبعد ذلك سنخرج منها ونتركها لهم لعادة اعمارها»، وقال انه زار في العيد مسجدا واكد ان بقيت البلاد ضد عدوان ومؤامرة دولية تستهدف وانهم عارفون باحتياجاتهم وعندما تنتهي من

وقف لاطلاق النار بين باب التبانة وجبل محسن بعد 10 قتلى و70 جريحا والجيش اللبناني دعا القيادات السياسية لعدم التدخل ميدانيا في طرابلس



جندي لبناني على قاذفة للطائرات في طرابلس

وتدخله السريع فور حصول الأحداث، تدعو القيادات السياسية على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها إلى عدم التدخل في ما يحصل ميدانياً على أرض المدينة، وعدم الاسماهة في إذكاء الخلافات، وإلى تحمل المسؤولية الوطنية في هذا الظرف العصيب الذي تمر به البلاد، وهي تحذر من محاولات البعض صبّ الزيت على النار، واستغلال الأوضاع الإقليمية المتوترة لتصفية حسابات داخلية من شأنها إلحاق أشد الضرر بالجمع.

– نظرا لخطورة الوضع ومنعاً لمحاولة جرّ الفتنة إلى لبنان كله، ولكون الانتشار العسكري لا يحمي وحده المدينة وأهلها، فإن قيادة الجيش تعلن عن مبادرتها إلى إجراء حوار مباشر مع القيادات الميدانية المسؤولة في المدينة، وخصوصاً في باب

الحدود اللبنانية التي اعتقد اللبنانيون أنها ولت إلى غير رجعة مع اتفاق الطائف وانتهاء الحرب الأهلية، وفي ظل العجز الرسمي الواضح في ضبط الأوضاع وإعادة الاستقرار وطمأنة اللبنانيين على أمنهم وسلامتهم.

وانطلاقاً من المساعي المتكشوفة من قبل قوى الأمر الواقع لضرب ما تبقى من هيبة للدولة ومؤسساتها وإظهار لبنان عاجزاً عن إدارة شؤونها بغية إدامة سلاحها غير الشرعي، وفي ظل أهداف النظام السوري تصدير أزمته إلى لبنان وإثارة الفتنة المذهبية والحرب الطائفية تثيرا لبطشه وقمع وممارساته المهيجة، وانطلاقاً من تصرف وزير الخارجية الموصوف بالقصور والتقصير والذي يمارس وكأنه وزير للخارجية السورية، لا اللبنانية، بناءً على قرت:

أولاً- دعوة السلطة إلى توفير الغطاء السياسي الفعلي للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من أجل تعقب الخاطفين

التبانة وجبل محسن، من أجل وآد الفتنة وئزع قنبل التفجير، مع تأكيد حسنها في ضبط الوضع، وفصح الخللين بإتفاقات التهدئة والمهجورة ومروا إلى جانب مركز الشرطة الذي لا تزال صورة احدى الكبيرة في محلها، مع ان شبابيكها تحمل اثار الحريق، والمركز مهجور، وخلال جولته اشار المدمت اكثر من ميل لم يشاهد الا اطفال وامه اي تعمل اخر، بين الانقاض، وبعد ذلك يستمع فيسك الى احد الضباط الذي قال له «لقد

التبانة وجبل محسن، من أجل وآد الفتنة وئزع قنبل التفجير، مع تأكيد حسنها في ضبط الوضع، وفصح الخللين بإتفاقات التهدئة والمهجورة ومروا إلى جانب مركز الشرطة الذي لا تزال صورة احدى الكبيرة في محلها، مع ان شبابيكها تحمل اثار الحريق، والمركز مهجور، وخلال جولته اشار المدمت اكثر من ميل لم يشاهد الا اطفال وامه اي تعمل اخر، بين الانقاض، وبعد ذلك يستمع فيسك الى احد الضباط الذي قال له «لقد

خامساً– طالب جميع نواب الأمة، وتحديدًا قوى 14 آذار، أخذ التدابير الآتية من أجل: ١- إلغاء معاهدة الأخوة والتعاون والتسقيق اللبنانية السورية التي اقترنت في العام 1991، 2- إلغاء المجلس الأعلى اللبناني السوري، وتأسيسا على هذا الواقع، ولأن غض النظر جريمة في حق لبنان المخطوف، وحرصا على السلام اللبناني وقيام الدولة، قررت المنظمات الطلابية الدعوة إلى اعتصام سلمى أمام وزارة الخارجية الأربعاء المقبل 29 الجاري في الساعة مساءً،

ثامناً، تجمّع عدد من طلاب حزب الكتائب امس أمام وزارة الخارجية في الأشرفية بدعوة من مصلحة الطلاب احتجاجا على السياسة التي تنتهجها الوزارة حيال الانتهاكات السورية، ورد المعتصمون شعارات منها «لم بدنا خارجة تحكي باسم السوري- قلنا بدنا سفارة... أقاموا افتحا نظارة»، وسواهما.

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بعد 27 عاما قضاها في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عانق صباح أمس الأربعا الأسير السياسي، صديقي القت الحرية، عميد الأسرى العرب والسوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وكانت السلطات الإسرائيلية قد اتهمته ببقاومة الاحتلال، وهكذا عاد المقت إلى أهله وشعبه وهو في سن الـ٤٦، يُشار إلى أن سلطات الدولة العبرية كانت قد فاجأت ذوي الأسير المحرر بتسليم الأسير في مقام اليعقوبي عليه السلام وليس من سجن الجليوب كما هو متبع، واعتبرت هذه الخطوة من قبل سلطات الاحتلال بهدف عرقلة برنامج الاستقبال التي تم الإعلان عنه في مختلف قرى الجولان المحتل.

ونقل عن الأسير الـمقت قوله إن عملية الإفراج عنه تمت مساء يوم الثلاثاء، حيث أقادته الشرطة إلى محطة إسرائيلية إلى محطة الشرطة في بيسان، ومن ثم إلى محطة (جولان) في مستوطنة (عتسرين) الاحتلالية في مضيق الجولان، وأطلقت سراحه صباح أمس في قرية اليعقوبي.

وعلم أن ذويهم قرروا بعد لقائه السفر إلى مقام النبي شعيب (عليه السلام)، ثم سيعود إلى الجولان المحتل مرة أخرى بعد ظهر اليوم حيث سيقابل مع استقبال شعبي كما كان مخططا، وأقيم في ساحات قرى الجولان العربي السوري المحتل حفل استقبال للأسير المحرر، حيث دخل موكب الأسير الجولاني رفقا،ا، مسددة عين قفنيه، وصلا إلى مسقط رأسه في قرية مجدل شمّس، حيث بدأ الاحتفال باستقبال الأسير المحرر من ساحة أسعد كتّح باتجاه ساحة سلطان الأطرش.

جدير بالذكر أن سلطات الاحتلال شطبت اسمه أربع مرات من قوائم صفقات تبادل الأسرى التي جرت بين فصائل المقاومة وإسرائيل، حيث تعرض خلال أسره للعزل الانفرادي عشرات المرات،



صديقي المقت

وهذه سنواتكم السابعة والعشرون تحولت بفعل الصعود والهبوط إلى لعنة تلاحقتكم وتصرّخ في وجهكم ليل نهار، ارحلوا، ارحلوا، لا مكان لكم على أرضنا العربية، على حد تعبيره. يذكر أن صديقي سليمان المقت عميد الأسرى السوريين والعرب من مواليد مجدل شمّس في الجولان السوري المحتل في 17-4-1967 أنهى دراسته الابتدائية في مجدل شمّس والمرحلة الإعدادية والثانوية في مدرسة مسعدة في الجولان المحتل، نشأ وترعرع في أسرة مناضلة عاشت فقيا بشعبها وكان لهذه الأسرة دور فعال في مسيرة نضال الجولان هذا النضال الذي بدأ منذ اللحظة الأولى لاحتلال الجولان عام 1967 وتوج عام 1982 بالأضراب الكبير وما حققه هذا الأضراب بالنضال الإرادة الوطنية وإرادة الشعب الألع من أي سلاح.

آخرها في عزل بشر السبع حيث قضى مدة عام كامل.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اعتقلت الأسير صديقي المقت أسوة بباقي أعضاء خلية المقاومة السرية في 23 آب (أغسطس) من العام 1985، وكان في الثامنة عشرة، حيث حكم عليه بالسجن مدة 27 عاما بتهمة تأسيس حركة المقاومة السرية في الجولان السوري المحتل وتفجير معسكر للجيش الإسرائيلي بمنطقة بئر الحديد في الجولان المحتل والذي كان يستخدم لتصفف القوات الفلسطينية في لبنان، وفور الإفراج عنه قال الأسير المحرر صديقي سليمان المقت في ذكرى اعتقاله السابعة والعشرين: الآن وبعد سبعة وعشرين عاما داخل الأسر وأنا أنتحيًا لتحطيت آخر قيد منه، أقف وسط زرناتي بكل فخر وشموخ وتحدي، لأولئك الجلال لقد مرّتكم أيها المحتل

وحتى..

بعد السفير سليمان حيث صاح المشاركون «نحنا شبيحة بشار» وهو هتاف استقر السلطات الأردنية واعتبرته تحريضا لمشاعر الرائي العام الأردني وينطوي على رغبة مسيئة بإثارة الشارع الأردني، ومعلومات «القدس العربي» أن القائّم بالأعمال السوري تلقى اتصالات أردنية رسمية تعترض على هتافاته أطلقت من أبناء السفارة في الشارع الأردني تتحدث عن شبيحة بشار في عمان على أساس الصورة الأذهنية السلبية عن جرائم الشبيحة في الأردن والرأي العام العربي.

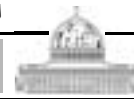
لكن السفير تجاهل الملاحظات أيضا وأضاف سببا لسلسلة أسباب تجعله مناكفا بإمتياز للمسطلح الأردني وشخصا متعاليا على حد تعبير المسؤول الذي نقلت عنه الموقف وكالة أنباء أمريكية متمرسه الأربعا هي يوناييتد برس إنترناشيونال.

وكلمة مصدر رفيع عندما تصدر عن وكالات الأنباء تتقصص بأعادة مسؤول يتجاوز في أهميته الإطار الحكومي، قبل ذلك عبر الوزير جودة مباشرة عن إمتناعه من السفير سليمان عبر تويتر عندما طالب بتوجيه النقد لئ يخطئ.

حصل ذلك مباشرة بعد إعتذار السفير سليمان عن الحضور لمقر الخارجية الأردنية يوم العيد لتسلم إحتجاج رسمي أردني على سقوط قذائف سورية في الأرض الأردنية وهو التصرف الذي اعتبرته الوكالة الأمريكية نقلا عن المسؤول الرفيع متعاليا ولم يراعي اللباقة والدبلوماسية متفاد هذا التعالي على الدولة الضيفة.

وكان الإحتجاج الأردني قد سلم للقائم بالأعمال بعد رفض السفير سليمان تسلم السفارة المذكرة بجعة إغشاله العائلية صويجة يوم العيد.

لكن جعبة ملاحظات السفير الأردني على السفير سليمان تتجاوز ذلك في الواقع فأرجل أدلى بخبطة عصماء في بيت عزاء الناضل والفكر القومي البارز والراحل ناجي علوش تصمتت عبرات (غير



قوات سورية تقتل صحافيا خلال مدهامة في دمشق.. و1452 سوريا يلجأون إلى تركيا في يوم واحد

مدهامات واعتقالات واشتباكات وانفجار في دمشق والجيش السوري الحر ينفي مزاعم النظام بتحقيق تقدم في حلب



الجيش السوري الحر وسط مدينة حلب

وكان وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو قال الإثنين، إن تركيا لا يمكنها أن تستوعب أكثر من 100 ألف لاجئ سوري، مجددا اقتراح بلاده للأمم المتحدة إقامة مناطق عازلة داخل سورية لإيوائهم.

غير أنه طمان إلى أن تركيا مستعدة لمساعدة السوريين بغض النظر عن عدد الذين سيخولون إلى أراضيها.

وقالت مؤسسة الإذاعة و التلفزيون التركية «تي آر تي» إن حوالي 1425 سوريا فروا من العنف في بلادهم ودخلوا إلى تركيا في الساعات الأربع والعشرين الماضية بينهم 4 عتداء وراقيين.

وقبل يومين بلغ عدد اللاجئين السوريين أكثر من 68 ألفا ما يعني أن مجموعهم ناهز الـ70 ألف لاجئ.

ويأتي ذلك غداة مقتل 198 شخصا في أعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية، هم 127 مدنيا وعشرون مقاتلا معارضا بالإضافة إلى 51 عنصرا من القوات النظامية.

لجأ 1452 سوريا إلى تركيا في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ما يجعل مجموع عد اللاجئين السوريين إلى هذا البلد يناهز الـ70 ألفا.

الصناعة إن المقاتلين سيطرون الآن على البوكمال التي تقع على طريق إمداد من العراق.

وقال القائد أبو خالد إن الجيش السوري لا يسيطر الآن إلا على القاعدة العسكرية والمنطقة المحيطة بها.

وقتل امس في أعمال عنف في كل سورية 28 شخصا، بحسب المرصد السوري.

والمدفعية في القصف».. وأضاف في اتصال تليفوني «معظم مناطق البوكمال في أيدي الجيش السوري الحر لكن يجري نشر قوات من الجيش النظامي السوري تسيطر سيطرتها على المناطق الواقعة خارج البوكمال مباشرة»..

وقال قائد لمقاتلي المعارضة السوريين لرويتزر في اتصال هاتفى عبر الأقمار

على القاعدة حيث تستخدم الدبابات والمدفعية في القصف».. وأضاف في اتصال تليفوني «معظم مناطق البوكمال في أيدي الجيش السوري الحر لكن يجري نشر قوات من الجيش النظامي السوري تسيطر سيطرتها على المناطق الواقعة خارج البوكمال مباشرة»..

وقال قائد لمقاتلي المعارضة السوريين لرويتزر في اتصال هاتفى عبر الأقمار

على القاعدة حيث تستخدم الدبابات والمدفعية في القصف».. وأضاف في اتصال تليفوني «معظم مناطق البوكمال في أيدي الجيش السوري الحر لكن يجري نشر قوات من الجيش النظامي السوري تسيطر سيطرتها على المناطق الواقعة خارج البوكمال مباشرة»..

وقال قائد لمقاتلي المعارضة السوريين لرويتزر في اتصال هاتفى عبر الأقمار

هولاند وأمير قطر بحثا الازمة السورية

باريس تؤكد ضرورة التوصل الى رحيل بشار الاسد وتحذر من تصدير النزاع السوري الى لبنان



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

فيما كنا ضدها، كنا على حق، وقد عمت الفوضى».. وفي المقابل اعتبر ان التدخل العسكري الغربي انتحاج» وان «جماعات المعارضة تلتزم» بهذه المطالب.

وقال المسؤول الروسي «هذا يثبت ان الغرب يوسعه ان يمارس نفوذا محددا على معارضي الاسد حين يود ان يفعل».

ويرى مسؤولون غربيون ان روسيا فاقتم

العنف في سورية بحمايتها الاسد من خلال حق النقض الذي استخدمته مرارا في مجلس الامن وتزد موسكو بأن الغرب يشجع مقاتلي المعارضة وأن عليه بدلا من ذلك ان يضغط عليهم لوقف القتال.

«عدد من العناصر غير العسكرية، أي أنها غير قاتلة». وسائل اتصال وحماية».. ورفضت الخارجية الروسية التصريح مع فرنسوا لوران فايبوس وبإدارة رئيس الجمهورية تقوم بعمل كثيف لا يكون على الدوام ظاهرا»..

وأوضح ان فرنسا ردت «على الصعيد العسكري» على طلب «المقاومة السورية» بارسال

واكد في رد ضمنى على اتهامات المعارضة الميمنية للحكومة الفرنسية بالمعااملة ان «الدبلوماسية الفرنسية مع (وزير الخارجية) لوران فايبوس وبإدارة رئيس الجمهورية تقوم بعمل كثيف لا يكون على الدوام ظاهرا»..

وأوضح ان فرنسا ردت «على الصعيد العسكري» على طلب «المقاومة السورية» بارسال

واكد في رد ضمنى على اتهامات المعارضة الميمنية للحكومة الفرنسية بالمعااملة ان «الدبلوماسية الفرنسية مع (وزير الخارجية) لوران فايبوس وبإدارة رئيس الجمهورية تقوم بعمل كثيف لا يكون على الدوام ظاهرا»..

وأوضح ان فرنسا ردت «على الصعيد العسكري» على طلب «المقاومة السورية» بارسال

تقرير: روسيا واثقة من ان سورية لن تستخدم الاسلحة الكيماوية

■ **موسكو —** من ستيف جاترمان:

نشرت صحيفة «كومستنت» الروسية الاربعاء تصريحات لمسؤول بوزارة الخارجية الروسية لم تكشف عن هويته قال فيها ان موسكو تعتقد ان سورية لا تعتزم استخدام الاسلحة الكيماوية وانها قادرة على تأميينها. ويهدف التقرير فيما يبدو الى طمأنة الغرب على ان الرئيس السوري بشار الاسد لن يستخدم الاسلحة الكيماوية ضد مقاتلي المعارضة الذين يسعون للطاحة به بعد ان حذر الرئيس الامريكي باراك اوباما من «عواقب وخيمة» حتى اذا حركت دمشق هذه الاسلحة بصورة تنطوي على مخاطر.

وقالت كومرستنت في تقريرها ان «حوارا

السلطات «تعرف تماما ماذا تفعل وتقيم الحواجز لحماية المواطنين من الإرهابيين»، وتضيف أن «الوقت الزائد الذي أقضيه على الحواجز هو ضريبة صغيرة مقابل العيش بأمان».

بدوره يتذمر وسيم الشاب ذو الأصل الحمصي عن انتشار الحواجز «التي لا يفلقه أفرادها شيئا»، على حد قوله، ويقول: «في كل مرة أمر من خلالها على حاجز على أن أجيب عن الأسئلة المتكررة لرجال الأمن من سب وجوي في دمشق رغم أنني ولدت وأعيش هنا، متسائلا لماذا يقرأ جميع العناصر أنني من حمص على الهوية ويفعلون أن الهوية أيضا تنسب إلى أي من مواليد دمشق؟».

ويختتم سائق الأجرة أبو أيمن حديثه ساخرا، لدى اقترابه من حاجز جديد: «ماذا يعتقد عنصر الأمن عندما أبرز له هويتي، أن يقرأ اسم برهان غليون عليها مثلا»، في إشارة إلى أحد أبرز رموز المعارضة السورية في الخارج.

ونشرت السلطات السورية مع حلول العيد حواجز أمنية وعسكرية في أحياء وشوارع رئيسية بالعاصمة السورية دمشق، منها البرامكة وشارع بغداد ومشروع دمر وساحة السبع بحرات ودوار كفر سوسة والمزة والروضة وغيرها، إضافة إلى نشر دوريات أمنية راجلة في الأحياء القديمة، ومنع حركة الدخول إلى دمشق.

علاء، الموظف في فرع لأحد البنوك، يقول إن مشكلته مع حواجز السلطات بدأت منذ فترة، بعد إقناع حاجز على الطريق الواصل من ضاحية «مشروع دمر» السكنية إلى قلب العاصمة.

ويوضح علاء: «كنت أصّل لعملي في غضون عشر دقائق وإن احتاج إلى نصف ساعة على الأقل وأحيانا قد تطول مدة الانتظار على الحاجز بحسب الازحام المروري الناتج عنه».

مشيرا إلى أن «العديد من الإجراءات على الحواجز مبالغ بها ولا طائل منها». من جهتها، تعتقد سناء، العاملة في التلفزيون السوري الرسمي، أن

دمشق - د ب أ: تقترب سيارة أجرة من حاجز تفتيش للسلطات السورية في شارع بغداد الرئيسي بقلب العاصمة دمشق، فيعرب سائق السيارة ويدعى أبو أيمن عن امتعاضه وهو يستعد لإبراز هويته الشخصية لأحد عناصر الأمن المشرفين على الحاجز، ثم يرسم ابتسامة زائفة للعنصر قبل أن تمضي السيارة في طريقها.

ويشتكي أبو أيمن، الذي قارب منتصف الأربعينيات من العمر، لوكالة الأنباء الألمانية من انتشار الحواجز في العديد من أحياء العاصمة السورية، إذ أنها «تعيق العمل»، بحسب تعبيره. ويضيف: «كنت أعتقد أن عملنا المتراجع أصلا سيتحسن قليلا مع حلول العيد إلا أن نشر الحواجز في العديد من الأحياء حال دون ذلك».

ويقول أبو أيمن «كنا سابقا نتجنب الذهاب إلى ضواحي العاصمة بسبب كثرة الحواجز، والآن لم يعد ذلك مديدا إذ أتت الحواجز إلينا».

أنقرة تستضيف أول اجتماع لمجموعة العمل التركية الأمريكية حول سورية

■ أنقرة-يو بي آي: تشهد أنقرة غداً الخميس أول اجتماع لمجموعة العمل التركية الأمريكية حول سورية التي أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن تشكيلها بعد لقائها بنظيرها التركي أحمد داوود أوغلو في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الحالي.

أن مسؤولين دبلوماسيين وعسكريين واستخباراتيين سيشركون في الاجتماع الذي سيعقد غدا في مقر وزارة الخارجية التركية.

وسيراس الوفد الأمريكي في الاجتماع السفيرة إليزابيث جونز فيما سيراأس الوفد التركي مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية لم تسمه الصحيفة.

ونكرت «حرية» أيضاً أن إحدى أبرز الشخصيات التي

ترسم السياسة الخارجية التركية تجاه سورية والشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية خالد تشيفيك، سيصبح ممثل تركيا الجديد في الأمم المتحدة.

وسبق أن شغل تشيفيك منصب سفير تركيا إلى سورية بين 2004 و2009، ومن المقرر أن يتسلم منصبه الجديد في تشرين الأول (أكتوبر) وسجل مكان إيرتوغرول أياكان.

وكانت كلينتون قالت في 11 آب (أغسطس) الجاري إن الولايات المتحدة وتركيا قررتا إنشاء مجموعة عمل من أجل التعامل مع الوضع في سورية، وتنظيم ردود الأفعال في حال تطور الموقف بشكل خطير في البلاد.

والهدف من تشكيل هذه المجموعة، هو إعداد خطة للتعامل مع الموقف في سورية في ظل الأزمة الراهنة، وفي حال ازداد الوضع في البلاد سوءا.

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولو مساعدات أمريكيون إن الأزمة الإنسانية التي تشهدها سورية تعد واحدة من أكثر المواقف تعقيدا على الإطلاق في ظل وجود 2.5 مليون شخص حاليا بحاجة إلى المساعدة.

وقال مارك بارتوليني، مدير مكتب مساعدات الكوارث الخارجية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «على هذا النطاق، تعد الأزمة السورية» أسوأ الأزمات في العالم اليوم».

وجاءت تعليقات بارتوليني وديفيد روبنسون، وهو مسؤول بارز في مكتب

مسؤولو مساعدات امريكيون: الوضع في سورية من أسوأ الأزمات الإنسانية على الإطلاق

وقال المسؤولون إن نظام التوصيل وعمل الأغاشة والعيادات التي تم إنشاؤها يتعرضون بشكل دائم للهجوم، فيما رفضوا ذكر من الذي يقوم بتنفيذ تلك الهجمات.

ويتم توصيل المساعدات إلى حلب، العاصمة الاقتصادية لسورية وواحدة من أبرز منتجي الأدوية في البلاد، غير أنها في الوقت نفسه واحدة من أكثر المناطق اضطرابا في البلاد.

وقال بارتوليني: «ولذلك ترون أن هناك عجزا في أدوية شائعة للغاية مثل المسكنات والمضادات الحيوية والألقاحات».

السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية.للصحفيين عبر مواقع دردشة إلكترونية الثلاثاء.

ويتضمن الـ2.5 مليون شخص 2.1 مليون نازح طبقا لنص تقرير طرح مساء الثلاثاء.

وساهمت الولايات المتحدة بأكثر من 82 مليون دولار من المساعدات في شكل غذاء وأدوية وصلت إلى نحو 780 ألف شخص. وتم إرسال معظم تلك المساعدات عبر الأمم المتحدة ومنظمات إغاثية أخرى، كما يتم نقل مساعدات كذلك إلى اللاجئين في لبنان وتركيا والأردن.

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولو مساعدات أمريكيون إن الأزمة الإنسانية التي تشهدها سورية تعد واحدة من أكثر المواقف تعقيدا على الإطلاق في ظل وجود 2.5 مليون شخص حاليا بحاجة إلى المساعدة.

وقال مارك بارتوليني، مدير مكتب مساعدات الكوارث الخارجية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «على هذا النطاق، تعد الأزمة السورية» أسوأ الأزمات في العالم اليوم».

وجاءت تعليقات بارتوليني وديفيد روبنسون، وهو مسؤول بارز في مكتب

العدد لم يصل لأكثر من 220 ألفا والحكومة تريد الوصول لمليونى ناخب وشكوى من اجراءات استلام البطاقة الانتخابية

ظاهرة العزوف الشعبي عن التسجيل للانتخابات الاردنية تترك القرار السياسي ورئيس الوزراء يفضل التأجيل حتى يبقى في الحكم لأطول فترة ممكنة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

يمكن ملاحظة ان الوزير الوحيد في الحكومة الاردنية الذي تصدى لنفي ما ألح اليه الاسبوع الماضي رئيسه فايز الطراونة هو وزير شؤون البرلمان شراري الشخاينة الذي سجل اول عملية فشل في اخراق الحركة الإسلامية وإقامة حوار لصالح الحكومة معها بعدما تبين انه لم يكن مفوضاً بتقديم أي جديد للشيخ حمزة منصور ورفاقه من قادة التيار الاسلامي. الشخاينة وبعدها نقلت «القدس العربي» الاسبوع الماضي تفاصيل اجتماع للطراونة مع نخبة من أعضاء مجلس الاعيان تطرق فيها رئيس الحكومة لاحتمالات تأجيل الانتخابات النيابية اصدر تصريحاً عبر احد مراسلي الصحف المحلية ينفي فيه وجود أي احتمال لتأجيل الانتخابات.

لاحقاً تبين أن وزير البرلمان في الواقع قد يكون خارج التغطية عندما يتعلق الامر بقضايا وملفات سيادية وإساسية وهو امر يشمل في الواقع غالبية الوزراء واحياناً الحكومة نفسها عندما يتعلق الامر بالنسب المملوطة في مؤسسة القرار.

ولو كان رئيس الوزراء يرغب في اقضاء خيار تأجيل الانتخابات تماماً عن الواجهة لتصدى لهمة النفي المشار اليها الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الاتصال سميح العباطة

فهو صحافي مخضرم ومحنك يستخدم الكلمات بمقدار.

ورغم أن كل المؤسسات الرسمية تتحدث عن تنظيم الانتخابات قبل نهاية العام 2012 استخدم العباطة مهارته وخبرته ويوصلته السياسية في اطلاق تصريح يثير حتى الآن عن الانتخابات قال فيه حرفياً بأن الحكومة «ستسعى» لإجراء

الانتخابات. ومفردة ستسعى هنا واضحة ومباشرة ولا تعني خصوصاً عندما تخرج من وزير بمستوى العباطة أن الانتخابات ستجري فعلاً. الامر الذي فوته الوزير الشراري في الوقت الذي تناقل فيه اعضاء مجلس الاعيان وطوال فترة عطلة العيد العبارة التي يقول فيها رئيس الوزراء فايز الطراونة بأن الانتخابات ستجري العام الحالي ويمكن لسببين فقط أن يعطلها.

هنا تحدث الطراونه عن عملية تسجيل للانتخابات تنتهي بأقل من مليوني مواطن ون تطور الأوضاع ميدانياً في منطقة شمال الاردن مع سوريّة وهما سببان سيؤديان إلى تأجيل الانتخابات وفقاً لرئيس الوزراء الذي لا ينطق عن الهوى أي مثل هذه الصالات ولا يملك في الواقع الجراءة السياسية التي تجعله يلمح لتأجيل الانتخابات تحت أي ذريعة بعد تأكيد القصر الملكي بأنها ستجري بكل الاحوال لو لا أن تطورات على الموقف حصلت في مربع القرار السيادي.

ويبدو أن نتائج عملية التسجيل لاستلام البطاقات الانتخابية حتى الآن مخيبة لإمال الحكومة السلطات السياسية فيبعد نحو 20 يوماً من اعلان بدء عملية التسجيل لم يصل العدد لأكثر من 215 ألفاً من المواطنين الذين تكيدوا أعشاء الذهاب لمقرات الادارة المعنية باصدار بطاقات انتخابية فيما الحكومة تتحدث عن مليوني مسجل حدد ادني.

وعلىما تخوض الحكومة معركة التسجيل مع المعارضة الاسلامية التي أعلنت المقاطعة واعتبرت انها تشمل عملية التسجيل في الوقت الذي تسيطر أجواء من الإحباط السياسي على الرأي العام الذي لا يصدق كثيراً تأكيدات الدولة على نزاهة الانتخابات المقبلة بعد تجارب تزوير مريضة 2007 و2010 في عهد رئيسيين للوزراء هما معروف البخيت وسمير الرفاعي.

هذه التجارب وباعتراف رئيس الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات عبد الله الخطيب شهدت عبثاً وطيشاً.

وتسببت باعتراف مسؤولين كبار بضرب مصداقية الدولة في المسألة الانتخابية فيما شكل موقف الأخوان المسلمين المقاطع رافعة لا يستهان بها في انتاج ظاهرة العزوف عن التسجيل للانتخابات، الامر الذي يؤشر على فشل الاعلام الرسمي الذريع مع الحكومة في اقناع الجمهور وذلك على

احتمالات ترحيل ملف الانتخابات الى الربيع المقبل مع تمديد ولاية البرلمان الحالي بالرغم من الحملات التي يشنها بعض الكتاب على التنظيم الأخواني .

ويمكن ببساطة شديدة ملاحظة توسع وتعمق ظاهرة العزوف عن التسجيل في مدن الكثافة السكانية التي تضم مخزناً من المقتربين المحتملين وهو امر لافت برده عضو البرلمان محمد ظهراوي الى إحباط الناس من غياب العدالة والإصلاح السياسي وإلى عقيبات ادارية صعبة عند الذهاب لاصدار بطاقة

الاستحقاق. ويرد النائب محمد الجوج الامر ذاته لاسباب المذكورة مع ظهور حالات جديدة من سحب الجنسيات عند مراجعة الدوائر بقصد الحصول على البطاقات الانتخابية وهي حالات وثقها مع المسؤولين النائب الجوج رغم أن احد الصحافيين تبرع ونفى حصولها.

الظهراوي اخبر «القدس العربي» في هامش عطلة العيد بأن حركة التسجيل بطيئة جداً وبوضوح والناس لا تشعر بالحماس للانتخابات مشيراً الى أن بعض ناخبيه واجهوا صعوبات بالغة وانتظار لفترة طويلة للحصول على بطاقتهم الانتخابية ولم يحصلوا عليها في مدينة الرصيفة التي يمثلها وذات الكثافة السكانية الكبيرة جداً.

لكن العزوف عن التسجيل يخلط أوراق اولويات الحكومة في الواقع خصوصاً مع عدم ظهور استجابات شعبية للحملات الرسمية التي تشجع على التسجيل وهو تحول سيقلس من أهمية الانتخابات المقبلة لو قررت الحكومة المضي قدماً في التحضير لها وبمن حضر نأ عد الناخبين يزيد قليلاً من ثلاثة ملايين ونصف المليون مواطن فيما الحد المقبول منطقياً من المسجلين ينبغي أن يصل الى رقم مليوني مواطن.

هذه الاستشعارات على الأرض تدفع باتجاه الشكوك رغم الاعلان الرسمي المتكرر بأن الانتخابات ستعقد فيما ساهمت المضاعفة عدد الذين قرروا العزوف عن استلام البطاقات الانتخابية علماً بأن المرشحين المحتملين في حالة جمود بدورهم ولم يتحركوا بعد لدفع جمهورهم للتسجيل كما يلاحظ النائب

الخبير خليل عطية ويتفق معه الظهراوي. فوق ذلك يتحدث سياسيون كبار عن سبب اضافي يساهم فيما يبدو في «تململ» رئيس الوزراء وميله لتأجيل الانتخابات بالحماس لا لانتخابات مشيراً الى أن بعض ناخبيه واجهوا صديق للطراونه يعلم الرجل بأن اجراء الانتخابات يعني حل البرلمان الحالي الذي يعني بدوره تقديم الحكومة لاستقلالها بموجب التعديلات الدستورية الأخيرة.

«هآرتس»: الحملة مشابهة لحملة شارون ضد عرفات والرسالة أول اقتراح عملي لتنحية الرئيس الفلسطيني

ليبرمان يدعو الرباعية للتخلص من عباس بالانتخابات وتجديد القيادة والسلطة تندد وتعتبرها تحريضا على القتل والعنف



محمود عباس



افيغدور ليبرمان

الاحتلال المتواصل إلى إفشال الجهود السياسية والدبلوماسية الفلسطينية، وإمعانها في فرض سياسة الاستيطان والتطهير العرقي، والسيطرة وسرقة الأرض والموارد، وقالت: إن «هذه الإجراءات والممارسات هي التي تقوّض فرص السلام، وتشكل عقبة رئيسية في وجهها».

وطالبت عشراوي بالرباعية الدولية، والمجتمع الدولي بالتحرك سريعاً، واتخاذ التدابير الفاعلة للجم الغطرسة الإسرائيلية، ورفع الحصانة السياسية والقانونية عنها، ووقف الاستنزافات السافرة التي تهدد جهود المجتمع الدولي والقيادة الفلسطينية الوصول إلى سلام عادل عن طريق ممارسة حقنا في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين عاصمتها القدس.

ومن جهته حمل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الحكومة الإسرائيلية السؤولية الكاملة عن حياة عباس، وخاصة بعد الحملة التحريضية التي تنتهجها ضده منذ عدة شهور.

وقال عريقات في تصريح صحافي الأربعاء: إن حكومة الاحتلال تنتهج سياسة التطهير والتحريض العلني بقتل الرئيس محمود عباس، مثل التي انتهجتها ضد الرئيس الراحل أبو عمار والتي انتهت بمقتله».

وأكد عريقات على أن هناك دواع صريحة خرجت من مسؤولين كبار في حكومة الاحتلال للتخلص من «أبو مارزن»، موضحاً أن تلك الحملة تأتي في سياق التحريض والتشويه للتحلل من عباس .

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بشدة تصريحات ليبرمان حول تغيير عباس، في الرسالة التي وجهها إلى اللجنة الرباعية الدولية.

وقالت عشراوي في بيان أرسلته لـ«القدس العربي» الأربعاء «هذه الرسالة تعبر عن خلاصة العنجهية الإسرائيلية التي تفقد إلى المحاسبة والمساءلة الدولية، ومحاولة متجددة لتضليل الرأي العام، والتغطية على الوقائع غير القانونية التي فرضها الاحتلال على الأرض».

وأضافت عشراوي: نظام الاحتلال مسؤول عن نشر الأذى والعنصرية، والحكومة الإسرائيلية تطلق حملة تحريض مدروسة ومبينة على التشويه والكراهية وتشترع لها، مستهتفة النظام السياسي الفلسطيني ككل، الأمر الذي سيدفع نحو المزيد من العنف والتطرف ليس في فلسطين فقط، وإنما في المنطقة بأكملها.

وشدّدت عشراوي على أن هذه الحملة تأتي بالتزامن مع استفحال ثقافة الكراهية القائمة على رفض الآخر ووجوده على الأرض، مذكرة باعتداء يهود عنصريين بوحشية على ثلاثة فلسطينيين في القدس، وهم يهتفون «الموت للعرب»، كما أصيب ستة فلسطينيين آخرين (ببعضهم أطفال) في اعتداء إرهابي جراء انفجار زجاجة حارقة القاهما إرهابيون يهود اتجاه سيارة أجرة فلسطينية تستقلها عائلة، ثم نقلها جميعاً إلى المستشفى لخطورة حالتهم قبل أيام.

كما أشارت عشراوي إلى سعي حكومة

فلسطينية جديدة يمكن إحراز تقدم في العملية السلمية.

وأشارت صحيفة «هآرتس» إلى أن رسالة ليبرمان تعيد إلى الأذهان الحملة التي قادها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق أرييل شارون ضد الرئيس الراحل ياسر عرفات والتي قدم خلالها للرئيس الأمريكي السابق بوش الابن معلومات سرية، أغلبها غير موثوق بها وظرفية تتهم الرئيس عرفات بتشجيع تنفيذ أعمال إرهابية ضد إسرائيل واقتنع بوش بالامر وطالب في خطاب يوم 25 من شهر حزيران عام 2002 بتغيير القيادة الفلسطينية في حينه.

وتعقيباً على رسالة ليبرمان التحريضية على عباس قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إنها تصريحات تحريضية تساهم في خلق حالة من العنف وعدم الاستقرار.

وطالب أبو ردينة في تصريح رسمي الأربعاء اللجنة الرباعية الدولية باتخاذ موقف من التعامل مع ليبرمان باعتبار تصريحاته تحريضاً على القتل والعنف، واعتبر ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وطالب أبو ردينة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحكومته باتخاذ موقف واضح من هذه التصريحات التحريضية التي لا تساهم بأي شكل من الأشكال بخلق مناخ ملائم للسلام، واعتبر ذلك إغلاسا سياسياً ودليلاً على عزلته وتخبّطه وتشوشه، وأن تصريحاته مرفوضة ومذانة. ومن جهتها استهجنّت وأدانت عضو اللجنة

رام الله - الناصرة - «القدس العربي

من وليد عوض وزهير اندراوس:

اثارت دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي افيجدر ليبرمان للجنة الرباعية الدولية للتخلص من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعة موجة من التشديد والاستنكار في الساحة السياسية الفلسطينية.

واستهجنّت الاوساط السياسية الفلسطينية ارسال ليبرمان رسالة الي وزراء خارجية الرباعية الدولية يطالب فيها بتجديد القيادة الفلسطينية وتغيير عباس من خلال اجراء انتخابات في السلطة الفلسطينية بحجة انه عقبة امام تقدم عملية السلام. وكشفت مصادر اسرائيلية متعددة الاربعة عن فحوى ومنها صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية رسالة ليبرمان لوزراء خارجية الرباعية الدولية التي قال فيها «توجد في السلطة الفلسطينية حكومة استبدادية وفاسدة»، مدعياً أن أداء السلطة الفلسطينية ومكومتها أفضى إلى انتقادات حتى في صفوف جمهور منتخبها، وذلك بسبب مكانة عباس الضعيفة وبفعل سياسته الرافضة لاستئناف المفاوضات، مما يجعلها عقبة أمام السلام، وقد آن الأوان لدراسة حل خلاق للخروج من الوضع القائم، وتقوية القيادة الفلسطينية الجديدة من خلال انتخابات عامة.

وأشار ليبرمان في رسالته إلى أن الربيع العربي قفز عن الفلسطينيين، وأنه فقط من خلال قيادة

وسط تراشق اعلامي حول المعطل لها رغم وجود بعض الاتصالات لتحريكها

المصالحة بين غزة والضفة تعود مجدداً للمساحة السياسية الفلسطينية

جديدة.. وجاء الترشق الاعلامي بين فتح

وحماس الاربعة بشأن الطرف العرقل لتنفيذ اتفاق المصالحة وفق اتفاق القاهرة في ظل وجود اتصالات لتحريك ملف المصالحة الالية القادمة.

وفي ذلك الاتجاه أجرى الدكتور ياسر الوادية رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة عدة اتصالات عربية للضغط باتجاه تنفيذ بنود اتفاق المصالحة وتطبيق ما تم التوقيع عليه بين حركتي فتح وحماس بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وأكد الوادية أن حالة الجمود التي تسيطر على تحقيق الوحدة الوطنية تعصف بالوحدات الاجتماعية والاقتصادية والشعبية والوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني لتبقى رجال الانقسام الفلسطيني واصحاب المصالح القريبة الواضحة لتحقيق ملوحاتهم باستمرار هذا الانقسام المؤسف، مشدداً على ضرورة

من أن يختزلها البعض في معبر رفع».

مؤكداً أن عنوان قضيتنا يمثل بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، داعياً حماس في غزة إلى اعلاء مصلحة الشعب

والقضية الفلسطينية على حساب المصالح الشخصية.

ومن جهتها ردت حركة حماس على تشكيك فتح بصق نواياها بشأن تحقيق المصالحة وقالت الحركة الاسلامية أنه

لم يطرأ أي جديد على ملف المصالحة الفلسطينية، مطالبة حركة فتح وقيادة السلطة بالتعامل بكل جدية في الملف، وعدم التهرب من استحقاقاتها باستئناف

المراسلات التفاوضية مع الاحتلال الاسرائيلي على حد قولها.

واستهجن القيادي في الحركة اسماعيل رضوان تصريحات فتح التي قالت فيها أن اجديبات المصالحة غير متوفرة في قاموس حماس بغزة، مضيفاً: هذه تصريحات للتهرب من استحقاقات المصالحة ومحاولة لإلقاء التهم، والمطلوب الالتزام بما تم الاتفاق عليه وعدم وضع اشتراطات

وأضاف القواسمي في بيان صحافي: «إن كانت حماس جادة في ملف المصالحة والوحدة الوطنية كما تدعي فلماذا تمنع لجنة الانتخابات المركزية من العمل في غزة؟ ولماذا ترفض اجراء انتخابات بلدية

وتشريعية ورئاسية؟ ولماذا ترفض تنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه مع حركة فتح؟ مؤكداً ان الاسباب «الواهية التي تسوقها حماس في كل مرة ما هي الا ذرائع واهية وجاهزة من اجل التوصل من المصالحة والوحدة الوطنية وما يتم الاتفاق عليه».

مستجيباً اصراا قيادات حماس في غزة على تعطيل الوحدة الوطنية ومحاو لاتهم

البائسة لتضليل الشارع الفلسطيني. وتابع القواسمي «إن الشعب الفلسطيني بأغلبيته الساحقة يدرك تماماً ان حركة فتح بذلت كل ما هو ممكن لإنجاح الحوارات وهي ملتزمة بكل ما اتفق عليه ولم تخضع في يوم من الأيام للمضغوطات من أي جهة كانت، معلية مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، وعلى حماس ان تدرك ان القضية الفلسطينية اكبر بكثير

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عاد الحديث عن ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة للمساحة السياسية الفلسطينية في ظل شبه اجماع على اسحالة تحقيقها قريباً بسبب الفجوة الكبيرة بين مواقف حركتي فتح وحماس والشكوك المتبادلة بينهما.

وقال المتحدث باسم حركة فتح اسامة القواسمي الاربعة ان المصالحة والوحدة الوطنية بحاجة إلى تنفيذ ما بين الاتفاق عليه، وليس أي تصريحات اعلامية فارغة المضمون وعديمة المعاني، مؤكداً ان مبادئ واجديبات المصالحة والمتعلقة بتطوير النوايا الصادقة واتلاق اإلهية السياسية وإعلاء مصالح الوطن والشعب فوق المصالح الشخصية أو الحزبية غير متوفرة لدى قيادات حماس وتحديدًا في غزة على حد قوله.

إستطلاع: أغلبية أبناء الشبيبة اليهود يرفضون السكن قرب العرب

■ قال أنيب-يو بي أي: أظهر إستطلاع لآراء أبناء الشبيبة اليهود في إسرائيل أن أغليبتهم يرفضون السكن قرب العرب، وقال معظمهم إنهم لا يريدون التجند للوحدات القتالية في الجيش، بينما قال خسمهم تقريباً إنهم يرفضون أداء الخدمة العسكرية في الضفة الغربية.

وقال 55 بالمئة من أبناء الشبيبة المشاركين في الإستطلاع، الذي نشرته صحيفة «هآرتس» اليوم الأربعاء، إنهم يرفضون السكن بالقرب من عائلته عربية، فيما قال 45 بالمئة إنهم مستعدون للسكن قرب عائلة عربية. وعبر 60 بالمئة عن عدم رغبتهم في التجنّد للوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي، وقال 19 بالمئة إنهم يرفضون أداء خدمتهم العسكرية في الضفة الغربية، وهذه نسبة مرتفعة قياساً بالأجواء السياسية السائدة في إسرائيل في ظل حكم اليمين.

وتشارك في الإستطلاع 410 تلميذاً سيبنون دراستهم الثانوية في العام الدراسي المقبل أو أنهوا دراستهم الثانوية في العام الدراسي الفائت.

وقال 35 بالمئة من التلاميذ إنهم لن يرفضوا أداء الخدمة العسكرية في الضفة الغربية لكنهم يفضّلون عن القيام بذلك، وتبيّن من الإستطلاع أن 43 بالمئة من أبناء الشبيبة غير راضين من أداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأيد 59 بالمئة طرد اللاجئين الأفارقة الذين يتسلسلون إلى إسرائيل، ودعا 19 بالمئة إلى إستيعاب هؤلاء اللاجئين في إسرائيل.

وحول شكل تصويتهم للأحزاب الإسرائيلية، قال 14 بالمئة إنهم سيصوتون لحزب الليكود الحاكم، و12 بالمئة لكلية «البيت اليهودي والوحدة القومية» اليمينية المتطرفة، و10 بالمئة لحزب «يودع مستقبل» الذي أسسه يائير لبيد، و7 بالمئة لحزب كديما، و6 بالمئة لحزب «إسرائيل بيتنا» و4 بالمئة لحزب شاس، ونسبة مماثلة لحزب ميرتس و2 بالمئة لحزب العمل و1 بالمئة لكلية «يهود هتوراة» الدينية.

وقال 83 بالمئة إنهم لم يشاركونا في الإحتجاجات الإجتماعية في إسرائيل، لكن 73 بالمئة قالوا إنهم يؤيدون هذه الإحتجاجات.

أشتون قلقة من قرار إسرائيل بناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية

■ بروكسل-يو بي أي: أعرب الإتحاد الأوروبي، الأربعاء، عن قلقه من تداعيات القرار الأخير للسلطات الإسرائيلية بطرح مناقصة لبناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية.

ونقلت المحدثّة باسم مسؤولة العلاقات الخارجية والأمن في الإتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، عنها قولها في بيان إنها «قلقة من تداعيات القرار الأخير الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية بنشر مناقصة لبناء 130 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة هار حوماه على طول الشريط الأخضر في القدس الشرقية».

وأضافت «سبق وأعربت (أشتون) عن خيبتها العميقة من خطة ها روماه التي تمت المصادقة عليها في آب (أغسطس) من العام 2011».

وتابعت المحدثّة «تعتبر المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي» مشيرة إلى أنها «قد تحول دون تحقيق حل الدولتين». ولقّبت إلى أن «الاتحاد الأوروبي طالما طالب الحكومة الاسرائيلية بإنهاء نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية، لا سيما في القدس الشرقية».

وكانت السلطات الاسرائيلية أعلنت في الشهر الماضي عن نيّتها بناء 130 وحدة سكنية إستيطانية جديدة في مستوطنة «هار حوماه» (جبل أبو غنيم) في القدس الشرقية، وذلك كجزء من ألف وحدة سكنية تنطلع لإقامتها وتأجيرها.

قوات الاحتلال تشن هجمات متفرقة على قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة أهداف في قطاع غزة، وأطلقت صوبها قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الثقيلة.

وأطلقت قوات الاحتلال عدة قذائف مدفعية تجاه أراضي المواطنين الزراعية في بلدة جحر الديك الحدودية جنوب مدينة غزة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، كذلك أطلقت الزوارق الحربية نيرانها الرشاشة الثقيلة تجاه قوارب الصيادين في عرض بحر مدينة غزة، ما أدى إلى إجبار الصيادين إلى مغادرة المياه والعودة للسواحل خشية على حياتهم.

وكتيراً ما تشن قوات الاحتلال هجمات على الصيادين وعلى المناطق الحدودية، التي تقيم في عمقها منطقة أمنية عازلة تمتد لأكثر من 300 متر.

أسس معبر كرم أبو سالم التجاري، المعبر الوحيد الذي تدخل منه البضائع لسكان القطاع الحاصرين، وذلك لإدخال مساعدات وبضائع للقطاعين التجاري والخاص، وكذلك جرى خلال عملية الفتح ضخ كميات محدودة من غاز الطهي.

وإجاءة عملية فتح المعبر بعد أن كان المعبر مغلقاً بسبب

الاربعة أن الاتصالات مع جميع الأطراف والفصائل الفلسطينية بدأت من جديد لتحريك ملف المصالحة الداخلية بعدما تم الإنتهاء من إجازة عيد الفطر على الأسس التي تم الإتفاق عليها سابقاً .

وأضاف الصالحي في تصريح صحافي الأربعاء، أن الفصائل الفلسطينية اتفقت في اجتماعها الأخير بغزة على إستئناف ملف المصالحة بعد إجازة عيد الفطر . وكانت الفصائل الفلسطينية اجتمعت في الـ 13 من الشهر الجاري بملكتب حركة الجهاد الإسلامي بغزة واتفقت على توفير

كل الجهود اللازمة لتفعيل المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، عقب إجازة عيد الفطر المبارك مباشرة وضم الإجماع الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي خلال زيارة كانت له لقطاع غزة.

وكان مصدر مصري مطلع، كشف في تصريح سابق عن تأجيل الدعاوات التي كانت مقررّة إرسالها لحركتي «فتح وحماس» لمناقشة ملفات المصالحة وزيارة القاهرة لا بعد عيد الفطر المبارك.

تشكيل كتلة ضغط عربية تدفع باتجاه تنفيذ المصالحة تساعداه جهود كل القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في الضغط على الأطراف التي تعطل تطبيق المصالحة، وأشار الوادية عضو اللجنة العليا لمنظمة التحرير «أن فلسطيني تدخل عامها الخامس من انقسام مؤسف دفع شعبنا ثمنه وأضر كثيراً بصورة قضيته العادلة في المحافل العربية والدولية»، مبيّناً بأن التاريخ الفلسطيني لن يغفر لمن يساهم في تعزيز الانقسام ويعطل تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية.

وقال الوادية أن الوضع الفلسطيني يحتاج تناكف كل أبناء الشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية لإزالة هذا الانقسام، مبيّناً أن القيادة المصرية ستقوم بإجراء اتصالات مع الأطراف الفلسطينية لتفعيل تنفيذ بنود اتفاق المصالحة وتطبيق ما تم التوقيع عليه في الاتفاقات الفلسطينية.

ومن جهته أكد الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي

حيفا- يو بي أي: أعلنت عائلة ناشطة السلام الأمريكية ريتشيل كوري التي قتلت دهسا بجرافة

إسرائيلية قبل تسع سنوات أن النطق بالحكم في الدعوى المدنية ضد دولة إسرائيل بشأن مقتلها

في سباق قريب فكتحت سلطات الاحتلال صبيحة يوم

لشهادات 23 شاهداً، وقال ممثل الأسرة الحامي حسين

أبو حسين «لا تسعى هذه المحكمة إلى محاسبة الأشخاص الذين أخفقوا

في حماية حياة ريتشيل فحسب، بل أيضا نظام التحقيقات العسكرية

المعيب الذي يفقر لمبدأ والشمول. وثمة التزام على دولة إسرائيل بموجب القانون الدولي بأن تطبق

كافة الإجراءات الاحتياطية الممكنة لتجنب المدنيين مخاطر العمليات

العسكرية.» وأضاف «قد انتهك الجيش الإسرائيلي هذا الببدأ انتهاكاً صارخاً

عندما تسبب بمقتل ريتشيل كوري، ويجب إخضاعه للمحاسبة.»



صحافي تونسي يقول إنه تلقى تهديدات بالقتل ويحذر من دخول البلاد مرحلة «الإرهاب» الفكري

هيومن رايتس تدعو تونس إلى إسقاط تهم انتقاد الجيش ووقف محاكمة المدنيين عسكرياً



صحافيون تونسيون يتظاهرون احتجاجاً على التضييق على حرية التعبير والصحافة

وتعيين المسؤولين على وسائل الإعلام دون الرجوع إلى المنظمات المهنية و تلك الحريات». واعتبرت أن هذه السياسة «تهدف إلى محاولة تطويع الإعلام إستراتيجيا لواصلطة سياسية إخضاعه والسيطرة عليها».

توقيف ناشط حقوقي جزائري اثر تظاهرة حول انقطاع الماء

■ الجزائر- أ ف ب: أوقفت الشرطة الجزائرية الثلاثاء الناشط الحقوقي عبد القادر خربة بتهمة «هانة هيئة نظامية» بعد مشاركته في مظاهرة ضد انقطاع الماء في المدينة جنوب غرب الجزائر، كما افادت شبكة المحامين للدفاع عن حقوق الانسان الاربعة.

وقال منسق المنظمة الحقوقية المحامي امين سيدهم في تصريح لوكالة فرانس برس «تم توقيف عبد القادر خربة (32 سنة) أثناء مشاركته في مظاهرة في مدينته قصر البخاري بولاية المدة (100 كلم جنوب غرب الجزائر) الثلاثاء بسبب الانقطاعات المتكررة للماء». واضاف ان «خربة كان يصعد تصوير المظاهرة فحاول شرطي منعه بال قوة ودخل معه في ملاسلة كلامية فلاققه الشرطي لتوجه له النيابة اتهامة اهانة هيئة نظامية وتامر بحبس في سجن قصر البخاري».

وتم تحديد الثلاثاء القادم موعدا لمحاكمة خربة، بحسب نفس المصدر.

وكانت محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة اذانت في ايار (مايو) عبد القادر خربة بالسجن سنة غير نافذة و غرامة 20 الف دينار (200 يورو) بتهمة «التحريض على التجهير والتحال صفة الغير» بعد مشاركته في وقفة احتجاجية لكتاب الضبط المضربين عن العمل.

واستأنفت شبكة المحامين للدفاع عن حقوق الانسان الحكم، وينتظر اعادة المحاكمة في 8 ايلول (سبتمبر).

وعبد القادر خربة عضو في اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل التابعة للقلمبة الوطنية المستقلة لعمال الادارة العمومية.

الملك محمد السادس يطالب بحق المغاربة في التصويت في الدول الأوروبية وفرنسا تعتبره شأنا داخليا واسبانيا ترفض مسبقا

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

ركزَ العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابه الى الشعب المغربي في بداية الأسبوع الجاري على الجالية المغربية معلنا المساعدة في اندماجها ومبرزا أهمية التصويت على مبدأ المعاملة بالمثل للجانب، وموضوع تصويت الأجانب بئثر ومنذ مدة جدلا في بعض دول الاتحاد الأوروبي وأساسا فرنسا الذي قد تجري حوله استفتاء في حين ترفض حكومة الحزب الشعبي في اسبانيا هذا المبدأ. ويعتبر بعض افراد الجالية المغربية أن المقترح الملك يأتي متأخرا.

في هذا الصدد، خضر موضوع الجالية المغربية في الخارج في خطاب الملك محمد السادس يوم الاثنين الماضي بمناسبة «ثورة الملك والشعب»، وتجلّى في نقطتين أساسيتين، الأولى تعهد الملك بالحضور والفاعل في الهيئات المسيرة لمؤسسات جديدة، والنقطة الثانية وهي ذات أهمية كبرى وتتجلى في «كما سننشره على دعم جهودكم من أجل الإدماج في المجتمعات التي تستقرون بها، وذلك بالعمل مع سلطات بلدان الاستقلال، على تفعيل حق الأجانب في التصويت في الانتخابات المحلية على أساس مبدأ المعاملة بالمثل».

وتبقى النقطة الثانية استراتيججية وذات أهمية قصوى خاصة للجالية المغربية، أي التصويت في الانتخابات البلدية في بعض الدول الأوروبية التي تجيز ما يعرف «التصويت على مبدأ المعاملة بالمثل، وهذا يعني أن الجالية الفرنسية والإسبانية القيمة في المغرب يمكنها التصويت في الانتخابات البلدية المغربية مقابل سماح حكومي باريس ومريد للجالية المغربية في التصويت الانتخابات البلدية.

وتعيش بعض الدول الأوروبية جدلا سياسيا قويا حول المعاملة بالمثل بين أحزاب يسارية تعتبر أنه يجب السماح للمهاجرين بالتصويت في الانتخابات البلدية دون العودة إلى «مبدأ المعاملة بالمثل، لتسهيل الاندماج في حين ترفض الأحزاب اليمينية المقترح». وفي حالة فرنسا، فقد حضر الموضوع بقوة في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها فرانسوا هولند، حيث اعتبر اليمين أنه لا يجب الترخيص للمهاجرين بالتصويت في الانتخابات البلدية حتى لا يفرضوا بعض العادات والتقاليد المناقضة للدستور الفرنسي، وتعهد الرئيس الجديد، الاشتراكي فرانسوا هولند بإجراء استفتاء شعبي في فرنسا حول هذا الموضوع مستقبلا.

وفي اسبانيا، ترفض حكومة الحزب الشعبي المحافظة هذا المقترح وخاصة بالنسبة للمغاربة، في حين كانت حكومة خوسيه لوس رودريغيث سبتيرو قد طالبت المغرب بتوقيع اتفاقية في هذا الشأن حتى يتمكن المغاربة من التصويت في الانتخابات البلدية، لكن المغرب رفض سنة 2010 تعديل تقني للدستور يتضمن المعاملة بالمثل.

وأكد الحزب الشعبي في أكثر من مناسبة معارضة للتصويت بالمعاملة بالمثل لأنه يعتقد أن المغرب قد يتحكم ويوجه في جزء من ناخبيه، وبالتالي سيجرم الحزب الشعبي من مجموعة من البلديات بما فيها الكبرى التي يكون الفارق بينها وبين الحزب الاشتراكي بضعة آلاف من الأصوات فقط وكشفت استطلاعات الرأي أنجزتها معاهد دراسات اسبانية أنه في حالة السماح للمغاربة بالتصويت سيصوتون على الحزب الاشتراكي وسيكون الحزب الشعبي هو الخاسر وقد يخسر بعض البلديات في المدن الصغيرة التي يكون فارق الأصوات بينها وبين منافسه الرئيس الحزب الاشتراكي محذود.

ولهذا، فالمقترح الملكي يأتي وفق الكثير من نشطاء جمعيات الهجرة متأخرا، لأن اعتماده في اسبانيا سيكون رهينا بعودة الحزب الاشتراكي للحكم، في حين أنه في حالة فرنسا ليس رهن اتفاقية المعاملة بالمثل بل سيكون قرارا داخليا.

تحقيق مطالبهم المشروعة.

وقالت الرابطة في بيان حمل توقيع رئيسها عبد الستار بن موسى امس الأربعاء، إنها تسعى لتواصل التضييق على حرية التعبير والصحافة و

الحكومة الجزائرية تستحسن مبادرات الأئمة في فتح نقاش فكري مع الجماعات المسلحة

أقرّه رئيس الجمهورية ثوبه الديني، ونفخ الروح فيه من جديد، وتمنيه وتوسيعه بغرض الحفاظ على السلم الإجتماعي الذي يعد صمام الأمان للبلاد، خاصة في ضوء الحراك الذي عاشته وتعيشه المنطقة العربية مؤخرا.

وأشار فلاحى إلى أن «مساعي الأئمة الهادفة إلى تعزيز المصالحة الوطنية ولو عن طريق مبادرات فردية، بإمكانها تقوية الفرصة على المتوجسين الذين يتحينون الفرص، ويترصون للوثر لإدخال الجزائر في أجدات سياسية معينة، خاصة في خضم التحولات التي يشهدها العالم العربي في السنتين الأخيرتين. وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بقيادة عبد الملك دروكدا المكنى أبو مصعب عبد الدود (42 عاما) رفضه لأي حوار مع الحكومة، ودعا في المقابل إلى إسقاط النظام الحاكم لإقامة إمارة إسلامية في الجزائر.

دور الإمام النصوص عليه في القانون الأساسي لسنة 2001 طبقا للقاعدة التي تنص على أنه أينما كانت المصلحة فثمة شرع الله، وهو ما يتحقق من خلال هذه المساعي الحميدة التي تتوافق مع السياسة العامة للبلاد الهادفة إلى تكريس السلم والأمن ونيل كل أشكال العنف والتطرف الديني، خاصة وأن هذا الأخير أفضى إلى عشريني سوداء عانت من ولايتها البلاد والعباد».

وقال أن «الوزارة تبارك هذه الخطوات النابعة من وحي الشعور بالمسؤولية لدى الأئمة»، مؤكدا بأن هناك بعض الحوارات والنقاشات التي تمت في برامج مثل إذاعة القرآن، وأدت إلى «نتائج جد إيجابية»، نافيا في الوقت نفسه وجود أي معلومة على مستو حول أسماء الدعاة والأئمة الذين يوقعون وراء مثل هذه المبادرات، ولا الأماكن التي تتم فيها اللقاءات.

وشدّد فلاحى على المسؤولية الثقيلة الموكلة لجمهور الأئمة من أجل الياس مشروع المصالحة الوطنية الذي بدأه في 2001، وهو ما يتحقق من خلال هذه المساعي الحميدة التي تتوافق مع السياسة العامة للبلاد الهادفة إلى تكريس السلم والأمن ونيل كل أشكال العنف والتطرف الديني، خاصة وأن هذا الأخير أفضى إلى عشريني سوداء عانت من ولايتها البلاد والعباد».

وفي 17 آب (أغسطس)، اكتشف المسؤولون أثناء توجهه إلى باريس، بأن الحكومة العسكرية أصدرت في شأنه حظر سفر.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إنه يتعين على تونس إلغاء القوانين التي

روسيا تدعو لحوار وطني بالتزامن مع الرد الحاسم على الأعمال «الإرهابية» في ليبيا

■ موسكو - يو بي آي: دعت وزارة الخارجية الروسية امس الأربعاء إلى حوار وطني في ليبيا، بالتزامن مع الرد الحاسم على الأعمال «الإرهابية»، التي تشهدها البلاد.

ونكرت قناة «روسيا اليوم» أن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بيانا علقت فيه على تفجير 3 سيارات مفخخة في طرابلس ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح 5 آخرين قبل أيام، ومحاولة اغتيال دبلوماسي مصري في مدينة بنغازي.

وقال البيان أن «موسكو تشير بقلق إلى أن هذا النشاط الإرهابي يزعزع استقرار الأوضاع الداخلية المعقدة في ليبيا، ويعيق جهود الحكومة الموجهة نحو تطبيع الأوضاع في البلاد وتقديمها على طريق التحولات الديمقراطية».

وأضاف «إننا ندين كافة أشكال الإرهاب، التي يسببها يتحصّر الأبرياء، وتؤكد أن له ليس للإرهاب أي مبررات سياسية أو اجتماعية أو دينية». وأضاف البيان «نحن والفقون من أن الرد الحاسم على الأعمال الإرهابية، يجب أن يرافقه حوار وطني واسع بمشاركة كافة الأحزاب والاتحادات الليبية لضمان التوصل إلى حلول بعيدة المدى لمشاكل الحالية التي تواجهها ليبيا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وللوقوف بوجه التطرف».

ظهر بلباسه التقليدي على صهوة فرسه وهو يخرج من بوابة القصر تحت نفير مزامير أعضاء من الحرس ووسط تهليل العبيد

طقوس الولاء للعاهل المغربي تمت رغم الجدل: ممثلو مختلف المناطق في البلاد اصطفوا للتعبير عن ولائهم للملك بالركوع ثلاث مرات احتراما وإجلالا له



العاهل المغربي الملك محمد السادس على صهوة فرسه خلال طقوس الولاء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم يابه القصر الملكي المغربي لالاصوات التي ارتفعت مطالبة بالغاء حفل الولاء او التخفيف من طقوسه لما تنطه من مس بكرامة الناس ومتعارضة مع الدعاة التي باتت شعارا يرددته مختلف المغاربة خاصة بعد دستور 2011.

اول امس الثلاثاء، والرباط تحت حرارة نادرا ما تمر بها، اصطف الاف من الولاء والعمال والمتخزين بجلابيهم البيضاء الرسمية والخزنية وعلى رأسهم وزير الداخلية، في ساحة المشور امام القصر الملكي، ينتظرون خروج الملك محمد السادس على صهوة جواده ليقدّموا له الولاء بالاحثناء امامه بحضور رئيس الحكومة ورئيسي مجلسي النواب والاستشاريين ومستشاري الملك والهيئة الوزارية ورؤساء الهيئات الدستورية وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والمدير العام للأمن الوطني وعدة شخصيات مدنية وعسكرية.

وفي وصف للحفل كتب موقع «لكم» «كما جرت العادة فقد ظهر الملك بلباسه التقليدي على صهوة فرسه وهو يخرج من بوابة القصر الملكي تحت نفير مزامير أعضاء من الحرس الملكي اعتلوا بوابة القصر، ووسط تهليل العبيد وترديدهم ل عبارات الولاء والبيعة للملك كان ممتكون عن الشعب المغربي من جميع المناطق والجهات، ينحنون ثلاث مرات أمام الملك وهم يرددون ما يملئهم عليهم عبيد القصر».

وفي حفل الولاء اول امس تقدم ممثلو مختلف المناطق في البلاد بالولاء بالاحثناء الشديد للملك ثلاث مرات احتراما وإجلالا له، مع ترديد الحاجب الملكي عبارات «الله يعاونكم قال ليكم سيدي، والله يصحكم يعاونكم قال ليكم سيدي»، «الله يرضي عليكم قال ليكم سيدي»، وذلك مع كل «ركعة» من «الركعات الثلاثة».

وينظم حفل الولاء «سديوا في اليوم التالي لعيد العرش الذي يصادف بالنسبة للملك محمد السادس 30 تموز (يوليوز) الا أن مصداقة حلول هذا اليوم مع العاشر من رمضان تذكّر وفاة الملك محمد الخامس ادى إلى تأجيله مع توقيت بالغائه نظرا للانتقادات الواسعة التي ظهرت بالمرحى خلال الأسابيع الماضية، إلا أن التوقعات لم تصدق، لأن مؤثرين بالقرار يعتقدون

طرف فيه.

يشار إلى أن الفصل 91 من مجلة (قانون) القضاء العسكري يسمح بغرض عقوبة السجن 3 سنوات على كل شخص «تعمد... تخيير العلم أو

تحقير الجيش والمس من كرامته أو سمعته أو معنوياته، أو يقوم بما من شأنه أن يضعف في الجيش روح النظام العسكري والطاعة للرؤساء، أو الاحترام الواجب لهم، أو انتقاد أعمال القيادة العامة أو المسؤولين عن أعمال الجيش بصورة تمس كرامتهم».

كما يُجرّم الفصل 128 من المجلة الجزائية التشهير بموظف عمومي وانهاهه بارتكاب أعمال غير قانونية دون الإدلاء بما يثبت صحة ذلك.

وكان أيوب المسعودي قد استقال من منصبه كمستشار للمرزوقي بعدما قامت تونس بتسليم بغدادي المحمودي، رئيس وزراء ليبيا الأسبق، إلى السلطة الليبية بقرار من رئيس الوزراء حمادي الجبالي.

وقال المسعودي لوسائل الإعلام إن عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع، والجنرال رشيد عمران، قائد القوات المسلحة، أخلا بواجبهما ولم يعلما الرئيس المرزوقي بعملية التسليم في الوقت المناسب، وانتقد المرزوقي عملية التسليم التي قال إنها تفت من دون علمه.

وفي 17 آب (أغسطس)، اكتشف المسؤولون أثناء توجهه إلى باريس، بأن الحكومة العسكرية أصدرت في شأنه حظر سفر.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إنه يتعين على تونس إلغاء القوانين التي تمنعها.



نتنياهو هو يريد ضرب ايران وهو محتاج لذلك الى الشرعية الدولية ولكنه يحرص على الجميع وعلى امريكا التي يحتاجها قبل الجميع

قنبلة ذرية ام قصف؟

دوف موران

■ المزاغم التي تسمع من الحكومة في شان الذرة الايرانية غوغائية ولا عقلانية فيها، والتهديد بـ «محركة ثانية» او اشتراط «قنبلة او قصف، يعززان فقط رأيي في انه لا يوجد هناك تفكير منهجي، ولا يوجد اي تفكير خارج الصندوق.

كتبت قبل بضعة اشهر اى اصداقي أنني أمل وأريد ان أومن بأن رئيس الوزراء يستعين بجماعة متنوعة من الخبراء أنشئت للشأن الايراني، تشتمل ايضا على علماء نفس وباحثين في التنفيذ وتشتمل على ناس مبدعين، في بحث التنفيذ ينظرون الى العمل والى احتمال ان ينجح والى معاني الفشل والحجاف في الامدين القريب والبعيد.

أستمع اى قادة جهاز الامن وكثير منهم يعارضون قصف ايران، وأستمع الى الامريكيين وكلهم يعارضون قصف ايران الآن (ونؤكد الآن)، وأستمع الى مزاغم نتنياهو وباراك الأؤيدة للقصف وهي مزاغم سطحية غير مقبعة، 500 قنبيل فقط،، أهذه دعوى جيدة؟ اينعنا احد ما بأن 500 قنبلة فقط، سيمنعون قنبلة ذرية

اخرى حقاً؟ من الواضح ان قصف ايران سيؤدي لتغيير ميزان القوى الاقليمي ضد ايران، بل باعث الايرانيين على التوصل الى قنبلة ذرية والقائما

تصرفنا الى الآن مثل الطالب المشاكس، الذي

يجري الى العلمة ويشد كنها ويشير الى أزع الصف ويصرخ قائلاً: «انه يوشك ان يضرني»، وهو ما يجعل الأزعر آخر الامر يضرب الولد الشاكس حقاً، ونحن الآن نوشك ان نركل الأزعر، وقد تكون ركلة

ديكتاتور لكن من المؤكد انها ليست ركلة تشله الى الابد. «قنبلة ذرية أم قصف؟» توجد بدائل اخرى، فقد حان الوقت مثلاً لتسريب أننا انهيئا تطوير «الذرية الجديدة»، لا العسدة لا اعتراض صواريخ بعيدة المدى وتوحد في الحقيقة مشكلة طفيفة لأن التصادم بين

حكومة الرئيس «الإصلاحي» خامني (من يذكره اليوم؟) وأبقى المعلومات سراكي لا يضطر الى اتخاذ خطوات عقابية ضد ايران.

الرئيس بوش (الابن)، الذي امل في أن يساعد احتلال العراق على تشديد الطوق العسكري حول رقية النظام الايراني العاق، لم يرد على اقتراحه الايرانية لـ«جيش المهدي»

لقتدى الصدر وكتله المختلفة، التي قاالت ضد القوات الامريكية في العراق.

وقض بوش اصدار ضوء اخضر لهجوم اسرائيلي ضد مفاعل البلوتونيوم في سوريا من التصديق بنفسه للتهديد الاقليمي الجديد،

تحقيق المشروع النووي العسكري الكوري الشمالي هو مثال حسي على وعد لم تتحقق من كليتون و بوش في نزع سلاح المهدد لدى الدولة العاقلة لجيرانها.

لا ينبغي لاسرائيل ان تياس من محاولات انجح ايضا في حلة أزمة الـ 44 دبلوماسيا امريكا الذين احتجزوا كرهائن على مدى 444 يوما على ابدي النظام في طهران.

الرئيس ريغان، الذي يعتبر عقلم المقاتلين

ضد الارهاب الدولي في عصره، كاتفت

ليبيا ومنزل حاكمها القذافي بسبب جنديين

امريكيين قتلا في لي بوليف، ولكنه لم يتجرأ

على التصدي ليهوس في طهران.

وقد امر بسحب قوات السلام الامريكية

من لبنان بعد أن فجر حزب الله، بتوجيه

ايراني واستاد سورى، السفارة الامريكية في

بيروت، وادى الى موت 270 جندي مارينز في

عملية انتحارية واحدة، خطف او قتل عشرات

الماطين الامريكيين في لبنان وخطف طائرات

امريكية في المكسيك.

الرئيس كينيون عرف بالضبط ما هو دور

الاستخبارات الايرانية في العملية ضد مسان

الجنود امريكيين في طهران في السعودية

في 1996، ولكنه فضل مفاوضات سرية مع

✽ باحث كبير في معهد السياسة ضد

الارهاب في مركز متعدد المجالات هرسيليا

مارعيت 22/8/2012

د. ايلي كروم

■ الموضوع المركزي في الجدل الجماهيري

في اسرائيل والخلاف بين زعما اسرائيل الاقل – مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات

ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رغب لأنها موجودة

من قبل، فعشرات القنابل الذرية في باكستان حاطة بالمطرفين

الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة أكبر مما حدث في

مصر وسنحتاج الى امريكا لردعهم، وأن مجال الحصانة موجود

منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة فقط على أثر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف

ايران وانها كلها متعلقة بمتاعمة امريكية، والوراثيوم الحصب

الذي يحفي للقنبلة ذرية ليس شيئاً سيحدث في الشتاء لأن

ايران قد أصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية،

وسكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جداً، لكن الانظار

الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية لعملية

اسرائيلية تضعضع الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سيعوا من الاثنين انه

إذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فإن الحرب الآن – الحتموة –

ستحدث ردعا للمستقبل، ويجوز للدولة ان تحاول افناج حادثة

تضعضع كل شيء، لكنها تحتاج من اجل ذلك الى ان تبني اليوم

التالي سلفاً، قبل ان اختار السادات في 1973 يبني اليوم التالي

واعادة سيناء بمواقفه في 1972 على سلام كامل وبعلاقاته

بالامريكيين، والشرقة التي يشعل منها نتنياهو علاقات اسرائيل

بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صخفي على كل المسؤولين الكبار الذين

يعارضون هجوما لا شرعية له، ولنتنياهو – ابي جانب هياكل

الشرقة العظمى – يوجد الآن «شeldon»، في الخزنة، وقد ذف

شعمون بيرس باسم نتنياهو يصراح ذوي العزلة بحفيدة

رايين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرفة قبل

تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على

هذا النحو لا بالتحريض ولا بالتحريض على كل قادة الجيش ولا

على الامريكان، ينبغي الا يكون ذلك ببساطة عن الشرقة.

شيء لمواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليتنيها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما أصبح نتنياهو – عن عنة طريق شلدون ادلسون – رأس حربة لاسقاط اوياما، وفي شرفة

الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الانتظار – الى الربيع على

الاول – مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات

ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رغب لأنها موجودة

من قبل، فعشرات القنابل الذرية في باكستان حاطة بالمطرفين

الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة أكبر مما حدث في

مصر وسنحتاج الى امريكا لردعهم، وأن مجال الحصانة موجود

منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة فقط على أثر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف

ايران وانها كلها متعلقة بمتاعمة امريكية، والوراثيوم الحصب

الذي يحفي للقنبلة ذرية ليس شيئاً سيحدث في الشتاء لأن

ايران قد أصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية،

وسكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جداً، لكن الانظار

الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية لعملية

اسرائيلية تضعضع الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سيعوا من الاثنين انه

إذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فإن الحرب الآن – الحتموة –

ستحدث ردعا للمستقبل، ويجوز للدولة ان تحاول افناج حادثة

تضعضع كل شيء، لكنها تحتاج من اجل ذلك الى ان تبني اليوم

التالي سلفاً، قبل ان اختار السادات في 1973 يبني اليوم التالي

واعادة سيناء بمواقفه في 1972 على سلام كامل وبعلاقاته

بالامريكيين، والشرقة التي يشعل منها نتنياهو علاقات اسرائيل

بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صخفي على كل المسؤولين الكبار الذين

يعارضون هجوما لا شرعية له، ولنتنياهو – ابي جانب هياكل

الشرقة العظمى – يوجد الآن «شeldon»، في الخزنة، وقد ذف

شعمون بيرس باسم نتنياهو يصراح ذوي العزلة بحفيدة

رايين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرفة قبل

تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على

هذا النحو لا بالتحريض ولا بالتحريض على كل قادة الجيش ولا

على الامريكان، ينبغي الا يكون ذلك ببساطة عن الشرقة.

سافي راخلفسكي

■ في صيف 1995 عاد قادة جهاز الامن وحذروا بنيامين نتنياهو من مشاركته في التحريض بالقول «بالدم والنار سنطرد رابين»، وحذر نتنياهو من أنه يلعب بالنار ومن ان ذلك سينتهي

الى كارثة وسد نتنياهو مسامحه.

في هذا الصيف جعل نتنياهو اسرائيل ترتفع الى شرفة أكثر

خطراً، أبند وجهت النار وبلغت الى رئيس الوزراء ووزري الدفاع،

واليوم يوجه التحريض والثأر على كل القيادة العليا العسكرية

والامنية وعلى امريكا، فالجميع جبناء ومصلحيون، الجميع ما

عدا الاثنين القائدين – الشهوريين بزهدهما بالصلحة وبالاامور

المادية، مثل مئير يتوهان وجود منحرفين تحت كل حجر.

ان من يجب ان يكون مستقيظاً متأخراً ومن كان معتاداً على

المكالمات الهاتفية الليلية للتفكير مع اهود باراك يعلم انه اقلقه

مدة عشر سنين القنابل الباكستانية التي يمكن ان تقع في يد

مطرفي الاسلام أكثر من امكانية القنبلة الذرية الايرانية، ولم

يكن يرى شيئاً أهم من حلف جميع مع الولايات المتحدة وهو

حلف يلعب معه الشرعية الداخلية والعالية، وهو يرى انه

قد اختار حتى ان يخسر رئاسة الوزراء – حينما رفض اقتراحه

ارئيل شارون انقاده في بداية الانتفاضة – كي يحظى بشرعية

امريكية باعتباره باحثاً عن السلام، وبهذا رأى نفسه متابعاً

لنهج ايجال اسرائيل.

انتظر شارون وهو متخوف معروف وتلقى مئات الضحايا

بعمليات تجبرية الى ان خرج بعملية «السور الواقي»، وكان

سبب الانتظار الحصول على الشرعية الامريكية، وقض موثيقه

ديان وهو جبان آخر ان يتلقى مئات الضحايا ويمتحن في

التجديد والهجوم عنيفة يوم الغفران من اجل تلك الشرعية، وفي

هذه المرات وفي كثيرات غيرها لم يكن يُحتاج حتى الى ا في المائة

من المساعدة الامريكية التي هي شرط لصد ايران.

ان اخفاق نتنياهو – الذي اختار باراك ان يجر اليه – لا يمكن

ان يتم تصوره ابداً، ان الاتفاق بينهما قبل اربع سنين حجبنا

حاولت تسبيل لغني انشاء حكومة، نبع من فهم ان يغفل نتنياهو

كل شيء من من جلعاد شليط نحن الداخل الى الانسحاب من الضفة

نحو الخارج من اجل انشاء شرعية لعملية عسكرية في ايران.

وقد حدث عكس ذلك على الجبهة الامريكية، فقد فعل نتنياهو كل

يوئيل جوجانسكي

■ التقى الاسبوع الماضي ملك السعودية ورئيس ايران في الاجتماع الطارئة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مكة، والذي قرر تعليق نشاط سوريا في المنظمة، وللقرار اساسا معنى رمزي ولكن دعوة الرئيس الايراني الى المؤتمر على ارض السعودية مفاجئة، كما هي مفاجئة لتبليته لدعوة في هذا التوقيت.

أحمدي نجاد، الذي وصل على رأس وفد من كبار المسؤولين، وإن كان زار

السعودية (كانون الاول 2005 وأذار 2007) ولكن في ضوء الأحداث في سوريا

واشتداد التوتر بين ايران والسعودية

فان زيارته هي زيارة ذات وزن كبير.

الاستراتيجيان المركزيان في الشرق الأوسط

يبدوان، وإن كان لأغراض «تكتيكية»، كمن يحاول ان جسر الخلافات

والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة.

علا ضد الاسد، التصريح الاستثنائي

في حديثه للملك السعودي، الذي طالب

«بوقف آلة القتل»، كان دليلاً آخر على

وقوف السعودية، بعد أن فعلت ذلك

البحرين أيضاً، ضد الجبهة الراديكالية برئاسة ايران.

المقاتلة في سوريا – تسعى لان تشرى سقوط الاسد وإن كان لحقيقة أن بذلك

ستفقد ايران حليفها المركزي، تتضعضع

المنظومة الراديكالية وتسحق للسعودية

الفرصة لقيادة معسكر سنني كبير وأكثر

تليوفاً مما مضى، وذلك، إذا ما استولى

السنة بالفعل على الحكم في سوريا.

ويمكن لاستضافة السعودية للعديد من

الفارين من صفوف النظام في دمشق، بمن فيهم ايضا الجنرال مناف طلاس، أن

يشهد على الاتجاه الذي تسير فيه المملكة في هذا السياق.

قبل القعة أعلن الرئيس الايراني بانها

تشكل فرصة لحل الخلافات من خلال الجسر والسياسة وليس من خلال القوة

العسكرية.

الفرطان يفهمان بأن الوضع في سوريا قريب من نقطة الحسم وسيعيان

حي حاولوا الوصول الى صيغة متفق عليها بالنسبة لطبيعة الحكم المستقبلي

في سوريا؟ ليس واضحاً، مهما يكن من أمر، فإن اللقاء يشير الى رغبتها في تخفيف حدة التوتر بينهما والذي تصاعد في ضوء الاحداث في سوريا، والتي تتميز بقدر كبير بالصراع الطائفي. عبدالله من جهته قال ان هدف قمة الطوارئ هو المساعدة في «توحيد الصفوف» في العالم الاسلامي وحل النزاعات في المنطقة، واو لا وقبل كل شيء في سوريا، ولكن ليس فقط على.

توجد الدولتين على جانبي المراس

في الواجهة الجارية في سوريا ولكن

ايضا في ما يجري في العراق، لبنان، اليمن، البحرين بل وفي شمال شرقي

السعودية، حيث يتعاظم العنف في

أوساط الاقلية الشيعية في المملكة.

يحتمل ان يكون السعوديون، القلقون من تعاطف احتجاج الشيعة في شمال شرقي

المملكة يأملون في أن يكون ممكناً من خلال الحوار مع ايران كبح جماح شدته، الامر الذي سيساعدهم في الحفاظ على

هده هه نسبي في اوساط الاقلية الشيعية في نظامهم.

لقد منحت أحداث الربيع العربي «ريح اسناد» للشعلة بالرفع كانت المحافظة الشرقية – حيث تتركز في معظمها ان لم يكن فيها الاقلية الشيعية في المملكة

– تعلق في السنة والنصف الاخيرتين. وذلك، رغم محاولات الاسرة المالكة، من خلال استخدام القوة ولكن ايضا

من خلال الاعراءات الاقتصادية، لتهدئة المنطقة. جنازات قتلى المظاهرات تحولت الى استعراض للقوة لم يشهده لم مثيل في المحافظة منذ الثورة الاسلامية.

ومع أن الأحداث هي على نطاق ضيق بالنسبة لما يجري في سوريا الا انها ذات مغزى بالمقاييس السعودي. فقد بقي

الشيعة مشكلة أمنية للسعوديين ليس فقط بسبب قريهم الجغرافي والفكري

من ايران، بل ولأيضاً، وربما أساساً، في ضوء وجودهم على مقربة من مخزونات النفط الكبرى في العالم. وجاء هبهم، في النظرة السعودية، ليجسد ضمن أمور



ايران تترك ان سقوط الاسد هو مسألة وقت

الاقتصادية والدبلوماسية مفتوحة، مثلاً تثبت زيارة أحمدي نجاد. في ضوء الخصومة العميقة بين الدولتين، من الصعب أن نرى كيف ستولد الزيادة توافقاً ذات مغزى، ولكن يمكن أن نتعرف منها على أنها تحاولان إدارة

ان كليتهما تسعيان الى ابقاء على صراعها في المستوى السري وتغفلان

ذلك أساساً من خلال «القوة الرقيقة» –

تأثير معين في اوساط الشيعة في المملكة،

فلسلموعية – علاقات مع البالوشيين

والمليّة العربية في حوزستان، ولكن

كل هذا، في ظل ابقاء على القوات

هذه الخصومة ويحتمل ان تكونا تقومان

بعدا لليوم التالي للاسد. فقد علم أن طهران تحاول الدفع الى الامام بوقت

للنار مؤقت، لفهمها بأن الظروف على الارض ليست في صالحها، وبالتوازي

مع الجهد الدبلوماسي المكثف الذي توجد في ذروته ايران (التي تستضيف في

نهاية الشهر ايضا مؤتمر قمة دول عدم الانحياز)، الذي يستهدف منذ سقوط

الاسد او على الأقل ان تبقى لنفسها تأخيرا «في اليوم التالي» السفلى – الضباب

بشأن الهجوم على المنشأ النووية يرتفع درجة، النقط السعودي يغرق الاسواق

بينما تجد ايران صعوبة في ايجاد من يشتري نفطها واقتصادها يوجد في

أزمة. إضافة الى ذلك، فإن الاسد، حليفها المركزي في المنطقة يترنح ويخيل ان

تأييد الصين وروسيا لم يعد متيناً كما كان في الماضي. على ايران أن تقرض،

إضافة الى ذلك، فان الاقترار العسكرية للمعارضة ستزدها بالتراجع، ضمن أمور

أخرى يفضل المساعدة التي تقدمها لها دول الخليج. اذا كانت هذه التقديرات

صحيحة، فإن كل يوم يمر يقرب نهاية النظام.

كل محاولة للتأثير على اليوم التالي لسقوط الاسد تحتاج الى تعاون

سعودي وايران تفهم ذلك، ودليل على أن ايران تجري اعدادات لليوم التالي

لسقوط الاسد، هو حقيقة انها تسعى الى عقد علاقات مع محافل المعارضة السورية

وبذلك تحاول التأثير على تركيبة النظام المستقبلي، كما أن لزيارة الرئيس الايراني

ايضا دوافع فورية و «تكتيكية» أكثر – محاولة العودة وان كان قليلا للاسواق

ضد سوريا في العالم العربي والاسلام وكذا الاجتهاد لدى عبدالله ايضا، مثلاً

فعلت ايران قبل ذلك مع قطر وتركيا، بان يعمل من أجل تحرير الايرانيين الذين

القي القبض عليهم في سوريا. السعودية

ايضا تحتاج لايران، فلها تأثير لا بأس به في سوريا، وإن كانت تسعى الى اقامة

نظام ودي لها. ايران قادرة على أن تجعل صعبا جدا كل جهد لاقامة حكومة بدلية

في دمشق، ففشل الحرب الاهلية وتجعل استقرار الدولة صعبا.

سواء السعودية أم ايران غير راضيعين عن موقف الاسرة الدولية بشكل عام

والغربية بشكل خاص وذلك لاعتبارات متضاربة، فبينما السعودية تريد أن ترى مزيدا من التدخل الخارجي، فإن

ايران لا تريد ان ترى اي تدخل خارجي، وفي خلفية الزيارة، على ما يبدو، فهم

ايران بانها مسألة وقت الى أن يسقط الاسد. وتسعى السعودية الى الامتناع

عن توسيع المواجهة، التي للدولتين فيها الكثير مما تخسره. وبالتالي فلها هنا لقاء

النهج المتصالح الذي عرضه الملك عبدالله تجاه الرئيس الايراني في اثناء الاجتماع (في فعل رمزي اجلسه

اغلب جانبه في الاستقبال) يرسمي، اغلب الظن، الى المساعدة في تحقيق توافق

في موضوع سوريا. ولكن احصائات ايجاد صيغة ترضي الطرفين ليست عالية

وذلك لانه بالنسبة للدولتين الاحداث في سوريا هي بقدر كبير متأية «لعية

منتهاها الصفر» – الحرب الاهلية وصلت الى مرحلة بحيث يصعب على الطرفين فيها التراجع عن الموقف التي طرحاها

والاقتراعات المتضاربة التي قدمها الطرفين.

من غير المستبعد أن تكون الدولتان تعملان ضمن الفرضية بأن نظام الاسد

«الناس في ليلهم» لريد البرغوثي؛

علت متعبا ككل من يعود!

د. إبراهيم خليل

بعد دواويله « الطوفان وإعادة التكوين » 1972 و « فلسطيني في الشمس » 1974 و « نشيد للفقر المسلح » 1977 و « الأرض تنشر أسرارها » 1978 و « قصائد رصيف » 1980 و « طال الشتات » 1987 و « رنة الإبره » 1993 و « ليلة مجنونة » 1995 » ومنطق الكائنات » 1995 والأعمال الشعرية » 1997 وكتاب رأيته رام الله النثري 1997 صدر للشاعر مريد البرغوثي ديوان عاشر يضاف إلى سلسلة دواويله المتقدمة الأخرى بعنوان « الناس في ليلهم » (1) وقد عمد لتنظيمه تنظيمًا جديدًا لا يتبع في الدواويل إلا تادارًا، فقسمه إلى أبواب جعل لكل باب منها عنوانًا مختلفًا عن العناوين الأخرى. فالأول سماه زهر الرمان، والأخير سماه صمت الأمكنة، وما بينهما ثمة عنوانات مثل: ليس في الأوب، وريشة رينوار، وهو رسام فرنسي، وعزف مرتجل. وجل هذه العناوين – في الواقع – عناوين قصائد يستهل بها الأبواب. ويكاد من يقرأ الديوان لا يقع على تفسير لهذا التنظيم إلا في باب صمت الأمكنة، وهو الباب الأخير، فالقارئ يلاحظ أن القصائد في هذا الباب، دون غيره، لصيقة بالأمكنة، وفي الوقت ذاته لا توجد قصيدة بعنوان صمت الأمكنة، فالأولى بعنوان « الدار العتيقة » والثانية بعنوان « دار رعد » والثالثة بعنوان « بوابة البلد » والرابعة بعنوان « فوق مطار أثينا » والأخيرة بعنوان « ملها الساعة الرملية » التي تتقاطع الرؤية فيها مع الزمن والمكان، وهو الأرض، أو هو الدنيا المتغيرة التي تواصل السير نحو غايتها دون مبالاة بأحد من الناس، كالأرواح التي تتوالى أقدامها وفقًا لقانون مرسوم، ونقط معلوم، في معزل عن إرادة الراوي، وتدبيره:

نحن انتهبنا هكذا

قصص يدور بها جليل انكم

علقت روايتنا على وتر الربابة

ها هي الدنيا

تسير

بغير رفقتنا إلى أشغالها

ففي الباب الأخير من الديوان « صمت الأمكنة » يعثر القارئ على طريقة جديدة في بناء النص الشعري يناثر فيها الشاعر بقواعد بناء التشبيه، ففي مطلع القصيدة الموسومة بالعنوان « الدار العتيقة » يجنّبنا مشهد يخضع لتصوير دقيق كأنه التقط بكاميرا، وتشتمل اللقطة الأولى الدرج الرخامي، الذي يعلوه الغبار، للدلالة على قدم الدار التي أصبحت مهجورة بعد أن شرد سكانها الذين غمرهم هو طويلا قبل الاحتلال الغاشم اقربته برية غساسة. ثم يتابع الشاعر حركة الكاميرا هذه، فهي تصوّر المكان تصويرًا دقيقًا من زاوية في أعلى الدرج:

صاير الخرج ليلا

تعبير التصوير من أعلى الدرج،

جد هذي الدار، عكاز، ورفشات شعال،

والحناء.

فيلقطات سريعة جدًا، وقصيرة: العكاز، والسعال، والحناء، عزت القصيدة تصويريا عن أن الدار القديمة، مهجورة، وأن شيوخها البالي تترأى في الأخرى في شيوخة العال (الحدّ) والحناء (العكاز) ولقطة الجسد: كاسان، وأخيرا «الحناء » للدلالة على التقدم في السن. وقد قسم البرغوثي القصيدة إلى ستة أقسام، يبدأ كل قسم منها بوصف حركة الخرج، وتوجيه المصور لالتقاط الصور (من زوايا عدة للدار العتيقة، وكل مشهد ينهني من تصويره يبدأ بجحارة كاميرا الخرج تهبط، فيما يوحى بتدرج مستمر في عملية التصوير، والالتقاط. ثم يضيف إلى هذه البداية المتكررة التفصيلات الضوئية لإحالة البنية التكراري إلى بناء عصوي، ينمو عن طريق التفاصيل المتراكمة بعضها تلو بعض، على وفق القانون الذي يفتقر في اللاحق تنمية للسابق، فإذا كان الشاعر قد ذكر الحدّ في اللقطة الأولى، ففي الثانية يذكر البدة، وفي الثالثة يذكر البصية التي تضع فيه عند أعلى الرجم، ولا تهرب إلى ما غدا،، في إشارة للسيدة العذراء مريم، وفي الرابعة يشير إلى الطفل الذي أنجبته البصية الطاهرة، وفي الخامسة التي يصفها لشاعر بالتسعة تفصيلات أخرى تتجاوز الأشخاص إلى الزمن، والمكان: الليل، والحقل، وخيل العائلة، وعلى نحو مفاجئ يقع ما يقع في هذه الدار، إذ تنتقل زخات من الرصاص ضوئيّ على الأثناء لتخيل المشهد الأنيق لمنزل ريفي قديم في قرية من قرى فلسطين إلى مشهد ثوئي، تهوي فيه الخيول فيما الصهيل يعلو، ويهرب الحد، والبدة، والبصية، والطفل بما كان يحمل من الحد، وذمى، فيأيد الخرج:

صُرخ المخرج

أعطوني النهاية

آخر المشهد

عكاز.. لو.. نون غريب

ولعل ما يلفت النظر في القصيدة – وهي أقرب إلى القصير منها إلى الطول – خصوصاً لتصميم بنويي داخلي يحافظ فيه الشاعر على نمو الفكرة فيها على الرغم من الجوء إلى التفصيلات المقتطعة، والفراغات التي تفصل بين مقطع ومقطع، أو بين وحدة من النص ووحدة أخرى، وما في ذلك من تكرار ذاتي، وتكريبية، يستهل بها الأجزاء الستة، فعلى الرغم من ذلك كله لا تزال المقاطع يتعاقب

إصدارات

عدد جديد من

«الجلة العربية للعلوم السياسية»

بيروت – «القدس العربي»:

صدر العدد 35- صيف 2012 من المجلة العربية للعلوم

السياسية، وفيه:

افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين: مخاطر تدويل

الإزمات العربية.

في العدد ملف خاص بدراسات جزائرية، هي:

«الاصلاحات السياسية في الجزائر بين استراتيجيات البقاء

ومنطق التغيير لتفجي بولعراس.

واقع التشطاط الحزبي في الجزائر وتعكاساته على سلوك

الهيئة النخابية: دراسة في ضوء تشريعات 2007 مع أمثلة على

التشريعات المقبلة لعادل عباسي.

مسؤولية الدولة في اصلاح الاضرار الناتجة عن الاعمال

الإرهابية: دراسة تأصيلية، تحليلية وتطبيقية على التجربة

الجزائرية لحكيم سباب.

وفي العدد خمس دراسات، هي:

السياسة الخارجية في الدستور «ادارة الصراع: مراجعة

نقدية لأحمد جميل عزم.

الفكرة القومية في الخطاب الصحافي والمجال العام الجديد:

بعضها ببعض يتكراره عبارة كاميرا الخرج، علاوة

على تلاحمها جميعا تحت عنوان اشتق من موضوع

القصيدة، وهو « الدار العتيقة » التي عاد إليها المتكلم

بعد فراق طويل فوجدها على هذه الحال التي تثير

الأزمان، وتستدعي في الذهن من الخواطر ما يملأ

القلب، ويغمر الوجدان.

ففي قصيدة أخرى ضمنها لقصائد الباب الأخير « صمت الأمكنة » وهي قصيدة « دار رعد » (6) تجربة مماثلة لتجربته في الدار العتيقة، وهذا يشجعنا على الظن بأن القصيدتين كتبتا في مناخ نفسي واحد، وشعوري واحد، وهو ما ران على المتكلم من إحساسات، وتدايعات عند عودته إلى بلدته دير غسانة زائراً، بعد غياب زاد على الثلاثين من الأعوام، وعلاوة على هذا نستطيع الزعم بأن هذه القصيدة، التي وردت أيضا في كتابه « رأيت رام الله 1997 » تتصل بتجربة حقيقية عاشها لدى عودته إلى تلك القرية. فهو في مطلع القصيدة يحدد لنا نمط العلاقة بتلك الدار التي ما زالوا يسومنها « دار رعد » ويحدد كذلك كيفية العود، فقد عاد كغيره ممن عادوا، عندما سمح للمهجريين بالرجوع، ولو لغاية الزيادة، لا أكثر، وأقل:

لمزل أصابعه الجمال

عذب مُتعبًا، ككل من يعود

ويبدو هذا الاستقلال عاديا جدًا، لكنه، في حقيقة الأمر، ينطوي على حقائق تنبئني عليها التجربة في القصيدة. فزعم المتكلم أنه متعب، وأنه عاد كغيره من عادوا، زعم يلقى الضوء على حقيقة لا تخفى على أحد، وهي أن العودة لا تكن بحضرة إرادة العائد، وليست عودة نهائية، ولا هي عودة الغائب بعد أن انتهت الأسباب التي تدفع به لتترك الديار، أشار الإصايد، فقد أصيب ذات يوم بالجلع، ولم يعد كما كان، يبدو استخدام البرغوثي لكلمة « أصابة » تعبيرًا دقيقًا جدًا عن الحال التي آل إليها هذا المكان، وهي حال – بلا شك، ودار– بلا ريب، لا ترمز للمنزل الفلسطيني حسب، بل ترمز لفلسطين التي لم تعد جميلة مثلما كانت، ولهذا فإن التدايع النفسية التي أغرقت العائد يقبضها المتدفق سرعان ما رذته، وعادت به، إلى سنى الطفولة المبكرة في البيت الذي أصيب بالجلع في تلك الأثناء:

جلست حيث نر صوت داية

و-د

وقبل

– اسمه « مريد »

في هذه الوحدة نقلة زمنية كبيرة، نقلة تستثير لدى القارئ الفصول لمعرفة ما كان من شأن هذا الطفل الذي يشرت به القابلة (الداية) وأعلن على الملأ أنه ولد، وأن اسمه الذي وقع عليه الاختيار هو « مريد»، عند بنا الشاعر إذا من المنزل (الدار) إلى من سكن الدار، وفي سرعة شديدة جدًا ينتقل بنا من « المهّد » الذي وضع فيه عند الولادة، إلى الحظاظ التي وجد فيها نفسه شريدًا تاتها مغرما ومرغما وأيضا عاشًا، فالأقدار تتصرف به، وتلهو، ثمما يلهو طفل بكرة يقذفها ذات الشمال تارة، وتارة ذات اليمين، من غير أن يكون لها خيار في هذا الاتجاه، أو ذاك، صورة معبرة أو ليعي المتكلم، لا النفسى حسب، بل الاجتماعي، والسياسي، والإنساني:

نسبت غيم الدهر لحظة

دراسة تحليلية في الصحافة الاردنية لياسم الطويسى.

السياسة الخارجية الهندية تجاه القضية الفلسطينية والعلاقات مع إسرائيل (خلال الحرب الباردة وبعدها) أمين

طلال يوسف.

حرية التعبير عن الراي في الصحافة اليمنية (دراسة للحرية

صحافية في ظل التعددية الحزبية) لعبد الملك الدنانى.

جاء في باب آراء:

القضاء الدستوري اهم نواقص الدستور المغربي لعبد الرحيم

العلم.

وفي باب كتب، أعد فيصل براج مراجعة كتاب: الشعوبيات

والمنحني القاتل (لؤلفه: دومينيك رينيه).

بالإضافة إلى يوميات عربية ودولية مختارة، وببليو جرافيا

مختارة.

«حركات الاسلام السياسي في اليمن»

بيروت – «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «حركات

الاسلام السياسي في اليمن».

يدرس المؤلف قضية الاسلام السياسي في اليمن، وتحديدًا

اسباب نشوء ظاهرة التطرف الديني، من خلال قراءة العوامل

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وقد استند

الباحث في عمله إلى استطلاع ميداني، سير فيه اغوار المجتمع

اليمني، وفاس اتجاهاته نحو التطرف الديني. كما سلط الضوء

على العوامل المسببة لظهور التطرف السلفي في اليمن، وأبرزها:

كشف عن ذلك كشفًا صريحًا عندما تسأل:

وهل يموت غيرنا في هذه الأزمان

فمن زمان

وفيما تبقى من القصيدة يصف المتكلم الدار

الفنان من حجر، والألوان فيها «داخه» وفي بعضها

مستخدمًا المجاز استخدامًا مكثفًا، فهي: دهر نحته

مراكب كالغيم، والقياب فيها تحسبها عند الغروب

من ذهب، وإذا نادى الوصف يرسم لنا مشهدًا حقيقيًا

لتلك الدار القديمة، بما فيها من ثوابت، وهياكل

جامدة من حجر، والوان، وملاس سطوح، فإن

الحياة هي الأخرى ما تزال تشبث بها الدار، لذا

ترى المشاهدات تنهدل من شقوق الجدران، وقد رسم

لنا الشاعر بهذا لوحة تثير الدهشة:

العشب في جدرانها

يظن أن العري في الجدار عار

كوهة ندية،

أو حيلة أنتدب للعرض شغله الدؤوب

وعبر نورة الفرون

تبدو الرقعة التي يركز عليها الرسام تفتضيف إلى هذا

الجزء من اللوحة لمسات أخرى جديدة، فالعتبة

أرضية الجدات، وهي الجلس العامر بالسمرات التي

لا تخلص من نعمة في بعض الأحيان، وهي صورة

حيوية تجمع بين المنزل، الذي هو كيان غير حي،

والإنسان والطبيعة من خلال العشب والندى،

ويتكئذ المتكلم ما هنا بذكر العتبة، فيكرها ما رازا،

وفي كل مرة يضيف إليها تفصيلات بما يحيل

القصيدة إلى نوع يعتمد مبدأ الدمج، فلذة العروس،

وتلوحة الدواد عند الفراق، والرائق الذي يقرأ

الرسائل لن لا يعرفون القراءة فيما عياده تسترقان

النظر إلى ما بين نهدي المرأة الصغيرة للقرأة غافلة

عن صدر ثوبها المنحسر عن العنق والترائب،

وبلون الشاسع الكبير بين العتبة والخاوية، بين

العتبة وسكة المحرات، وأخيرًا تندمج كل هذه

التفاصيل في صورة جديدة تضاف إلى ما سبق

وهي التينة (الخضارية) التي لطالما جمعت الأشقاء

من البصية الذين كانوا يتخذون من ظلالها مسرحا،

ومن أعصائها سلاما، ومن فضائها ميدانًا يسابقون

فيه الطير:

طريقا إلى

هل قلت كانت في الفناء تينة

تسابق الطيور نحو

قجروها الأعلى من الأذان

فجرها مسرحنا الضعفي

أو ملانا

من سام الأظفار من ضيوف إلههم

تواتر العتبة في الظل إذا، لتخضر التينة،

وتحتل موقع البؤرة في النص، فالتبشير – ما هنا

مزجوع إلا أن هذه الثنائية عتبة- تينة لا تزعزع

الشعور بالوحدة الداخلية للقصيدة، فكلتاهما

تندمجان في الوحدة الكبرى التي تظلل الأجزاء

الدنيا في النص، وهي الدار المسماة «دار رعد»

فالقنينة التي تحتل تاريخ البلد رزنامة، اجئت،

وماتت مثل زهرة فد وضعت في عروة معطف ران

عليه وعليها الذبول، وطواها الشيان، وخيم عليها

الغناء مثل قطة تهست بعجلات سيارة سريعة في

الشارع، هنا تبرز رغبة المتكلم في تحسس المناساة

من خلال النهاية التي حلت بالشجرة، فاستحضار

الشاعر للدار، والعتبة، والنشجر، بناء من حقائق

موضوعية تساند الصورة المخيلة للمساء، وقد

بالكافح، والسلاح.

«هراطقة ماردة»:

اشرس محاكم التفتيش الاسبانية

محمد عبد المومن *

■ التاريخ المجري مدرسة في البحث التاريخي، ظهرت في إيطاليا خلال السبعينات من القرن الماضي، على يد المؤرخين الإيطاليين كارلو غينسبورغ Carlo Ginzburg وجيوفاني ليفي Giovanni Levi، وهي تهتم أساسا بحقبة التاريخ الحديث، وتقوم على دراسة فرد واحد أو جماعة محدودة جدا من الناس (أسرة، قرية...) خلال مدة زمنية معينة.

إن انطلاق هذه المدرسة التاريخية من إيطاليا له ما

يبرره، فهذا البلد يتوفر على

أرشيفات ضخمة، وعلى

مدونات تاريخية تغطي

فترات كبيرة من تاريخ

المدن الإيطالية، التي

كانت عبارة عن دويلات

مستقلة إلى أن توحدت

إيطاليا سنة 1870، ومن

أهم هذه المدونات كتاب

الحوليات الجنوبية Gli

Annali Genovesi، الذي

يضم دقاتك تاريخ

جنوة خلال العصر

الوسيط المتأخر، وقد

عرفت مدرسة التاريخ

المجري انتشارا لا

بأس به خصوصا

في ألمانيا وإنكلترا

واسبانيا.

با

لإسبانيا، وعلى

مؤشحات عدد من الدول،

وجد أن ملوكها

ونبلاتها حظوا

باهتمام بالغ،

فالتت العديد من الكتب

التي تعقبت إنجازاتهم، وغزواتهم، دون أن تخلو

من بعض المبالغة، ومنها على سبيل المثال: «حوليات الملكين

الكاثوليكيين» Cronica de los Reyes Catolicos،

الذين أرخ الحكم لهما ورائدو الثاني الراغوني، والملكة

الإسبانية في محاولة لكتابة تاريخ هذه الفئة المهمة، ومن

هؤء الباحث الإسباني فرمين مايورغا.

الكتاب الذي أقدمه في هذه الأسطر هو كتاب: «هراطقة

ماردة»، لمؤلفه الباحث الإسباني الجريء فرمين مايورغا،

المهتم بالتاريخ الحديث، وخصوصا ما علاقة بمحاكم

التفتيش الإسبانية، ويقع الكتاب في 220 صفحة، من القطع

المتوسط وقد نشرته دار كولتيا ليهروس بمديرس سنة

2011.

مسرح الإحداث التي يركز عليها الكتاب، هو مدينة ماردة،

الواقعة غرب إسبانيا، بالقرب من الحدود البرتغالية، والتي

اشتهرت خلال الحكم الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية

بقواتها التي لم تهدأ، خصوصا خلال عصر الإمارة، والتي

قام بها في أغلب الأحيان الأندلسيون المنتمون إلى طائفة

المولدين – سكان البلد الذين اعتنقوا الدين الإسلامي –

ضد احتكار العرب الوافدين للثروة والسلطة. أما أثناء

الحكم القشتالي التي بدأ سنة 1230 فقد اشتهرت بمروق

أهلها عن العقيدة الكاثوليكية الرسمية، ولهذا أنشأت

بأحدى ضواحي المدينة أشرس محكمة تفتيش في التاريخ

الإسباني – إذا أخذنا عدد من أحرقوا أحياء كمعيار – كما

استقرت فيها، وفي أنحائها، أعلى الرهائنات العسكرية،

كرهابية قلعة رباح Orden de Calatrava وراهبية

سنتياغو Orden de Santiago، أما بالنسبة للفترة

التي يتناولها الكتاب فهي تنحصر في التاريخ الحديث،

أي من بداية السقرن 16 إلى بداية القرن 19، أي إلى

ما يعرف في التاريخ الإسباني بحرب الاستقلال الإسبانية

Guerra de la Independencia Española.

يتكون الكتاب بالإضافة إلى القيمة التي خصصها

الباحث لتوضيح أسباب اختياره للموضوع ولزمن

وللمدينة، من سبعة فصول خصص الأول والثاني للوقوف

عند ما أسسبنا سائفا أشرس محكمة تفتيش إسبانية،

والقصد هنا محكمة التفتيش التي كان مقرها بلدة ليربنة،

فاورد الكثير من الوثائق التي تزوّج لتأسيس هذه المحكمة

وتصف مقرها وسجونها ونظامها الداخلي، كما وقف عند

المراحل التي كانت تمر بها القضايا، قبل أن يتم البث فيها،

ويصدر الحكم، الذي لم يكن في أغلب الأحيان إلى الإعدام

حرقا. كل هذا مع توثيق دقيق وغوص في مختلف الحداثيات

التي سكت عنها الباحثون الإسبان، قصدا أو إهمالا وتركها

غيرهم لصعوبة الوصول إلى الوثائق والاستفادة منها،

خصوصا أن معظمها عبارة عن رسائل مخطوطة كتبت بلغة

الديمقراطي في الوطن العربي: نحو خطة طريق.

فتح انتصار الثورة التونسية فصولا كثيرة متنوعة: التغيير

السلمي بسواعد الشعب، التغيير العنيف بسواعد المسلحين

والاجانب، السطو الحزبي على عرق الشوار الشباب، الجدل

الاستقطابي الحاد حول أساسات النظام السياسي، الحركة

للمزايدة في أوساط الشباب العربي، اشتداد الضغط الشعبي

ترسيخ للقيم السلبية في «ناجي عطا الله» وغياب للمنطقية عن «أخت تريز»

«دراما رمضان المصرية» ومواصلة الخصم من رصيدها الطويل



لقطة من مسلسل «ناجي عطا الله»

الكوميديا كانت تتفجر بسلاسة وغفوية، وسط أداء تمثيلي متميز لمعظم أبطال العمل، خاصة كريم عبد العزيز، وعبد العزيز مخيون ودلال عبد العزيز، وتقديم البعض بصورة جديدة مختلفة تبرز إمكاناتهم التمثيلية، مثل كارولين خليل التي لعبت دور الناشطة الحقوقية، والبنيت الشعبية المنسك بحبيبتها لدرجة الهوس إيمان العاصي.

ربما الاستخدام المفرط للموسيقى خاصة تيمة الترقب كانت أحد النقاط السلبية، المثيرة للثوثر لدى المشاهد.

غير أن مشهد النهاية كان من القوة بمكان، في إرسال رسالة واقعية أن افتراض حسن النية في رجال الأمن واقتراض أن لديهم الاستعداد للتغيير بعد سنوات من ترسخ ثقافة العنف والاستيلاء والنشئة في ظل الفساد والاستبداد نوعاً من السذاجة، فيمجرد ما علم ضابط أمن الدولة أن أولاده المخطوفين عادوا إلى بيته، وأدار خصمه ظهره قتله من الخلف، بعد أن كان يتوسل ويرتدي مسوح الضحية، وترك صناع العمل النهائية مفتوحة، من خلال مشهد آخر في حديقة ينتزه فيها هذا الشاب المضطهد وحبيبتة، وأسرتهم وأصحابه في انسجام، فلا ندري هل هو مات حقاً، وانتهت رحلة بحثه عن حقه وحرية إلى لا شيء، بل وخسارة حياته، أم أنه تعافى وفتحت له الدنيا ذراعها.

✽ كاتب صحافي وناقد مصري

ترتكب كل منهما أخطاء تكشف عن شخصيتها بدون مبرر إلا لصنع سقطة درامية ساذجة للبلبل ترفع مستوى التوتر الدرامي، رغم أن كل منها تلقت تدريباً في جهاز أمنى على اجادة دورها والتنكر، غير أننا نرى المسلة تقرا داخل الدير المسيحي القرآن وتصل، والأخرى ترم، وتعلق الصليب على صدرها في بيت الزوج الأولي. ومثلت النهاية قمة الاستسهال والتهافت ولايحاء بواقعية الأحداث بإستضافة مقدم برامج مشهور للأختين المسيحية والمسلم، وترك مساحة خطابية لكل منهما لإلقاء مواعظ وتوجيه خطاب مباشر للجمهور عن التسامح والألفة وحق المسلم على المسيحي والعكس.

وربما يكون مسلسل «الهرب» من تاليف بلال فضل وإخراج محمد علي هو الأفضل فيما أتى لي مشاهدته، من أعمال تتمثل واقع الظلم الاجتماعي ودور جهاز أمن الدولة في إفساد حياة المواطنين، وإرتكاب جرائم بلا حساب، وانتهاك منهج لحقوق الإنسان. وإن كانت أحداث الثورة بدت مقحمة بدرجة ما على العمل وربما أدخلت عليه بعد كتابته، ولم تكن سوى خلفية غير أساسية، ومحطات عابرة، وحتى لم يتم الاقتراب من لقطات وثائقية لإثراء العمل.

لكن في المجمل اقترب العمل بصدقية من واقع ملموس يسجن أحلام الشباب المصري، ويحاصرهم في دائرة الاغتراب والسلبية، ومن يترعرع على هذه الخيارات يكتب نهايته.

ورغم مأساوية الأحداث، إلا أن لقطات

بدا أفضل قليلا من «فرقة ناجي عطا الله»، إلا أنه إعادة إنتاج لتيمات جرت معالجتها من قبل بذات الرؤية، خاصة في فيلم «حسن ومرقص» من تبادل للأدوار بين المسلم والمسيحي لإظهار أنه لا فرق بينهما، وإن المشكلة في ثقافة التمييز المجتمعية.

ربما كان الجيد والجري هو إظهار دور أجهزة الأمن في إشعال الفتنة الطائفية، والتوازن في عرض سنوولية بعض القوى المسلحة والمسلمة في هذه الجريمة، وانتقالبها لمصالح خاصة، وهي مقاربة في محلها مع الواقع.

وإن كان شاب بناء بشخصيات العمل الأساسية القصور وغاب عن سلوكها المنطقية، والتحويلات غير المفهومة، فاحمد عزمي الذي لعب دور الشاب حربي المثقف والذي يميل للرومانسية والاعتدال الديني، ويعيش في بيئة مريحة وسط أسرة ثرية وذات نفوذ، ولديه فرص التحقق الاجتماعي، ويحصل فجأة إلى شخصية منقادة ومتطرفة دينيا وتميل للعنف وطاعة أوامر شيوخ التطرف الحرضين، وتقلب علاقته بزوجه من الحب والألفة إلى الكره والنفور.

والشاب الآخر التطرف ابن لمدرس لغة عربية ودين يعد نمونجا للاعتدال والتعايش بتسامح مع المسيحيين في قريته، ودايم النصيح لابنه، ولم يوضح لنا العمل من أين أتت جذور التطرف وحنان ترك التي لعبت دور خديجة تكتشف فجأة أن لها أخت مسيحية وليست شبيهة فقط، وحين يوظف مسئول أمن الدولة هذا التشابه،

الانتهازية ومبدأ الغاية تبرر الوسيلة، سواء ما يتعلق بسرقة البنك الإسرائيلي كنوع من استرداد بعض الحق المسلوب بدون مواجهة حقيقية وفعل مقاوم جدي، أو تبرير تزييف الأوراق الثبوتية لتسهيل الهروب أو حتي تبرير جريمة القرصنة الصومالية بالاحتياج المادي، بالإضافة إلى تكريس الشخصية المستبدة التي تفهم أكثر من غيرها وأمرها مطاعة، ومن يعترض أو يخالف مصيره العقاب والنذير.

وبدا العبور السريع على الصراع العربي الإسرائيلي أو الوضع في العراق والصومال محاولة متهافئة للعب على الوتر العاطفي للجمهور، وتوسيع دائرة المشاهدة، وإظهار عادل امام أنه نجم تعدى الأطار المصري لمناقشة الهم العربي، رغم أن مواقفه الحقيقية تتناقض مع الانشغال بالهموم القومية، بل على العكس تعكس نزعة قطرية عدائية، وهو ما تجلى في الموقف من حرب غزة أو أزمة الكره المفتعلة بين مصر والجزائر، على خلفية صراع الانظمة وليس الشعوب.

وفي الأخير وجدنا أنفسنا أمام عمل هزيل، مفكك، لا هو بالواقعي ولا بالفنتازي، وحتى لحظات الكوميديا بدت في غير موضعها ومفتعلة وسمجة، ولستأ أمام سوى مغامرات ساذجة لمثل أنتهي عمره الافتراضي، وما زال يعيش وهم أنه الزعيم.

وإن كان مسلسل «أخت تريز» تاليف بلال فضل وآخرون، وإخراج حسام الجوهري قد

محمود عبد الرحيم ✽

■ لا تزال الدراما التلفزيونية المصرية الرضائية تاتي أن تتخلص من ذات الخصائص السلبية التي تخص من رصيدها الطويل، والتي لطلنا رصداها وسلطانا عليها الأضواء، لكن لا أحد يبالي، بتلك العيوب القاتلة من بناء درامي مترهل ومط وإطالة في الأحداث بدون ضرورة، الهم إلا لغرض اكمال الثلاثين حلقة، وإعادة إنتاج نفس القضايا والمعالجات المكررة المملة، وتحوير العمل حول شخصية النجم الأوح، بل والتعاطي معه كجزء من منظومة إعلانية، أو بالأحرى جعل المسلسل أشبه بفواصل بين الفقرات الإعلانية بدرجة منفرة لا تتيح فرصة استيعاب المشاهد الدرامية والاندماج مع سياق الأحداث.

ولا يزال منهج الكمو السائد وليس الكيف في إنتاج الدراما المصرية، دون إدراك أن المسلسل ليس مجرد سلعة استهلاكية، بقدر ما هو عمل فني له رسالة، وقيمه تتحدد بما يطرحه من رؤى فكرية وجمالية، فضلا عن أن الكثرة الانتاجية الزائدة، ربما أسوأ من الندرة، حيث تصيب المشاهد بالثخمة وعدم القدرة على المتابعة أو بالكتفاء بلقطة هنا ولقطة هناك، وتداخل الاعمال في بعضها البعض.

ويبدو استحضار كبار نجوم السينما بكثافة في مسلسلات رمضان هذا العام وفي مقدمتهم عادل امام خصما وليس إضافة، لأن حضورهم الذي جئ لربكود الانتاج السينمائي، كان في غالبيته باهتا، ولم يثري تلك الأعمال، بل مثل عبئا عليها، حيث كشف عن إداء تمثيلي يتسم بالضعف والمنطعية والافتعال حتي مقارنة بوجوه صاعدة أو بمن تم الاستعانة بهم من الممثلين العرب، فضلا عن عدم قدرة على ملء المساحة الدرامية الواسعة، رغم تركيز العمل حوله، واصطناع أحداث تبرزه وتضعه في موضع البطولة المطلقة.

وإن كان بعض صناع الدراما قد حاول كسر المألوف، لكن معالجهته اتسمت إما بالمبالغة الشديدة أو بالسطحية أو استنساخ مسلسل من قصاصات الصحف وأحداث واقعية بدون قدرة على خلق واقع درامي موازي، وبدون منطق للعمل يقع المشاهد بالأحداث، ويجعله يتفاعل معها ويعايشها حتى لو أخذت المنحي الفنتازي، والمثال الصارخ على هذا مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» من تاليف يوسف معاطي وإخراج رامي عادل أمام الذي بدا أشبه برحلة سباحية في أرجاء العالم العربي وتجميع لعناوين أحداث وقائع دون تعمق في معناها ودون قدرة على الاقتناع بمنطقيتها، و لا بالقدرة الخارقة لهذا الرجل الذي كان مجرد موظف صغير بالسفارة المصرية بثل أبيب، فإذا بنا نرى هذه الشخصية الطبيعية ذات العلاقات المفتوحة مع الصهاينة، يساعد المقاومة ويحرق الأسرى، وسلاحه هو النصب والاحتيال والتزوير، بل والسطو، ثم بنا نراه يبيدي تعاطفا مع العراقيين ومساندتهم المتواصلة منذ جريمة الغزو الأمريكي للعراق، والصوماليين تحت شبح الجاعة، وقبيلهم الفلسطينيين كأنه من دعاة التضامن العربي، والبطل المنقذ، عكس المقدمات التي طرحها العمل.

وربما خطورة هذا المسلسل في القيم السلبية التي يقدمها للجمهور بدءا من التعاطي مع الصهاينة كأشخاص عاديين سذج يمكن خداعهم ومواجهتهم بالهفولة والتحايل، ولا ضير من التعاطيش معهم، فضلا عن الترويج للنهج

«ممنوع الاقتراب» من ضابط

المخابرات الإسرائيلية على قناة «نايل لايف»

الدار البيضاء - «القدس العربي» - من سعيد فردي:

في أول أيام العيد استضاف برنامج «ممنوع الاقتراب» الفنانة مادلين طبر في حلقة حول ذكريات العيد وما هو المنوع الاقتراب منه لدى مدلين زمان الآن. وفي ثاني أيام العيد كان هناك لقاء حصري مع النجم السوري جهاد سعد، وتناولت الحلقة الدراما السورية وتطورها في السنوات الأخيرة، وتعاونته الفني المشترك بين مصر وسوريا على المستوى الفني وإتقانه لتجسيد دور الضابط الاسرائيلي في مسلسل «ناجي عطاالله» والصدى الإيجابي الذي تركه أدأؤه لهذه الشخصية لدى المصريين. وجارات أخرى حول أعمال متعددة اشترك فيها منها مسلسل «نايليون والحروسة».

وفي ثالث أيام العيد استضاف البرنامج المخرج خالد الحجر حيث دارت الحلقة حول مسلسله الأخير الذي عرض في شهر رمضان المبارك «البطلجي». وكان حوار حول الظروف الإبداعية بين السينما والدراما التلفزيونية والشخصيات المهمة ودورها في أعماله.

برنامج ممنوع الاقتراب يذاع العاشرة مساء على شاشة «نايل لايف» وتعدده سماح عبد العزيز وخالد عبد الله، ومن تقديم رشا نبيل وإيمان مختار ومن إخراج طارق مصباح وتحت إشراف حسين زين.

مادلين طبر بعد «محترم إربع» تستعد «لحالة نادرة»



مادلين طبر

■ الدار البيضاء - «القدس العربي»: انتهت الفنانة مادلين طبر من تصوير دورها «زيئات» في مسلسل «النار والطين» مع الفنان ياسر جلال. وبعد لقاء مباشرة ستعود إلى إنهاء تصوير ما تبقى من مشاهد مسلسل «أهل الهوى» رفقة النجم فساروق الفيشاوي، حيث تجسد مادلين شخصية الأميرة الشركسية. وكذا الانتهاء من شخصية عارضة

الأيام صاحبة الاتيلية في مسلسل «طبري يا طيارة» مع النجم مصطفى فهمي. ويذكر أن مدلين طبر وقعت مؤخرا على فيلم سينمائي جديد هو «حالة نادرة» للكاتب حسام موسى وإنتاج شركة الحسيني ومن إخراج محمد حمدي، في ثاني تعاون بينه وبين مدلين بعد فيلم «محترم الإربع» العام الماضي.

الفنان الإماراتي منصور برفقة نجوى كرم في العيد

■ ابوظبي - من محمد جمال المجابدة: رغم تعرضه لوعكة صحية شديدة قبل أيام عيد الفطر المبارك، إلا أن الفنان الإماراتي منصور زايد لم يفوت فرصة لقاء الجمهور ومعابيدته في الاحتفالات التي تنظمها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، تحت شعار «أبوظبي عيدكم وفرحتكم، بالتعاون مع «زوم» الأغنية للحفلات، الذين قاموا بعملية التنظيم بمشاركة مركز أبوظبي للمعارض، ثاني أيام عيد الفطر المبارك، مؤكدا في حديثه مع الجمهور الحاضر في الحفل، والمشاهد من خلال شاشات قنوات أبوظبي لإعلام الناقولة إليهم بشكل مباشر، أنه لم يكن بصحة جيدة وأنه جاء للحفل من أجل الوقوف أمامهم ومشاركتهم فرحة العيد المبارك.



منصور زايد

وقد منصور زايد سهرته الغنائية، إلى جانب الفنانة اللبنانية نجوى كرم، في ثاني مشاركة تجمعهما معا في الإمارات، بعد أن إختتما بداية العام 2012 حفلات ليالي دبي 2012، التي إختتمت الحفل، وقدم مجموعة كبيرة من أهم أغنيات اليوم الأول «طلع عاشق» وتنقل بين مجموعة من الأغنيات الخليجية التي يجيها الجمهور منه، حيث لاقت الأغنيات «لا حس ولا خير» و«طلع عاشق» و«جلالي حلالك» وأغنية «خلوني» تفاعلا كبيرا بين الجمهور، قبل أن يخوض غناؤه للأغنية التي ساهمت في إنتشاره عربيا «وحي بلاك» التي قدمها بشكل «وويتو» مع الفنان ماجد المهندس، إلى جانب بعض الأغنيات التي إختارها من أغاني مطربين خليجيين، مثل أغنية «رضي الله وراضيناك» للفنان السعودي طلال سلامة، وأغنية «هاذا اللي شايف نفسه» للفنانة الإماراتية اللام، إلى جانب بعض الأغنيات العربية الأخرى.

وقام منصور زايد، الحاصل على جائزة «الموركس دور لعام 2012

سودوكو

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | | | | | | | 7 |
| | 7 | 3 | 5 | 6 | | | |
| | | | 6 | | 4 | | 2 |
| | | 2 | 9 | | | | 3 |
| | | | 8 | | | | 5 |
| 6 | | | | | | 4 | 8 |
| 3 | | | | 8 | | 7 | |
| | | | | 7 | 3 | 1 | 2 |
| 2 | | | | | | | 6 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 4 | 5 | 9 | 8 | 7 | 6 | 2 | 1 |
| 1 | 9 | 2 | 6 | 5 | 4 | 3 | 8 | 7 |
| 8 | 7 | 6 | 3 | 2 | 1 | 5 | 4 | 9 |
| 5 | 2 | 9 | 8 | 1 | 6 | 4 | 7 | 3 |
| 4 | 3 | 1 | 7 | 9 | 2 | 8 | 5 | 6 |
| 6 | 8 | 7 | 5 | 4 | 3 | 1 | 9 | 2 |
| 2 | 5 | 3 | 4 | 6 | 9 | 7 | 1 | 8 |
| 7 | 1 | 8 | 2 | 3 | 5 | 9 | 6 | 4 |
| 9 | 6 | 4 | 1 | 7 | 8 | 2 | 3 | 5 |

الكل سابق



الرجاء: تشعر أن حياتك المهنية في تقدم مستمر مع تدفق المشاريع عليك، وأعلم أنك إن بقيت على ترددك فلن تصل إلى قلب الحبيب.

الثور: عليك أن تتعلم كيف تنظم وقتك جيدا كي تنجز المهام المخصصة لك، وتشعر بالاستقرار في علاقاتك العاطفية بسبب دعم الشريك لك.

الجوزاء: لا تقلق فالأوضاع المهنية في تحسن مستمر ولن تدوم المشاكل التي تعيشها، الحب المفاجئ يثير الشكوك والقلق بنفسك.

السرطان: عليك أن تسعى جاهداً لنصل إلى الهدف الذي خطط له ولا تنتظر الفرصة بل اسعى أنت إليها، فكذلك تذكير الحبيب بالماضي وأبداء معه من جديد.

الأسد: تتمتع بالعديد من المزايا ولكنك للأسف لا تترك هذه القدرات التي تجعلك مميزاً، وأبحث عن التجدد في علاقتك العاطفية وتجنب الملل.

العذراء: لديك العديد من العروض الهامة التي تحاول أن تدرسها جيداً، ولقاء بالصدفة يجمعك مع أحد الأشخاص ويقربك منه.

الميزان: حاول أن تخصص اليوم لحل النزاعات مع العملاء والمشاكل المستعصية، والحبيب لا يستجيب لك مما يشعرك بالإحباط.

العقرب: مشروع هام يلوح في الأفق تسعى إلى الحصول عليه فلا تستسلم، وربما موقف يتعرض له يغير نظرتك إلى الحبيب.

الكل يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك وحاول أن تستغل هذه النقطة إلى صالحك، جاذبيتك اليوم لا تقاوم وكل الأنظار موجهة إليك.

الجدي: أخيراً تحصد ثمار تعبك نتيجة الجهود التي بذلتها سابقاً، ولا تكن متردداً بشأن مشاعرك وواجه من تحب بشكوكك.

الدلو: لا تسيء الظن بزملاء العمل فالكلم يسعى إلى مصلحتك، ولا تدع الغيرة والشك يدخل إلى قلبك تجاه الشريك.

الحوت: أحدهم يحاول أن يضع العقبات في طريقك لا تهتم له واستمر بالعمل، ولا تدع أي طرف آخر يتدخل بينك وبين من تحب.



فن الملحون جزء لا يتجزأ من الموسيقى العالمية والروحية

خالد بناني: الموسيقى الروحية ترسخ قيم السلام والتواصل العالي والحوار الكوني

الرباط - منالمصطفى الصوفي:

شارك الفنان المغربي خالد بناني في الملتقى الدولي الثاني لفن الملحونيات التي احتضنتها مدينتا الجديدة وإزمور مؤخرا، حيث أحيى سهرتين تفاعل معها الجمهور بشكل كبير.

وقال بناني أن هذا المهرجان هو مهرجان المحبة والحكمة، وتكريم الموسيقى الروحية العالمية، وذلك من خلال مشاركة عدد من البلدان، والفنانين المهرة الذين الأعماق من أصوات نشاز، تساهم بشكل كبير في تحقيق التواصل العالي، والحوار الكوني، فضلا عن قيم السلام والحب ما بين مختلف الأجناس والديانات.

وأضاف أن فن الحلون الذي هو فن مغربي تراثي أصيل، ساهم في لم شمل الفنانين وقدم صورة حقيقية لفنم التواصل والحوار الفني والثقافي، موضحا أن الموسيقى الروحية والعالمية، التي تخاطب العقل والروح، بعيدا عن كل ما يصيب الأعماق من أصوات نشاز، تساهم بشكل كبير في تحقيق التواصل العالي، والحوار الكوني، فضلا عن قيم السلام والحب ما بين مختلف الأجناس والديانات.

عن جديده، يؤكد أنه يشتغل على اليوم مستلهم من التراث الوطني، فضلا عن القيام بجولة فنية بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد جولة كانت قادته إلى كندا والعديد من البلدان الأوروبية... خلال فعاليات المهرجان الثقافي الفنان خالد بناني فكان نص الحوار....

■ قبل أقل من أسبوع شاركتكم في الملتقى الدولي الثاني لفن الملحونيات بالجديدة وإزمور ما الذي جمع الفنانين في هذا المهرجان العالمي؟

■ هذا المهرجان هو مهرجان المحبة والحكمة، وتكريم الموسيقى الروحية العالمية، وذلك من خلال مشاركة عدد من البلدان، والفنانين المهرة الذين يعرفون جيدا كيف يسمون بالمجهور إلى قضاءات كلها روحانية وسكينة ومحبة وسلام في شهر القرآن والغفران، وما يجمع الفنانين إذن، هو الموسيقى الروحية، حيث أن فن الملحون المغربي جزء لا يتجزأ من الموسيقى العالمية والروحية التي تخاطب العقل والروح في شهر رمضان المبارك العظيم.
وتنشر أهازج المحبة والتسامح والتعايش ما يحتفي في العمق بكل ما هو سامي، وصافي، وصوفي ونبيل، ومن ثمة يمكن التأكد أن مهرجان الملحونيات، شكل صلة وصل ما بين مختلف الفنانين من إيران وتونس وليبان والجزائر ثم المغرب، أنه الفن الذي يرسخ للقيمة الموسيقى الكونية والتراثية التي تجسد الإنية الالهية والامداح النبوية الشريفة، وتنتشر أهازج المحبة والتسامح والتعايش ما بين الثقافات والاديان والشعوب.

■ هل تعتقد معي انني مثل هذه الموسيقى والمهرجانات قادرة على تحقيق التواصل والحوار الانساني والعالي.
بالفعل، الموسيقى الروحية والعالية، التي تخاطب العقل والروح، بعيدا عن كل ما يصيب الأعماق من أصوات نشاز، تساهم بشكل كبير في تحقيق التواصل العالي، والحوار الكوني، فضلا عن قيم السلام والحب ما بين مختلف الأجناس والديانات، وهذا ما يميز الكثير من المهرجانات المغربية، والمغرب،

محمود عبد العزيز وقصي خولي وسلافة معمار على شاشة واحدة؛

«أرواح عارية» و«باب الخلق»

مع نجوم الدراما السورية والمصرية على أبوظبي الأولى

أبوظبي - محمد جمال المجايدة:

تبدأ قناة أبوظبي الأولى عروضها الدرامية المتميزة بعد شهر رمضان من خلال المسلسل السوري الاجتماعي «أرواح عارية، بطولة قصي خولي وسلافة معمار، والمسلسل المصري «باب الخلق»، مع النجم محمود عبد العزيز العائد إلى الدراما التلفزيونية بعد غياب.

ويستلم مسلسل «أرواح عارية» الضوء على المشاكل الاجتماعية ويضعها حيز النقاش ويرتكز أساسا حول مفهوم الخيانة بكل أشكالها ويتطرق



محمود عبد العزيز في لقطة من مسلسل «باب الخلق»

«ليالي دبي في العيد» بمشاركة ستة من نجوم الغناء في العالم العربي

■ دبي - «القدس العربي»: أعلنت قناة سما دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، عن مواكبها ولقها لحفلات (ليالي دبي في العيد) التي ينظمها كل من مركز دبي التجاري العالمي وقناة سما دبي التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، تحت شعار (عيدكم أحلى في دبي) ضمن فعاليات (العيد في دبي)، والتي يحييها نخبة من ألغ نجوم الغناء في الإمارات والعالم العربي، ابتداء من ثاني أيام عيد الفطر المبارك

في مركز دبي التجاري العالمي /قاعة الشيخ راشد.

الحفلات الفنية سيشارك فيها نخبة من نجوم الغناء في العالم العربي من خلال ثلاث ليالٍ طربية ابتداء من ثاني أيام عيد الفطر (الإثنين 20 أغسطس) مع النجم الإماراتي

وسيعقب كل حفلة مؤتمر صحفي خاص، يتحدث فيه الفنان عن آخر أعماله ونشاطاته الفنية والأغاني التي قدمها للمجهور.



خالد بناني

يجعل المجهور يتلذذ بالموسيقى التراثية، ويروح عن نفسه، اما الموسيقى الدينية فمعها يعيش المجهور لحظات ممتعة كلها روحانية وجذبة، ومنعة سماعية راقية.

■ ما هي آخر مشاركاتك الفنية؟
■ طبعاً في فصل الصيف تكثر المهرجانات الثقافية والفنية، وقد شاركت في العديد منها، كما أنني قمت في الاونة الأخيرة بجولة فنية في عدد من البلدان منها كندا والمانيا وهولندا وبلجيكا وغيرها، من خلالها التقيت مع الجالية العربية والاسلامية في سهرات جميلة شغتنا معها لحظات رائعة، استذكرنا فيها تراثنا المغربي والعربي الأسيليين المشيعين بحس انذلسي عريق، وانا الآن مقبل على جولة فنية في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ ما جديك الفني؟
■ اشتغل الآن على اليوم موسيقي جديد،

ابنة أنجلينا جولي في أول دور سينمائي لها.. الأميرة أورورا

■ لندن - يو بي أي: سادت النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي ابتنتها «فيبيان» البالغة من العمر 4 سنوات على الفوز بأول دور سينمائي لها وهو دور «الأميرة أورورا» في فيلم جديد عن «الأميرة النائمة». ونقلت صحيفة «الصن» البريطانية عن مصدر مقرب من العائلة قوله إن فيبيان بيت-جولي ستجسد شخصية «الأميرة أورورا»، ابنة الشخصية التي تلعبها جولي في فيلم «Maleficent» عن الأميرة النائمة.

طلاق توم كروز وكايتي هولز بات.. رسمياً

■ لوس أنجليس - يو بي أي: انتهى رسمياً زواج النجمين توم كروز وكايتي هولز الذي استمر 5 سنوات وكانت ثمرته ابنة واحدة.

ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن مصدر مقرب من النجمين أن أحد قضاة نيويورك وقع على الحكم النهائي الذي يجعل من طلاق كروز وهولز نافذاً بشكل رسمي.

يشار إلى أن طلاق كروز وهولز يعد من الأسرع في هوليوود، إذ إن هولز تقدمت بطلب الطلاق في حزيران/يونيو واتفقا على كل شيء «لتفادي معركة قضائية تؤثر على ابنتهما «سوري»».

ولا تزال بين كروز (50 سنة) وهولز (33 سنة) علاقة وثية ويتواصلان بشكل مستمر من أجل ابنتهما البالغة من العمر 6 سنوات، والتي تقيم مع والدتها في نيويورك وتزور والدها وتسافر معه متى يريد.

ديك فان دايك يكّرّم على إنجازاته طوال حياته

■ لوس أنجليس - يو بي أي: أعلنت نقابة الممثلين في أمريكا عن تكريم النجم الفائزندي ديك فان دايك بمنحه جائزة عن إنجازاته الفنية والإنسانية طوال حياته. وذكرت نقابة الممثلين ورابطة نجوم الراديو والإتحاد الأمريكي للتلفزيون أن «الممثل والمغني والمؤلف والراقص والكوميدي محبوب» البالغ من العمر 86 سنة سيتسلم جائزة نقابة الممثلين لإنجازاته طوال حياته في الحفل السنوي الـ19 الذي تقيمه في 27 كانون الثاني/يناير 2013.

■ لوس أنجليس - يو بي أي: يودع مسلسل «ذا أوفيس» الواسع الشهرة الشاشة الصغيرة مع انتهاء موسمه المقبل. وقال المنتج التنفيذي الأساسي للمسلسل غريغ كينان: «الذي يعود للإشراف على الموسم الأخير إن الموسم المقبل سيجمل الكثير «من الأمور الحماسية»، وتابع: «ستكون النهاية رائعة جداً».

وقال دانيالز وهو كاتب سابق في برامج «مباشرة ليلة السبت» و«عائلة سيمسونز»، والذي ساهم في إنتاج النسخة الأميركية من مسلسل «ذا أوفيس» بالاستناد إلى نسخة هيئة الإذاعة البريطانية إن الموسم الأخير سيكون فرصة أخيرة للشخصيات لتتصرف بالطريقة التي تصورها منذ البداية.

«ذا أوفيس» يودع الشاشة في نهاية الموسم المقبل

■ لوس أنجليس - يو بي أي: يودع مسلسل «ذا أوفيس» الواسع الشهرة الشاشة الصغيرة مع انتهاء موسمه المقبل. وقال المنتج التنفيذي الأساسي للمسلسل غريغ كينان: «الذي يعود للإشراف على الموسم الأخير إن الموسم المقبل سيجمل الكثير «من الأمور الحماسية»، وتابع: «ستكون النهاية رائعة جداً».

وقال دانيالز وهو كاتب سابق في برامج «مباشرة ليلة السبت» و«عائلة سيمسونز»، والذي ساهم في إنتاج النسخة الأميركية من مسلسل «ذا أوفيس» بالاستناد إلى نسخة هيئة الإذاعة البريطانية إن الموسم الأخير سيكون فرصة أخيرة للشخصيات لتتصرف بالطريقة التي تصورها منذ البداية.

منوعات

القدس 13

فضائيات

مرسي في ليلة القدر خير من ألف ديكتاتور وكتيبة غادة عويس!

أحمد عمر *

■ «نهاية التاريخ» - نظرية صمويل هنتغتون في سيادة الليبرالية والبيوتوبيا الأميركية، وعنوان كتابه الشهير- الأيدية، الخلود.. كلها أسماء مستعارة لإنكار الزمن، لكن اليوتوبيا من غير أسلحة أو طغيان أو دماء حلم إنساني، فالحكايات، معظم الحكايات والمسلسلات والأفلام تنتهي بنهاية سعيدة أو بجملة... وعاشوا في تبات ونبات وخلفوا صبيان وبنات.. نهاية التاريخ؛ كانت نظرية يتم تطبيقها في سوريا تطبيقا، حيث «الاستقرار والاستثمار»، و«غدا نلتقي»، مؤكد غدا نلتقي، من غير إن شاء الله، أو إن شاء الشعب، فالشعب اله يعيد باسمه طواغيت كثرة؟ جوهر كل فكر فاشي هو إنكار الزمن، وإنكار الزمن هو إنكار للتاريخ وإنكار للخالق، من العبارات والشعارات التي تنكر الزمن عبارة «خلل فني» وعبارة «إلى الأبد» أو تمجيد التاريخ الأسطوري بعبارة «يمتد عمر سوريا إلى عشرة آلاف عام»، فالتاريخ قبل الحركة التصحيحية مجهول وسديم، حيث روح الله تفرّفت فوق الماء.. ولا أجد تفسيراً أو تسمية للأخبار العاجلة في فضائية الإخبارية السورية التي خرجت بمستطيل احمر يبلغ سررة الشاشة تبليغنا فيه بفقدان طاقمها في ريف الثل بينما كانت مجموعة «إرهابية مسلحة» تظهر فيديو للطاقم الإخباري في كل الفضائيات «المغرضة». وتظهر الزميلة الوحيدة في الطاقم محببة، انتقاء الفتنة، وليس إكراها فني الدين، وذلك مقابل «حجب» القصص عن المنطقة. ومثل هذا الخبر العاجل خير آخر يشبهه يفيدنا معرفياً - ويضّر آخرين مادياً - بسقوط طائرة خرجت للتدريب أو للنزهة أو لرش الزهور على الشعب بسبب «خلل فني» وفقدان الاتصال مع الطيار الذي ظهر أيضا في فيديو في أكثر من فضائية «مغرضة» مصوّرا مع مجموعة إرهابية مسلحة مع كدمات جراة سقوطه وليس بسبب «خلل فني». سقطت الطائرة ببندقية مثل بندقية مناقش العراقي الذي اسقط حوامة. وليست الميخ كالحوامة، ومارميت إذرميت ولكن الله رمى. لم يجبر الطيار ولا الطاقم على الاعتراف بجرائم وأموال وانحراف كما يحدث في اعترافات «الإرهابيين» في التلفزيون السوري!

■ «المسيحانية» البعثية كان شعارها «إلى الأبد».. وليس غريبا أن «تدع» سوريا البعثية في أمر واحد هو صناعة الدراما - التي كادت أن تنسب بمحاكمة البوطي - حامى النظام فقها - بسبب احتجاجه عليها لأنها تلهي الناس عن العباداة -، وظهرت في سوريا، وليس في مصر أو تونس بدعة «الفانتازيا التاريخية». الهرب من التاريخ فاشية، وكان الفرار منه مستمرا ومستقرا في كل شيء؛ حيث الأبحاث كلها في الأدب القديم، وحيث مواجهة دولة إسرائيل بالشعار والمزاحة والمدالعة على كل صوت ولسان...!! دولة مقاومة والفرح والطرِب فيها لا يتوقف لأنه «ما يو الزرع شميل»؟

الجلجلة

■ يظهر سوري حلبي كان معتقلا في مجاهل أقبية النظام السوري ا حيث يغمى على الآلات نفسها من شدة التعذيب ودوي الجلجلة؛ كان الفتى يمثل وضعية التعذيب التي تعرض لها، يقول الفتى وهو يسجد واضعا يديه المقيدين وراء ظهره، وسجان يدوس فوق ظهره في كل لحظة؛ وحق الله... ثلاثة وثلاثين يوم وأنا على هاي الحالة! في الجلد بالسوط نوعان من الألم هما ألم لحظة اللسع ثم تلوثها لحظة راحة لاستيعاب الألم أما التقيد في هذه الوضعية فآله مستمر يصاحبه القهر؟ إما اسم جماعة «الجلجلة» التي قتلت ستة عشرة مصريا فهو مقتبس من مسيرة درب الآلام للسيد المسيح؛ وليس من مسيرة السوريين في نصف قرن، ويخبرنا السراقني العجوز الذي ظهر في فلم إخباري أنهم أحدثوا نقبا في الجدار لتجنب هدايا القناص في رمضان.. العائلة باتت تنتقل من النافذة التي غدت بابا.. في سوريا التي عاشت من غير باب. نصف قرن وسوريا مقيدة اليدين وراء الظهر جاثية وتتألم.. من غير صوت!

ليلة القدر خير من ألف شهر

■ تسخّر مرسي - ففي السحور بركة - بقيادة المجلس العسكري الهمة قبل أن تخطر به، وفي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، أعاننا الله على القيام والصيام وحفظ البصر واللسان و.. القلم. مع أمل مستحيل بإحالة الشيطان إلى التقاعد «المعارضة» ضرورية لاستمرار.. الحياة والدين. ظهر مرسي في إفطار مع بعض العسكري في سيناة وهو يرتشف كوب العصير حتى الثمالة؛ كان الرؤساء السابقين الأيديين لم يكنوا يغطرون أو يتغذون، إذ لم تكن عين الكاميرا تجرؤ على الاقتراب والتصوير، لأنّ فم الرئيس منطقة عسكرية!.. ولم تكن سوى كاميرات خاصة معها رخص خاصة.. كانوا ملائكة؛ وشهيتهم لم تكن مفتوحة إلا للثروة والكرسی. مشهد إفطار مرسي الذي رآه البعض «بلديا» يرآه أمثالي.. إفتارا عاديا لرئيس مواطن عرف من أين توكّل كتف اللهو الخفي، وكيف يحتسى العصير حتى الثمالة بعد صيام صحراوي في سيناة العطشى إلى أهلها!

ضربات حرة

■ بشائر الثورة السورية: الثورة السورية متجددة إعلاميا. لها شهداء جدد، وأغان جديدة، وشخصيات جديدة، وأفكار جديدة، وأسرار جديدة، فهي ثورة خلاقة وولادة، ونابضة، أما الفضائيات السورية فخطأها يعني «ما يو الزرع شميل»؟ - أسماء كتابث الثورة السورية أسماء إسلامية: أحفاد الرسول، البراء، لواء، التوحيد، كتيبة عثمان بن عفان، الفاروق.. ووصف الثورات العربية من قبل زعماء إيران بأنها إسلامية خلف لها، وربما تكون الثورة السورية هي الوحيدة التي زاد البطش من تمسكها بدينها.. اسم أحفاد الرسول غير موفق فء، ما كان محمد ابا احد من رجالكم»، إلا على سبيل المجاز، حتى الآن ليست من كتيبة - إعلامية على الأقل - باسم المذبةة الباسلة غادة عويس!

■ كل ما كذّبه الفضائيات السورية في الأيام الأولى من الثورة بات مؤكدا: - من غرائب السياسة الروسية أن وزير خارجيتها يتحدث عن اشتقاق إعلاميين من الجزيرة، كحدث سياسي؛ ولا أعرف إعلاميين منشقين من الجزيرة، هناك إعلاميون استقلّوا، أما المنشقون من الإعلام السوري فليس آخرهم علا عباس.

■ الداعية الشامي، وخطيب الجامع الاموي السابق معاذ الخطيب، لم يلتزم بعنوان الحلقة الذي هو «نحو حلف فضول جديد، لكننا عرفنا وجهها من وجوه الإسلام السنّي المجهول في أحد أهم مواطنه بسبب «خلل فني» طرأَ عمره.. نصف قرن!!

ملاحظة: تأخر نشر هذه المادة لأسباب قاهرة أو.. دمشق؟

■ كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

الرئيس التقى لاغارد ومحتجون يطالبون الحكومة بتنمية حقيقية بدلاً من الاستدانة مصر تطلب من صندوق النقد الدولي قرضا بمبلغ 4.8 مليار والصندوق يقدم مليون دولار لتحسين إدارة الموارد المائية

■ القاهرة- ا ف ب- ورويترز: طلبت مصر من صندوق النقد الدولي قرضا بمبلغ 4.8 مليار دولار وليس مبلغ 3.2 مليار الذي كان مطروحا في البدء، كما أعلنت الحكومة المصرية اثر محادثات المدير العامة للصندوق كريستين لاغارد والمسؤولين المصريين الاربعة في القاهرة.

وكان هذا الملف في صلب زيارة لاغارد للقاهرة حيث التقت خصوصا الرئيس الاسلامي محمد مرسي ورئيس وزرائه هشام قنديل.

وقال قنديل في مؤتمر صحافي مع لاغارد ان «الشروط الاصلية كانت بشأن 3.2 مليار دولار (لكننا) تحدثنا عن زيادتها الى 4.8 مليار وربما اكثر».

واعرب قنديل عن الامل في امكانية توقيع هذا القرض قبل نهاية العام الحالي.

من جانبها ذكرت لاغارد في بيان ان «السلطات اوضحت ان مصر ترغب في ان يقدم الصندوق دعما ماليا لبرنامجها الاقتصادي من اجل مساعدة هذا البلد على النهوض».

واعربت لاغارد في المؤتمر الصحافي عن «الاعجاب الشديد بالاستراتيجية والطموح اللذين عرضا خلال المباحثات» التي اجرتها مع مرسي وقنديل.

لكنها اوضحت ولم ندخل بعد في التفاصيل» المتعلقة بالقرض والبرنامج الاجرائي المرافق له، وقالت ان «رئيس الوزراء له وجهات نظر كانت بوضوح جزءا من الحوار الذين اجريناه».

والتقى الرئيس المصري امس لاغارد التي جاءت لدعم العملية السياسية الانتقالية في البلاد.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مرسي بحث مع لاغارد في برنامج اصلاح وتحريك الاقتصاد المصري.

ومنذ مطلع السنة يدرس صندوق النقد مع القاهرة برنامج اصلاحات اقتصادية قد تطيقه البلاد مقابل الحصول على مساعدة مالية.

ولدى الاعلان في منتصف اب (اغسطس) عن زيارة لاغارد الى مصر قال الصندوق انها ترمي الي «دعم العملية الانتقالية في البلاد.

والمفاوضات الصعبة بين الجانبين التي دامت اشهر، توقفت بسبب العملية الانتخابية وغياب توافق وطني حول التعهدات التي يمكن للبلاد قطعها.

وطلع اب (اغسطس) اعلن الصندوق ارسال وفد الى القاهرة في نهاية الشهر لاستئناف

المفاوضات مع السلطات المصرية وخصوصا الرئيس الجديد محمد مرسي الذي تولي مهامه رسميا في نهاية حزيران (يونيو).

■ لندن - يو بي اي: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» امس الاربعة ان إيران تحاول إيجاد أعلام جديدة لنقلاتها النفطية بعدما أطيح بإعلان تنزانيا وتوفالو عن خطط لإلغاء تسجيلها على أراضيها، بإمالتها في استخدام الناقلات لتزويد عملائها الآسيويين بالنفط.

وقالت الصحيفة إن إيران قامت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية بإعادة تسمية واستبدال أعلام أكثر من نصف أسطولها من ناقلات النفط والتي تنقل الواحدة منها ما يقرب من مليوني برميل يوميا، أي ما يعادل الاستهلاك اليومي

■ بيروت- يو بي اي: أظهر تقرير دوري لوزارة المال اللبنانية أن عجز الموازنة في النصف الأول من 2012 بلغ 1.708 ألف مليار ليرة، أي ما نسبته 18.26 بالمئة من إجمالي النفقات بارتفاع قدره 403 ألف مليارليرة عن الفترة نفسها من عام 2011، حين بلغ العجز خلال الفترة 1.304 ألف مليار ليرة

■ الجزائر- يو بي اي: تراجعت قيمة واردات الجزائر من القمح في أول 7 أشهر من العام 2012 بحوالي 600 مليون دولار أمريكي لتبلغ قيمتها 1.16 مليار دولار، مقابل 1.75 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام 2011.

وذكر تقرير صادر عن المركز الوطني للإعلام والإحصاء التابع للممارك الجزائرية امس الأربعاء، أن حجم الواردات بلغ 3.6 مليون طن في الفترة المرجعية مقابل 4.6 مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت كمية واردات القمح القاسي 900 ألف طن مقابل 1.1 مليون طن خلال الفترة نفسها من العام 2011، وهو تراجع تم تسجيله أيضا بالنسبة لقيمة هذه الواردات، حيث تقلصت إلى حوالي 380 مليون دولار بعدما كانت في حدود أكثر من 496 مليون دولار.

أما واردات القمح اللين، فبلغ حجمها 2.68 مليون طن مقابل 3.5 مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي، متراجعة أيضا من حيث القيمة لتبلغ 781.7 مليون دولار مقابل 1.26 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتوقع مدير الديوان الجزائري المهني للحبوب نور الدين كحال، تحقيق إكتفاء ذاتي من القمح لوسم 2012 بما يقارب 5.8 مليون طن مقابل 4.5 مليون طن العام 2011، وهو ما سيعفيها من



الرئيس المصري محمد مرسي لدى اجتماعه مع المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستيان لاغارد

دولار لتحسين إدارة الموارد المائية.

ووقع اتفاق المنحة، عصر امس، مسؤولون بالبنك الدولي ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أشرف العربي، الذي صرح للصحفيين، بأن «الاتفاقية هي منحة لمصر من مرفق البيئة العالمية تحت إدارة البنك الدولي لتمويل برنامج التعاون الإقليمي بهدف تحسين إدارة الموارد المائية وبناء القدرات في المرحلة الثانية بمبلغ 1.05 مليون دولار».

وأوضح العربي أن الاتفاقية تهدف إلى تحسين إدارة الموارد المائية والزراعية «حيث تقوم الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بتنفيذ المشروع»، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يأتي في إطار الإستراتيجية المحلية للتعاون بين الحكومة المصرية والبنك الدولي خلال الفترة من الأول من تموز (يوليو) 2012 وحتى 31 كانون الأول (ديسمبر) 2013.

واستبق رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل توقيع الاتفاقية بجلسة مباحثات مع رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين

«فايننشال تايمز»: إيران تبحث عن أعلام جديدة لنقلاتها النفطية بعد قرار تنزانيا وتوفالو إلغاء تسجيلها على أراضيها

التي تملكها الشركة الوطنية الإيرانية لنقلات النفط، ما اضطر طهران للبحث عن بديل.

وأشارت الصحيفة إلى أن تجار النفط الخام وشركات الشحن البحري أكدوا بأن إيران ستواجه صعوبة أكثر من الماضي في إيجاد أعلام ملائمة لنقلاتها النفطية بسبب تزايد الاهتمام الدولي بشأن هذه المسألة، وقيام الولايات المتحدة بضم الشركة الوطنية الإيرانية لنقلات النفط إلى لائحة الشركات الإيرانية المشمولة بعقوبتها، منذ تسجيل الماضي، غير أن البلدين أعلنوا بعد ضغوط من واشنطن وبروكسل إلغاء تسجيل السفن

ارتفاع عجز الموازنة اللبنانية في النصف الاول من العام 2012

أي ما نسبته 15.36 بالمئة.

وأشار بيان وزارة المال امس الاربعة الى ان إجمالي الإنفاق بلغ 8.491 ألف مليار ليرة بينما بلغ إجمالي إيرادات الموازنة المحصلة خلال هذه الفترة من السنة الحالية 7.642 ألف مليار ليرة، أي بارتفاع قدره 456 ألف مليار ليرة ونسبته 6.34 بالمئة مقارنة بما كانت عليه خلال العام الماضي.

وبلغ إجمالي الإنفاق لغاية شهر حزيران (يونيو) الماضي 9,350 ألف مليار ليرة في مقابل مبلغ 8.490 ألف مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2011. الأمر الذي يعكس ارتفاعا في حجم الانفاق الإجمالي قدره نحو 859 ألف مليار ليرة، أي ما نسبته نحو 10.12 بالمئة.

تراجع قيمة واردات الجزائر من القمح إلى 1.16 مليار دولار في 7 أشهر

بحيث أن مشترياتها من القمح اللين تبقى مرتفعة جدا، ولم تتمكن حتى الآن من تحقيق اكتفاء ذاتي في هذا النوع من القمح.

ويبلغ عدد المزارعين المخصصين بزراعة الحبوب 600 ألف مزارع.

وتقوم الحكومة الجزائرية برفع سعر شراء القمح من المزارعين لتشجيعهم على الإنتاج، إضافة إلى تقديم امتيازات أخرى كقرض الرقيق الذي تتحمل فيه الدولة أعباء دفع الفوائد، فضلا عن تخفيض سعر الأسمدة للمزارعين بنسبة 20 بالمئة.

وفي خطوة مفاجئة، أعلنت الحكومة الجزائرية قبل أكثر من أسبوع عن شراء ما يقارب 500 ألف طن من القمح الصلب من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بقيمة 410 دولار للطن الواحد من أجل سد متطلبات السوق وإعادة التقديرات لمستويات الإنتاج المحلي تحسبا لارتفاع في أسعار الحبوب في السوق الدولية.

ومن المقرر وصول الشحنات شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل وهي كمية تقضي شهريين من الاستهلاك لعام 2013 بسعر ادنى من المتداول حاليا في السوق الدولية.

وقد حذرت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» بينما الساتر بألمة المتبقية خصصت للقمح اللين وارتفاع الحرارة التي تسببت بجفاف اجتاحت

■ القاهرة- د ب أ: أكد رئيس سلطة الطيران المدني المصري الطيار علاء عاشور امس الاربعة أنه لا توجد أية موانع رسمية لتنفيذ رحلات عاجلة بين مصر وإيران.

وقال عاشور إنه رغم تجديد اتفاقية النقل الجوي بين مصر وإيران في تشرين أول (أكتوبر) عام 2010 إلا أن الشركات العاملة في البلدين لم تتقدم لاستغلال الاتفاقية في تنظيم رحلات جوية شارتر أو منتظمة بين الجانبين طبقا لاتفاقية النقل الجوي والتي تقضي بالسماح لمؤسسات نقل جوي إيرانية ومصرية بتسيير رحلات جوية دولية منتظمة بين البلدين في حدود 28 رحلة طيران أسبوعيا أي 14 رحلة لكل دولة دون تحديد نوع أو سعة طراز الطائرة.

وأعلن عاشور أنه تم الموافقة لعدة شركات طيران

سنغافورة-رويترز: من المتوقع أن تتعافى واردات آسيا من النفط الخام الإيراني في سبتمبر أيلول لتعود إلى مستويات ما قبل سريان حظر الاتحاد الأوروبي في الأول من تموز (يوليو) الذي منع شركات التامين الأوروبية من توفير غطاء تأميني لشحنات النفط الإيراني.

وقال سوشانت جوبتا الخبير لدى وود ماكنزي لاستشارات الطاقة «تريد المصافي الإبقاء على حصتها من النفط قدر المستطاع في ظل الفوائد الاقتصادية. وتتوقع تعافيا في واردات آسيا من النفط الإيراني في الربع الأخير من العام».

وتريد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول غربية أخرى وقف برنامج إيران النووي المثير للجدل مستخدمة عقوبات مشددة على صادرات النفط المصدر الرئيسي لإيرادات الجمهورية الإسلامية وتقول طهران

أن ضم شركة ناقلات النفط الإيرانية إلى لائحة العقوبات يسلط الضوء على محاولات إيران للنهرب من العقوبات من خلال استخدام شركات وهمية، وإخفاء أسطولها من ناقلات النفط عن طريق إعادة طلائها بألوان مختلفة، أو تغيير أعلامها، أو تعطيل أنظمة اتصالاتها.

ونسبت «فايننشال تايمز» إلى هاوارد بيرمان، عضو الحزب الديمقراطي البارز في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي قوله «إن إعلان توفالو سيوق بشكل فعال بعض الناقلات الإيرانية عن العمل، ويحرم النظام الإيراني من الإيرادات النفطية».

■ كركوك (العراق)- ا ف ب: أعلن مصدر رسمي عراقي الاربعة توقف تصدير النفط العراقي من حقول كركوك، شمال بغداد، الى ميناء جيهان التركي جراء خلل فني سببه تلف انابيب النقل جراء أعمال تخريب

بهدف السرعة.

وقال مسؤول في شركة نفط الشمال لوكالة فرانس برس ان «صادرات النفط العراقي من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي، توقفت بشكل كامل الاربعة اثر خلل في الانبوب الناقل».

وأضاف ان «عملا تخريبيا جراء سرقة النفط من الانبوب الناقل عبر أحداث قنوب، سبب حدوث نزوح في الخط عند منطقة الجحش الواقعة في محافظة نينوى»، وكبرى منها الموصل (350 كلم شمال بغداد).

وكانت معدلات التصدير قبل حدوث الخلل تتراوح بين 350 ألف 400 ألف برميل/يويميا، وفقا للمصدر.

وأشار المسؤول إلى قيام مصابات متخصصة بسرقة النفط بين فترة وأخرى بأبحاث نضوحات في الانبوب ذاته، بهدف سرقة النفط وتهريبه الى خارج البلاد.

ورجح المصدر «معالجة الخلل خلال ساعات قليلة

■ الرياض- يوبي اي: أعلن وزير النقل السعودي جبارة الصريري

أن تشغيل قطار الحرمين، الذي بلغت تكلفته 31 مليار ريال، سيبدأ عام 2014.

وستمر المرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين السريع والبالغ طوله 480 كلم مطلع العام الحالي على اثتلاف الشعة الإنسانية بقيمة 31 مليار ريال.

■ الرياض- يوبي اي: أعلن وزير النقل السعودي جبارة الصريري أن تشغيل قطار الحرمين، الذي بلغت تكلفته 31 مليار ريال، سيبدأ عام 2014.

وستمر المرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين السريع والبالغ طوله 480 كلم مطلع العام الحالي على اثتلاف الشعة الإنسانية بقيمة 31 مليار ريال.

■ سنغافورة-رويترز: قالت مصادر بتجارة الوقود امس الاربعة ان مؤسسة الإمارات العامة للبترول (إمارات) دفعت أكبر علاوة سعرية في أكثر من عام مقابل شحنات وقود طائرات لشهر أيلول (سبتمبر) وذلك تلبية طلب متزايد من الناقلات الخليجية سريعة النمو.

وقال تجار إن إمارات أرست مناقصة لشراء شحنتين من وقود الطائرات بإجمالي 70 ألف طن على فيتول بعلاوة تقارب الثلاثة دولارات للبرميل فوق أسعار الشرق الأوسط تسليم ظهر السفينة (فوب) وهي أكبر علاوة سعرية في الخليج منذ أكثر من عام.

رئيس سلطة الطيران المصري: لا توجد موانع رسمية لتنفيذ رحلات مع إيران

لتنظيم رحلات إضافية بين مصر وتركيا وليبيا خلال الأسابيع القادمة لاستيعاب حركة السفر والسياحة المتزايدة مع البلدين.

وقال إنه تم الموافقة للخطوط الجوية التركية علي تنظيم ثلاث رحلات أسبوعيا من إسطنبول إلى شرم الشيخ والغردقة لاستيعاب الإقبال المتزايد من الأتراك على زيارة مصر علي أن تبدأ هذه الرحلات في نهاية الشهر القادم بينما تم السماح لشركة إيركايرو المصرية الخاصة علي تنظيم رحلات من برج العرب إلي مصراته في ليبيا وشركة «كايرو أفيشين» لتنظيم رحلات بين مطار العلمين ومطاري بنغازي ومصراته في ليبيا لاستيعاب حركة السفر سواء للعمالة المصرية أو السياح والمواطنين الليبيين الراغبين في زيارة مصر.

واردات آسيا من النفط الإيراني تعود إلى مستويات ما قبل الحظر الأوروبي

إن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية.

وسبب الحظر التاميني الأوروبي اضطرابا لنظام التجارة والنقل البحري للنشط. فشركات التأمين الأوروبية توفر غطاء تأمينيا لمعظم أنشطة النقل البحري ويعمقها الحظر الاوروبي من توفير غطاء لشحنات النفط الإيراني بينما لا تستطيع شركات التأمين في أنحاء أخرى توفير غطاء بمليارات الدولارات تحسبا لاحتمالات حدوث تسرب نفطي.

وتسبب الحظر الأوروبي في خفض صادرات إيران النفطية إلى كبار العملاء الآسيويين إلى النصف في تموز (يوليو) من 1.28 مليون برميل يوميا في حزيران (يونيو) مما دفع المشتريين للاتفاف حول الحظر.

وسياتي التعافي في ايلول (سبتمبر) بفضل اليابان وكوريا الجنوبية ثالث ورابع أكبر المشتريين للنفط الإيراني على التوالي. فبعد شهرين من التراجع ستمستأنف كوريا الجنوبية الواردات بما يصل إلى 200 ألف برميل يوميا إعتبارا من ايلول (سبتمبر).

وستستأنف اليابان أيضا وارداتها بعد توقف كامل للشحنات في تموز (يوليو).

وجانب اليابان وكوريا الجنوبية فإن شركة مانجالور للتكرير والبتروكيماويات الحكومية أكبر مشتري في الهند للنفط الإيراني تتوقع أن تتعافى الشحنات اعتبارا من تشرين الأول (أكتوبر) بعد استكمال منشأة تنجيج استخدام سفن أكبر. وتهدف إنديان أويل كورب أكبر شركة تكرير في الهند أيضا لزيادة وارداتها في ايلول (سبتمبر).

توقف تصدير النفط العراقي باتجاه ميناء جيهان بسبب خلل فني

ومعاودة التصدير مساء» امسالاربعة.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لغرانس برس ان «عملية استبدال مقاطع في الانبوب الناقل للنفط باتجاه جيهان بسبب تلف أو نزوح تدخل في اطار الصيانة الدورية ولا تستغرق وقتا طويلا، دون المزيد من التعاضيل.

واكد ان «هذا الامر لا يؤثر اطلاقا على صادرات العراق عبر ميناء جيهان لوجود فترة في الخزانات هناك».

وغالبا ما تتعرض انابيب النفط شمال بغداد لعمليات تخريب، الى جانب أعمال السرقة.

ويصدر العراق قسما من نفطه عبر ميناء جيهان التركي واخر عبر موانئ جنوب البلاد.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني في 12 من الشهر الجاري، ان انتاج العراق اصبح 3.2 مليون برميل يوميا، ما يجعله ثاني منتج للنفط في اوبك بعد السعودية.

يشار الى ان النفط يشكل 94 بالمئة من عائدات البلاد.

ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 115 مليار برميل بعد السعودية وايران.

بدء تسيير قطار الحرمين بين مكة والمدينة بداية عام 2014

وتشمل المرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين توريد وتركيب القضبان الحديدية وأنظمة الإشارات والاتصالات ونظام كهربية الخطوط وتوريد قطارات الركاب البالغ عددها 35 قطارا ومعدات الصيانة، بالإضافة إلى تشغيل وصيانة المشروع بأكمله لمدة 12 عاما.

إمارات تشتري وقود طائرات بأكثر عملاوة سعرية في عام

وقال مصدر بالصناعة مقيم في سنغافورة «العلاوات السعرية قفزت بهذه الدرجة في غضون أسبوع مما يظهر أن إمارات تعاني على الأرجح نقصا حقيقيا (في وقود الطائرات)».

ومن المقرر تحميل الشحنتين في الخامس إلى السابع من سبتمبر وبين 23 و25 تشرين الأول (أكتوبر).

وقال مصدر إن من المتوقع أن تطرح إمارات مناقصة فورية فانية في أكتوبر لشراء الوقود لنوفمبر تشرين الثاني وديسمبر كانون الأول. (إعداد أحمد إلهامي للشيرة العربية



السنة الرابعة والعشرون – العدد 7212 الخميس 23 آب (أغسطس) 2012 – 5 شوال 1433هـ

النفط يتراجع وسط عدم تيقن بشأن منطقة اليورو

■ لندن-رويترز: نزل النفط عن 114 دولارا للبرميل أمس الأربعاء مع تمسك المستثمرين بالأمل في أن تجتاز أوروبا أزمة ديونها في حين أقيت توترات الشرق الأوسط على احتمال لعلل العروض في بؤرة الاهتمام. وتعافى خام برنت من مستواه المتخفّض 88.49 دولار الذي بلغه في حزيران (يونيو) ليسجل الأسبوع الماضي أعلى مستوىاته في ثلاثة أشهر لأمال بإحراز تقدم في أوروبا وخافو بشأن إيران.

لكن للمحافظة على قوة الدفع سيحتاج المستثمرون لرؤية خطوات ملموسة من البنوك المركزية من أوروبا إلى الصين لتنشيط اقتصاداتها. وبحلول الساعة 0940 بتوقيت جرينتش فقد برنت 73 سنتا ليصل إلى 113.91 دولار للبرميل. كان السعر لأمس 115.58 دولار الثلاثاء وهو أعلى مستوى له منذ سجل الأسبوع الماضي أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند 117.03 دولار. وهبط الخام الأمريكي 17 سنتا إلى 96.68 دولار للبرميل.

وقال بن لو برن محلل السوق في سيدني لدى أوبشنز اكسبريس «قد يكون هناك بعض البيع لجني الأرباح نظرا لأننا عند مستويات مرتفعة وكل ما نحصل عليه (من أوروبا) حاليا هو الحوار لكن دون أي إجراء أو خطوات تالية».

مصفاة عدن تبيع النفطاً بعد غياب طويل

■ ستغافورة-رويترز: قال تجار أمس الأربعاء إن مصفاة عدن اليمنية باعت نحو 60 ألف إلى 80 ألف طن من النفط إلى جليتكور للتحميل في آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر) وذلك في أول صفقة مبيعات فورية تبرمها المصفاة منذ تسعة أشهر على الأقل.

والكمية موزعة على شحنتين الأولى للتحميل في النصف الثاني من آب (أغسطس) والثانية للعاشر إلى الخامس عشر من سبتمبر.

وتتكون كل شحنة من مئتين من النفطا بواقع 15 إلى 20 ألف طن من النفط الخفيفة ومثلها من النفط الثقيلة.

مصادر بمطار القاهرة: تحسن في حركة السفر لسورية

■ القاهرة-د ب أ: رصد مسؤولون بمطار القاهرة تحسنا ملحوظا في حركة السفر من مصر إلى سورية خلال الساعات الماضية.

وقالت المصادر إن حركة السفر إلى المدن السورية شهدت زيادة ملحوظة من الركاب العرب والمصريين وبعض السوريين حيث أفلعت رحلة مصر للطيران رقم 723 والتمتجة إلى حلب وعليها 53 ركابا بزيادة 35 بالمئة بينما غادرت رحلة رقم 721 إلى دمشق وعليها 51 ركابا بنفس نسبة الزيادة رغم الأوضاع المتردية التي تشهدها سورية.

وفي المقابل، شهدت الساعات الماضية تدفقا من العائلات السورية ليس فقط من القادمين مباشرة من المدن السورية ولكن تزايد عددهم على الرحلات القادمة من الأردن وتركيا وليبنان. وأكدت المصادر حرص السلطات المصرية على تقديم كل التسهيلات للسوريين.

اليورو قرب أعلى مستوى في 7 أسابيع وسط تفاؤل

■ لندن-رويترز: استقر اليورو مقابل الدولار الأربعاء مقتربا من أعلى مستوى في سبعة أسابيع الذي سجله الثلاثاء ومن المتوقع أن يضافه على مكاسبه لتكهبات بان صناع السياسات بمنطقة اليورو يجهزون إجراء لاحزاء أزمة الدين. وتضاعفت التوقعات في الأسابيع الأخرية بأن البنك المركزي الأوروبي سيعلن في اجتماعه القادم يوم الأسداس من أيلول (سبتمبر) عن خطط للمساعدة على خفض وائد السندات الإسبانية والإيطالية.

وانتشرت التوقعات الموحدة عند 1.2471 دولار أي قرب أعلى مستوى في سبعة أسابيع 1.2488 دولار الذي سجلته يوم الثلاثاء. وارتفع اليورو 0.1 بالمئة إلى 98.97 ين مقتربا أيضا من أعلى مستوى في سبعة أسابيع 99.18 ين المسجل في الجلسة السابقة. ولم يطرأ تغير يذكر على الدولار عند 79.33 ين ليبقى دون أعلى مستوى في خمسة أسابيع 79.66 ين المسجل يوم الاثنين.

وهبط الدولار الأسترالي حوالي 0.3 بالمئة إلى 1.0449 دولار أمريكي لكنه ظل فوق أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع 1.0411 دولار الذي بلغه الأسبوع الماضي.

وهبطت الليرة الأسترالية في الأسبوع أيضا لتسجل 1.1949 دولار وقل سعر لها في ستة أسابيع.

البلاطين يسجل أعلى مستوى في 3 أشهر ونصف بسبب جنوب افريقيا

■ لندن-رويترز: لأمس البلاطين أعلى مستوياته منذ أوائل أيار (مايو) الأربعاء ويتجه لتحقيق أكبر مكاسبه الأسبوعية في عشرة أشهر بعد مؤشرات على اتساع نطاق الاضطرابات في جنوب افريقيا مما أود شرارة المخاوف بشأن المروض في حين ارتفع الذهب لليوم السادس.

وسلط تفجر العنف في منجم لشركة لو نمين مما خلف 44 قتيلًا وعشرات الجرحى الأسبوع الماضي وأصاب بالشلل ثالث أكبر منتج في العالم الضوء على اعتماد سوق البلاطين على جنوب افريقيا.

وقفز سعر البلاطين 0.5 بالمئة إلى 1507.49 دولار لاولوية. وارتفع السعر الفوري للذهب 0.2 بالمئة إلى 1641.34 دولار لاولوية (الأونصة) بعد أن صعد نحو ثلاثة بالمئة في الجلسات الست الأخيرة و هي أطول موجة مكاسب يومية متصلة منذ يونيو حزيران.

وكانت الفضة 0.5 بالمئة إلى 29.47 دولار لاولوية في حين زاد البلاتينوم 1.3 بالمئة إلى 629.25 دولار.

«إل جي» الكورية تطرح تليفزيونا ضخما فائق الدقة 84 بوصة

■ سول-د ب أ: طرحت شركة «إل جي إلكترونيكس» الكورية الجنوبية لأجهزة التلفزيون التليفزيونية الأربعة جيل جهاز تليفزيون ضخم بحجم 84 بوصة معلنة انطلاقا في السوق العالمي لصناعة أكبر شاشة عرض بأعلى جودة وفوق توقعات للمصور. ووفقا للشركة، يصل سعر الجهاز الجديد في السوق المحلية إلى 25 مليون وون (حوالي 22 ألف دولار)، وسيبدأ بيعه في أوروبا والولايات المتحدة الشهر القادم قبل طرحه في سوق آسيا وأمريكا اللاتينية. وأوضحت الشركة التي تعد ثاني أكبر منتج للشاشات التليفزيونية في العالم، أن المويد الجديد يقدم جودة أفضل مقارنة مع الموديلات السابقة شديدة الوضوح إذ يمكن للشخص أن يشعر أنه يشاهد الصور كأنها حقيقة.

وأكدت الشركة أن الحجم الضخم للشاشة جاء نتيجة للتطليات على شراء أجهزة تلفزيون مشابهة كبيرة.

وقالت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن لي تيه كيون نائب رئيس المنتجات المنزلية للشركة قوله إنه «رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، نشهدنا نمو كبيرا في الطلب على التلفزيون 60 بوصة أكثر من نظيره بحجم 52 بوصة».

ولفت الشركة العالمية لأجهزة التليفزيون نتجه لإنتاج المزيد من الأجهزة ذات الشاشات الضخمة أوائل العام الحالي، حيث طرحت سامسونج إلكترونيكس الكورية الجنوبية، أكبر منتج للشاشات المسطحة في العالم، جهاز تليفزيون شديد الوضوح بحجم 75 بوصة، بينما طرحت شركة شارب اليابانية موديل بحجم 90 بوصة. وفقا لشركة «ديسيليابو» لأبحاث السوق، من المتوقع أن ترتفع صادرات التليفزيون حجم 40 بوصة بنسبة 22.7 بالمئة لتصل قيمتها إلى 31.5 مليار دولار خلال العام.

نيسان تستعد لنعو 8 آلاف سيارة إفينيتي جيه.إكس 35 لعب في مؤشر الوقود

■ لندن- رويترز: قالت شركة نيسان موتور إنها ستستدعي 7842 سيارة إفينيتي جيه.إكس 35 من طراز عام 2013 لإصلاح عيب محتمل في مؤشر الوقود.

وقالت الشركة اليابانية لصناعة السيارات إن عيبيا في مؤشر الوقود في السيارة الفائرة الجديدة قد يشير إلى مستوى وقود أعلى من الموجود فعليا.

وقالت الإدارة الوطنية لسلامة المرور على الطرق السريعة في الولايات المتحدة في بيان أصدرته في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن مؤشر الوقود المعيب قد يتسبب في تفاؤ الوقود في السيارة بحجم إكس 35 بشكل مفاجئ الأمر الذي يزيد من مخاطر حدوث تصادم.

وقال محلل في السيارة جيه.إكس 35 يتعلق بتشغيل خاطئ لكبح الطوارئ. عيب محتمل في السيارة جيه.إكس 35 قد يؤدي إلى ذلك. ويجري فحص نحو ثمانية آلاف سيارة جيه.إكس 35 بسبب مشكلة المكابح.

وفي تقريرها لإدارة بشأن مشكلة مؤشر الوقود قالت نيسان إن أتوب نقل الوقود ربما اتخذ مسارا خاطئا داخل خزان الوقود في بعض السيارات المصنعة في الفترة من 15 شباط (فبراير) حتى 22 حزيران (يونيو). وقالت الشركة انه جرى تصحيح المشكلة.

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وصرح ساماراس في حديث لصحيفة «بيك» الألمانية الإريعاء «كل ما نريده هو متنفس بسيط لإعادة الاقتصاد على سكته وزيادة إيرادات الدولة».

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية.

وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يونكر الذي تعتبره اليونان متفهما حياا لظروحاتها بعدما دافع عن بقائها في منطقة اليورو.

وقال يونكر السبت متحدئا لصحيفة نمساوية «اعتقد أن اليونان ستستفج جهودها لبالفاء لأوروبا. ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن سيناريو خروج هذا البلد (من اليورو) سيصبح واردا».

وعنوت صحيفة كاتيميريبي اليونانية الليبيرالية الأربعاء أن ساماراس يبحث عن دعم يونكر، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء «سيعرض المخدرات الجديدة التي تشير إلى تصميم البلاد على احترام التزاماتها» سعيًا منه ل إعطاء ضمانات حسن نية.

ويترقب على اليونان بضغط من دائئها،

■ موسكو- أ ب: أصبحت روسيا الأربعاء رئيسة لعضو 156 في منظمة التجارة العالمية بعد 18 عاما من المفاوضات الشاقة. أملا في أن يسهم ذلك في تحديث اقتصادها حتى وان كان البعض يتساءل بشأن الثمن الاجتماعي المرتفع الذي ستفقه جراء هذا الانضمام. وأكد المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي في بيان أن «الرحلة كانت طويلة»، وأن هذا الانضمام «سيعزز بآل شك النظام التجاري المتعدد الأطراف». وستفرض روسيا رسوما جمركية بمعدل 7.8 بالمئة على المنتجات ووقعت تعهدات بشأن 11 قطاعا للخدمات، وفق البيان. وكانت روسيا القوة الاقتصادية الكبرى الأخيرة التي لا تزال خارج منظمة التجارة وحصلت في كانون الأول (ديسمبر) على الضوء الأخضر من الدول الأعضاء في المنظمة

مانحو المعونة: لا مؤشرات على أزمة غذاء عالمية رغم ارتفاع الأسعار

■ واشنطن – من ليزلي روجتون: تنصح مؤسسات عالمية مانحة للمعونة دول العالم بالتهاب بزيادة محتملة لكن تكلفة فواتير الغذاء في الأشهر المقبلة لكن حتى الآن لا يرى صندوق النقد والبنك الدولي مؤشرات تذكر على إمكانية تفجر أزمة في أسعار الغذاء على نطاق واسع كما حدث في 2007-2008. وادت أسوأ موجة جفاف تعرض لها الولايات المتحدة في نصف قرن وتراجع الحاصلين من سلة غذاء البحر الأسود إلى ارتفاع أسعار الذرة والقمح والحبوب. ولم يتأثر سعر الأرز وهو الغذاء الرئيسي في آسيا وأجزاء من أفريقيا حتى الآن. يقول يورجن فوجل مدير قسم الزراعة والتنمية الريفية في البنك الدولي «نحن لا نقول إننا نتوقع أزمة كبيرة في هذه المرحلة». ويضيف «العالم لديه غذاء كاف لكن بالضغط نحن لا نستطيع التنبؤ بالطقس وإذا حدث شيء استثنائي فقد نجد أنفسنا في موقف صعب من جديد». وتشير بيانات البنك الدولي إلى أن تكلفة الغذاء للمجتمعات أصبحت أعلى الآن لكنها لم تصل لمستويات القياسية لعامي 2007 و2008 التي زجت بالمالين إلى هاية الفقر بعد ارتفاع أسعار الغذاء بشكل عام

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وصرح ساماراس في حديث لصحيفة «بيك» الألمانية الإريعاء «كل ما نريده هو متنفس بسيط لإعادة الاقتصاد على سكته وزيادة إيرادات الدولة».

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية. وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يونكر الذي تعتبره اليونان متفهما حياا لظروحاتها بعدما دافع عن بقائها في منطقة اليورو.

وقال يونكر السبت متحدئا لصحيفة نمساوية «اعتقد أن اليونان ستستفج جهودها لبالفاء لأوروبا. ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن سيناريو خروج هذا البلد (من اليورو) سيصبح واردا».

وعنوت صحيفة كاتيميريبي اليونانية الليبيرالية الأربعاء أن ساماراس يبحث عن دعم يونكر، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء «سيعرض

المخدرات الجديدة التي تشير إلى تصميم البلاد على احترام التزاماتها» سعيًا منه ل إعطاء ضمانات حسن نية.

ويترقب على اليونان بضغط من دائئها،

روسيا تصبح رسميا العضو 156 في منظمة التجارة العالمية

■ موسكو- أ ب: أصبحت روسيا الأربعاء رئيسة لعضو 156 في منظمة التجارة العالمية بعد 18 عاما من المفاوضات الشاقة. أملا في أن يسهم ذلك في تحديث اقتصادها حتى وان كان البعض يتساءل بشأن الثمن الاجتماعي المرتفع الذي ستفقه جراء هذا الانضمام. وأكد المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي في بيان أن «الرحلة كانت طويلة»، وأن هذا الانضمام «سيعزز بآل شك النظام التجاري المتعدد الأطراف». وستفرض روسيا رسوما جمركية بمعدل 7.8 بالمئة على المنتجات ووقعت تعهدات بشأن 11 قطاعا للخدمات، وفق البيان. وكانت روسيا القوة الاقتصادية الكبرى الأخيرة التي لا تزال خارج منظمة التجارة وحصلت في كانون الأول (ديسمبر) على الضوء الأخضر من الدول الأعضاء في المنظمة

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية.

وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يونكر الذي تعتبره اليونان متفهما حياا لظروحاتها بعدما دافع عن بقائها في منطقة اليورو.

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية.

وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يونكر الذي تعتبره اليونان متفهما حياا لظروحاتها بعدما دافع عن بقائها في منطقة اليورو.

وقال يونكر السبت متحدئا لصحيفة نمساوية «اعتقد أن اليونان ستستفج جهودها لبالفاء لأوروبا. ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن سيناريو خروج هذا البلد (من اليورو) سيصبح واردا».

وعنوت صحيفة كاتيميريبي اليونانية الليبيرالية الأربعاء أن ساماراس يبحث عن دعم يونكر، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء «سيعرض

المخدرات الجديدة التي تشير إلى تصميم البلاد على احترام التزاماتها» سعيًا منه ل إعطاء ضمانات حسن نية.

ويترقب على اليونان بضغط من دائئها،

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية. وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يونكر الذي تعتبره اليونان متفهما حياا لظروحاتها بعدما دافع عن بقائها في منطقة اليورو.

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وصرح ساماراس في حديث لصحيفة «بيك» الألمانية الإريعاء «كل ما نريده هو متنفس بسيط لإعادة الاقتصاد على سكته وزيادة إيرادات الدولة».

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية. وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يونكر الذي تعتبره اليونان متفهما حياا لظروحاتها بعدما دافع عن بقائها في منطقة اليورو.

وقال يونكر السبت متحدئا لصحيفة نمساوية «اعتقد أن اليونان ستستفج جهودها لبالفاء لأوروبا. ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن سيناريو خروج هذا البلد (من اليورو) سيصبح واردا».

وعنوت صحيفة كاتيميريبي اليونانية الليبيرالية الأربعاء أن ساماراس يبحث عن دعم يونكر، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء «سيعرض

المخدرات الجديدة التي تشير إلى تصميم البلاد على احترام التزاماتها» سعيًا منه ل إعطاء ضمانات حسن نية.

ويترقب على اليونان بضغط من دائئها،

مسؤول بنك انكلترا: من مصلحة ألمانيا إعادة هيكلة ديون أوروبا

■ لندن-رويترز: قال آدم بوزن عضو لجنة السياسة النقدية ببنك انكلترا المركزي في مقابلة اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية.

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية». لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية. ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

عشية قمة ميركل وهولاند الحاسمة لمستقبلها في منطقة اليورو

اليونان ستحاول الحصول على دعم يونكر أثناء زيارته لأثينا



يوناني يسير في سوق وسط أثينا

مسؤول بنك انكلترا: من مصلحة ألمانيا إعادة هيكلة ديون أوروبا

■ لندن-رويترز: قال آدم بوزن عضو لجنة السياسة النقدية ببنك انكلترا المركزي في مقابلة اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية.

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

لكن المفوضية لفتت إلى أن «بعض القوانين التي اقترحت مؤخرا أو دخلت حيز التنفيذ (في روسيا) تبدو متعارضة مع التزامات، هذا البلد على هذا البلد من نقص حاد في المنتجات التنافسية.

ورحبت المفوضية الأوروبية في بيان بانضمام روسيا مذكرة بان روسيا هي الشريك التجاري الثالث للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بدوره الشريك التجاري الأول لها. وقال المفوض الأوروبي للمكلف التجارة

كاريل دي غوشت مديبا ارتياحه في البيان أن «الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية اليوم هو قد تقبم على طريق اندماج روسيا مستقبلا في التجارة العالمية».

ورأى أن الانضمام «سيسهل الاستثمارات والتجارة وسيسمح بتسريع عملية تحديث الاقتصاد الروسي وسيوفر فرصا تجارية عديدة للشركات الروسية والأوروبية».

إضراب العاملين بالقطاع المصرفي في الهند احتجاجا على إصلاحات

■ نيودلهي-د ب أ: بدأ موظفو البنوك في الهند الإربعاء إضرابا لمدة يومين احتجاجا على إصلاحات مالية مقترحة في الصناعة المصرفية الأمر الذي تسبب في اضطراب الأنشطة التجارية في جميع أنحاء البلاد. قال سني إتش فينكاتاشالام الأمين العام لرابطة العاملين في البنوك الهندية إن أكثر من مليون موظف من 24 بنكا حكوميا منها مصرف (ستيت بنك أوف إنديا) وبعض البنوك الخاصة والأجنبية انضم إلى الإضراب.

أوضح فينشواس أوتاجي سكرتير الاتحاد لوكالة الأنباء الهندية الأسبوعية أن المشاركين في الإضراب يعارضون اقتراحا يسمح بخصم المزيد من رأس المال الخاص والأجنبي في البنوك وحقوق تصويت غير مفيدة والترخيص للشركات بالبدء في إنشاء بنوك جديدة.

قال أوتاجي إن مشروعات القوانين المقرر عرضها للمناقشة في البرلمان غدا الخميس وبعد غد الجمعة «تهدف إلى تسليم القطاع المصرفي الخاص الهندي إلى بنوك متعددة الجنسيات وزيادة مساهمة الشركات الهندية والاستثمار الأجنبي المباشر في بنوك القطاع العام».

على وسائل الإعلام «إنه من مصلحة ألمانيا.

ومن مصلحةها التجارية ومن مصلحتها الاقتصادية وليس مجرد مصالحها المثالية للسياسة الخارجية أن تقوم بإعادة هيكلة ديونها لدى الدول الأخرى».

وأضاف أنها ستكون «خطوة غير حكيمة بالمرة

روسيا تصبح رسميا العضو 156 في منظمة التجارة العالمية

■ موسكو- أ ب: أصبحت روسيا الأربعاء رئيسة لعضو 156 في منظمة التجارة العالمية بعد 18 عاما من المفاوضات الشاقة. أملا في أن يسهم ذلك في تحديث اقتصادها حتى وان كان البعض يتساءل بشأن الثمن الاجتماعي المرتفع الذي ستفقه جراء هذا الانضمام.

أكد المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي في بيان أن «الرحلة كانت طويلة»، وأن هذا الانضمام «سيعزز بآل شك النظام التجاري المتعدد الأطراف». وستفرض روسيا رسوما جمركية بمعدل 7.8 بالمئة على المنتجات ووقعت تعهدات بشأن 11 قطاعا للخدمات، وفق البيان. وكانت روسيا القوة الاقتصادية الكبرى الأخيرة التي لا تزال خارج منظمة التجارة وحصلت في كانون الأول (ديسمبر) على الضوء الأخضر من الدول الأعضاء في المنظمة

■ أثينا - أ ب: التقى رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر الأربعاء في أثينا رئيس الوزراء انطونيس ساماراس تمهيدا للمعركة الديبلوماسية التي تخوضها اليونان من أجل تكلين السيلوفس النقشف المفروضة عليها. وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها زعيم منطقة اليورو عشية القمة الحاسمة المقررة الخميس في برلين بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والتي ستبحث مسألة تخفيف حدة النقشف المفروض على أثينا لقاء خطة إنقاذها المالي.

وستتوجه ساماراس الجمعة إلى برلين والسبت إلى باريس لإجراء محادثات مع ميركل وهولاند بهدف الحصول على مهلة إضافية من عامين للقضاء على العجز في الميزانية عام 2016 وليس عام 2014 كما تنص عليه الخطة الحالية.

وإضاف «المزيد من الوقت لا يعني بالضرورة المزيد من المال، في حين يرى العديد من المحللين أن اليونان ستحتاج إلى أموال إضافية تراوح ما بين 20 و60 مليار يورو في حال منحها مهلة إضافية.

وسيقوم ساماراس ووزير المالية بانيس ستورناراس بتقسي موقف منطقة اليورو خلال لقاءهما المتوقع اعتبارا من الساعة 14،30 تـع مع يون



شينجي كاجاوا نجم مانشستر يونايتد (يمين) سقط ارضا خلال المنافسة على الكرة مع سيرجيو بوسكيليش (وسط) نجم برشلونة

في بداية انطلاقه: الدوري الاسباني يشهد عددا وفيرا من الاهداف

البرازيلي ديجو الفيش عن وجوده بالحفاظ على تعادل فريقه بلنسية على أرض ريال مدريد 1/1 بفضل تاقفه الكبير.

وكان جونزالو هيجوين بحاجة إلى التصويب ثلاث مرات في نفس اللعبة من أجل إحراز هدف ريال مدريد الوحيد في شباك الحارس البرازيلي.

هكذا بدأ الدوري الأسباني «بمدافع» ، واليوم الخميس يحين وقت لقاء الذهاب لكأس السوبر الأسباني بين ريال مدريد وبرشلونة ، وأعد بيزيد من السخونة.

حقق رقما قياسيا السبت بأن أصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ الدوري الأسباني ، بعدما أحرز هدف فوز فريقه ملقة على مضيفه سلتا فيجو وهو في سن 16 عاما و98 يوما.

والى جانب ميسي ، أحرز الإسرائيلي تومير ميميد هو الآخر ثنائية في فوز مايوركا على إسبانيول 1/2 ، مسجلا أحدهما في يوم والآخر في اليوم التالي عمليا ، بعد أن انتهت المباراة في الواحدة صباحا.

لكن دور البطولة في الجولة لم يكن للهاجمين فحسب ، حيث أعلن الحارس

الباسكي. كما احتل أتلتيكو مدريد مكانه بين أبطال الجولة بهدف رائع ساعده على التعادل 1/1 أمام ليفانتي ، حمل توقيع التركي أردا توران بتصويبة لا ترد ولا تصد من مسافة 20 مترا كادت أن تمرق شباك أصحاب الأرض. وأدهشت مباريات الجولة الأولى من الدوري الأسباني الجميع لقوتها وكذلك لكثرة الأهداف التي شهدتها رغم إقامة بعضها في أجواء حارة فاقت 35 درجة مئوية.

من بدا أنه لا يعاني أي مشكلة مع الحر كان المهاجم الكامبروني فايريس أولينجا ، الذي

كذلك، لكن مباراة برشلونة لم تكن الأكثر أهدافا في الجولة ، حيث شهد استاد سان ماميس لقاء ساخا ، انتهى بفوز ريال بيتيس على صاحب الأرض أتلتيك بيلباو 3/5.

سجل لاعب الوسط الأسباني بينيات الهدف الثالث للضيوف من تصويبة من لسة واحدة ، من على حدود منطقة الجزاء ، أسكتت جماهير أتلتيك.

الطريف أن اسم بينيات يرن كثيرا كاحد الصفقات المرشحة للانضمام إلى أتلتيك بيلباو في حالة رحيل خافي مارتينيز عن الفريق

بعيد خلال أول مبارياته الرسمية هذا الموسم ، وفاز 1/5 على ريال سوسبيداد ، وصنع العديد من الفرص الخطيرة.

بدأ ليونيل ميسي الموسم الجديد بنفس الطريقة التي أنهى بها سابقه. صنع هدفين متشابهين من تصويبتين قويتين من داخل منطقة الجزاء مرا إلى داخل شباك المنافس.

رغم أن الهدف الأكثر إثارة كان لزميله ديفيد فيا الذي أكمل خماسية برشلونة ، حيث كان المهاجم الأسباني عائدا من إصابة دامت ثمانية شهور وسجل هدفا جميلا من تصويبة قوية

مديد- د ب أ: في تحد كامل للتوقعات ، انطلقت النسخة الجديدة من الدوري الأسباني بعدد كبير من الأهداف التي جاءت من تصويبات بعيدة المدى ، والكثير من الأهداف التي تسجل قرب الواحدة فجرا ، وعدد كبير من اللاعبين الذين لم يهدروا الفرصة للتألق.

الانطلاقة المبكرة وموجة العنف التي تجتاح جميع أنحاء أسبانيا لم تكن توحى بجولة كالتى ظهرت في النهاية ، لكن المؤكد أنه منذ اللحظة الأولى ظهر النجوم ومعهم الأهداف الرائعة. ظهر برشلونة في حالة بدنية رائعة إلى حد

■ مدريد- د ب أ: لو كان هناك من كانت الشكوك لا تزال تساور تيتو فيلاتوفا حول قدرته على المنافسة على لقب كأس السوبر الأسباني لكرة القدم ، فبالتأكيد أفتنعه كثيرا الدقائق التسعين التي قدمها الفريق يوم الأحد الماضي أمام ريال سوسيداد. أحد أكثر عوامل الجذب في الجولة الأولى من بطولة الدوري الأسباني كان معرفة كيف سيكون أداء برشلونة في بداية حقيقته الجديدة ، مع تولي فيلانوفا المسئولية بدلا من معشوق الجماهير جوسيب جوارديولا. والرد لم يكن ليصبح أقل حسما: الفوز 1/5 على ريال سوسبيداد.

وأكثر من النتيجة ، ما تسبب في مفاجأة أكبر كان أداء الفريق ، بلاعبين في أفضل مستوياتهم منذ البداية ، ولديهم تعاطش كبير للفوز.

في المقابل ، خيب ريال مدريد آمال جماهيره بتعادل على ملعبه 1/1 أمام بلنسية. صحيح أنه بالنظر إلى الفرص المتاحة استحق المزيد أمام منافس اعتمد على تألق حارسه ديجو الفيش ، لكن الفريق الملكي بدا بإقاعه

دينامو كيف وسلتيك يضعان قدما في دور المجموعات بدوري الأبطال



اليجاندرو بيدويا (أعلى) نجم هيلسينبورغ سد الكرة متخطيا شارلي مولجور نجم سيلتيك

■ موسكو- د ب أ: قطع فريقا دينامو كيف الأوكراني وسلتيك الاسكتلندي شوطا كبيرا نحو التأهل لدور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اثر فوز الأول على مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ الألماني 1/3 والثاني على ضيفه هلسنبورج السويدي 2/ صفر في جولة الذهاب بالدور الفاصل لتحديد المتاهلين إلى دور المجموعات.

وشهدت باقي المباريات فوز سبارتاك موسكو الروسي على فناربشخه التركي 1/2 وكلوج الروماني على مضيفه بازل السويسري بنفس النتيجة وكوبنهاجن الدنماركي على ليل الفرنسي 1/ صفر.

في مونشنجلادباخ ، نجح دينامو كيف في تحويل تأخره بهدف مبكر سجله بوروسيا إلى فوز ثمين 1/3 ليضع الفريق الأوكراني قدما في دور المجموعات.

وتقدم الكسندر رينج بهدف مبكر لأصحاب الأرض في الدقيقة 13 اثر تمريرة من خوان أرناجو ورد دينامو بثلاثة أهداف سجلها تاراس ميخاليك وأندري يارمولينكو في الدقيقتين 27 و36 ولوك دي يونج لاعب مونشنجلادباخ عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 81 اثر ضربة حرة سددها ميجيل فيلوسو نجم دينامو.

وفشل مونشنجلادباخ في الحفاظ على تقدمه بالهدف المبكر ولم ينجح في تعزيزه ليهدر فرصة ثمينة في العودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 37 عاما وبالتحديد منذ فوزه بالمركز الثاني في البطولة عام 1977.

وفي المقابل ، أصبحت الفرصة سانحة أمام دينامو كيف للعودة إلى دور المجموعات في البطولة بعدما غاب عنه في العامين الماضيين.

كما وضع سلتيك الاسكتلندي قدما في دور المجموعات بفوزه على مضيفه هيلسنبورج السويدي بهدفين سجلهما كرييس كامونز واليوناني جورجيوس ساماراس في الدقيقتين الثانية و75 . وفي بازل ، تقدم الفريق السويسري بهدف أحرزه ماركو ستريلر في الدقيقة 44 ولكن كلوج الروماني رد بهدفين في الشوط الثاني سجلهما مودو سوغو في الدقيقتين 66 و71 ليفترب بالفريق كثيرا من دور المجموعات على حساب بازل الذي تأهل لدور ال16 في البطولة الموسم الماضي

على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي. وفي موسكو ، قاد اللاعب ديمتري كوماروف فريق سبارتاك موسكو الروسي إلى فوز صعب وثمانين 1/2 على ضيفه فناربشخه التركي. وسجل كومباروف هدف الفوز بتسديدة قوية من مسافة 14 مترا اثر ضربة ركنية لعبها زميله آيدن ماكجيدي في الدقيقة 69 من المباراة على استاد «لوجنيكي» بموسكو. وقبلها بعشر دقائق فقط ، مرر كومباروف الكرة إلى زميله المهاجم النيجيري إيمانويل أمونيكي ليفتتح

التسجيل لصالح أصحاب الأرض بهدف في مرمى فريقه السابق. ورد فناربشخة بهدف التعادل في الدقيقة 64 عن طريق الهولندي ديرك كاوت مهاجم ليفربول الإنكليزي سابقا ولكن كومباروف حسم المباراة بالهدف الثاني لفريقه. وأهدر الأيرلندي ماكجيدي فرصة تعزيز النتيجة وأضاع فرصة ثمينة لفريق سبارتاك قبل نهاية اللقاء. وقد يعزز هدف كاوت فرص فناربشخة في التأهل حيث يمنحه الأفضلية. وفي كوبنهاجن ، تصدى يوهان

ويلارد حارس مرمى كوبنهاجن لضربة جزاء سددها ديمتري بايت لفريق ليل بعد ربع ساعة من بداية المباراة بينما أحرز سيزار سانتين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 39 لصالح أصحاب الأرض. وتقام اليوم المباريات الخمس الأخرى في جولة الذهاب بينما تقام جولة الإياب يومي الثلاثاء والأربعاء بالأسبوع المقبل ليتأهل الفائزون العشرة في هذه المواجهات إلى دور ال32 (دور المجموعات) بينما ينتقل الخاسرون العشرة في هذا الدور الفاصل إلى مسابقة الدوري الأوروبي.

العنف يعود ليهدد كرة القدم الارجنطينية

وقدام مجهولون الاثنين بإشعال نيران أمام الفرق الثاني لنادي إندبندينتي ، بعد يوم من سقوط الفريق صفر 2/ أمام غريمه راسينج في «كلاسيكو» مدينة أبيانيدا ، مما أسفر عن إصابة أحد رجال الشرطة بحروق في الوجه والعنق والذراعين واليدين.

وقال رئيس النادي خابيير كانتيرو إنه «على يقين» من أن الأمر كان مرتبطا برابطة اللتراس ، التي دخل معها في خلافات منذ توليه رئاسة النادي.

كما اعترف كريستيان دياز مدرب الفريق بأنه تلقى تهديدات عبر الهاتف ، إلا أنه قرر عدم التقدم ببلأغ للشرطة. من ناحية أخرى ، أصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح الاثنين أيضا ، بينهم اثنان

الذين يملكون سوابق عنف من دخول الاستادات. في ذلك اليوم دافعت الرئيسة عن روابط اللتراس ، التي وصفتها «بالجماهير العاقشة». كما أشارت إلى أن كثرة الحداث عن النزاعات والشجار في كرة القدم من قبل وسائل الإعلام أمر خلفه «نية سياسية» ، وطالبت الحكام بأن «يجتهدوا بقدر ما يحصلون من أموال» خلال المباريات من أجل تجنب الاعتداءات وأحداث العنف. وقالت نيزاردو في تصريحات لإذاعة «سيوداد» التي تبث من العاصمة بوينس آيرس «يعرف الجميع من يتسبب في العنف ولا يكتفون بعدم استبعادهم من حضور المباريات ، بل يكرمونهم ، إنه جنون».

■ بوينس آيرس- د ب أ: عاد العنف ليلقي بظلاله على كرة القدم الأرجنتينية في الأيام الأربعة الأخيرة ، على خلفية حوادث فدام تسبب فيها مشجعون ورجال أمن ، بل ولاعبون داخل وخارج الملعب. وقالت مونيكنا نيزاردو عضو جمعية «لننقذ كرة القدم» المعنية بتقديم مقترحات للقضاء على العنف في الملاعب «بعد خطاب الرئيسة كريستينا فرنانديز الذي امتدحت فيه روابط اللتراس ، بات من الصعب للغاية مواصلة هذا الكفاح».

كانت نيزاردو تشير إلى تصريحات لرئيسة البلاد أدلت بها يوم 30 تموز/ يوليو الماضية ، بمناسبة تقديم نظام للكشف عن البصمات، الهدف منه منع الأشخاص

مورينيو يؤكّد عدم وجود عروض لكাকা

يتعلق بالتركي ، أعرب عن أمله في أن يستعيد في المستقبل لاعبا مهما ، بينما لم يظهر نفس القدر من التعاطف مع البرازيلي. ونشرت الصحافة الأسبانية أن شاهين يريد اللعب في أرسنال لكن مورينيو يريد إرساله إلى ليفربول ، الأمر الذي نفاه المدرب البرتغالي. وقال مورينيو «أنا أريد له أن يلعب. خيار الدوري الإنكليزي قد يمنحه بعض الصفات داخل الملعب التي لا يملكها ، لكن بالنسبة لي سيان المكان الذي سيلعب فيه».

وأضاف «ليست حقيقة من قريب أو من بعيد أنني أفضل ناديا بعينه. بالنسبة لي أرغب فقط أن ينتهي الأمر بالنسبة له في أقرب وقت. لا فارق لدي في أن يلعب لأرسنال أو لليفربول أو لتوتنهام

■ مدريد- د ب أ: أكد جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأربعاء عدم تلقي عروض لرحيل البرازيلي كاكّا ، في الوقت الذي أعرب فيه عن تفاؤله بقرب رحيل التركي نوري شاهين إلى الدوري الإنكليزي.

وأوضح المدرب البرتغالي «شاهين لديه عروض ، لكن ليست لدينا عروض لكاكّا» ، وخلال الأسابيع الماضية ، أفادت الصحافة المحلية باهتمام ميلان بالتعاقد مع كاكّا ، لكن مورينيو نفى تلقي أي عرض رسمي ، لا من الفريق الإيطالي ولا من غيره.

ولم يشارك كاكّا في مباراة الأحد الماضي أمام بلنسية ، والتي انتهت بالتعادل 1/1 في الجولة الافتتاحية للدوري الأسباني. وتعامل مورينيو بطريقة مختلفة تماما مع وضع كل من شاهين وكاكّا. ف فيما

محكمة رياضية تؤكد عقوبة

الإيقاف عشرة أشهر بحق اللاعب كونتي

الموسم الجديد من مسابقة الدوري الإيطالي ولكنه سيغود الفريق من مدرجات الجماهير خلال المباريات.

ونشرت تقارير إعلامية في إيطاليا أن كونتي ينوي تقديم تظلم آخر أمام المحكمة الرياضية التابعة للجنة الأولمبية الإيطالية. فيما أشارت تقارير غير مؤكدة إلى أن المحكمة رفضت استئنافا آخرًا من ممثل هيئة الإدعاء ستيفانو بالاتري ضد ثبوتة لاعبي يوفنتوس سيموني بيبي وليوناردو بونوتشي في قضية تلاعب أخرى في نتائج المباريات عندما كانا يلعبان بناديي أودينيزي وباري على الترتيب.

بيكنباور وماتئوس

يتوقعان موسما عصيبا لبايرن ميونيخ

في الاحتفاظ بلقب البوندسليجا. وقال ماتئوس «إذا لم يستيقظ بايرن ، سيحتفظ دورتموند باللقب». كما أكد كارل هاينز رومينيجه الرئيس التنفيذي للنادي إدراكه للمهمة الصعبة التي تنتظر بايرن في الموسم الجديد. وقال رومينيجه «نعلم أنه سيكون عاما صعبا لبايرن».

ويتوقع مسئولو بايرن أن تساهم الاستعانة بالنجم الألماني الدولي السابق ماتئاس سامر في منصب مدير الكرة بالنادي في دفع بايرن إلى مرحلة جديدة من الصراع والكفاح لاستعادة الألقاب.

وأوضح رومينيجه «ننتظر أن يساهم (سامر) في هذا وأن يساعد الفريق على استعادة الألقاب». كما يشق بيكنباور في قدرات سامر القيادية حيث قال «إنه أفضل تعاقد أبرمه بايرن منذ سنوات. سينيهي هذا التعاقد معاناة بايرن التي شاهدها على مدار العامين الماضيين».

■ ميونيخ- د ب أ: بعد موسمين بلا أي ألقاب وإزاء تدعيم بوروسيا دورتموند لصفوفه بالتعاقد مع ماركو ريوس ، يرى أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونيخ ومواطنه لوثر ماتئوس النجم السابق لبايرن أن الفريق يواجه موقفا عصيبا في الموسم الجديد الذي تنطلق فعالياته بعد ثلاثة أيام.

وقال بيكنباور ، خلال تقديمه للموسم الجديد الذي سيكون الخمسين في تاريخ المسابقة منذ بدء العمل بالنظام الحالي (بوندسليجا) ، «أرى أن بوروسيا دورتموند ما زال أكثر قوة من بايرن بعد تعاقد دورتموند مع ماركو ريوس».

وأضاف القيصر بيكنباور أن ريوس «الذي انتقل إلى بوروسيا دورتموند قادما من بوروسيا مونشنجلادباخ ، هو أبرز النجوم وأن اللاعب أثبت تميزه بالفعل».

كما وصف ماتئوس اللاعب ريوس بأنه مبتكر ويقدم فرص أكبر لدورتموند



COLD SHOWER FOR FACEBOOK INVESTORS



العرب قومية واحدة رغم انف الناقدين

ثم ينتقل الكاتب إلى الربيع العربي ويقول «اننا لم نشهد ايا من الشعارات القومية المتطرفة. ان هذه الثورات قامت ضد الاستبداد والاستغلال ووقهر الحريات والفقر والجوع، مثل ما قامت الثورات في فرنسا وثورة الكادحين في روسيا.

عندما يحصل المواطن العربي على حريته وكرامته ولقمة عيشه ويطمئن على عائلته، نتيجة ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي عندئذ سيشهد الكاتب شعارات العروبة، والوحدة العربية والقومية العربية، ان الوحدة العربية هي التي تعطينا القوة ضد الاستبداد والاستعمار.

انني ما زلت اذكر اثناء الغزو الامريكي على العراق (والذي شاركت فيه ايضا سورية ومصر ودول الخليج والجزيرة العربية) في 11/17/1991، وكانت المظاهرات الصاخبة تعم الوطن العربي، وكان هذا المشهد على محطة تلفزيون اجنبية، عندما سأل صحافي اجنبي شابا من المغرب، لماذا العربية تهو إلى هذا الصوت وتشعل روحها، نادا يا ترى؟ لان هذا الفرد المستمع هو «عربي» والسلام.

واائل القادري

الإصلاح بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وليس لإراقة الدماء العربية في صراعات داخلية ذات مصالح شخصية قد تقدمت اعتبارا عن المصلحة العليا للبلاد والعباد. نعود إلى التهديدات الإسرائيلية التي يجب أن ينظر إليها على محمل الجد، ولا يخفى على أحد أن الظروف الحالية قد تكون مناسبة جدا لكل طامع أو متربص لتصفية الحسابات الجديدة والقديمة، وفي وقت تبدو فيها الكثير من الأنظمة العربية منيئة من الداخل والخارج، وربما لن تستطيع أن تدافع عن نفسها أو تحار أي عدوان خارجي يقع على أراضيها، الأمر الذي قد يضيف لاحتلالات العربية احتلالا جديدا يحرق الأخضر واليابس هذه المرة. المطلوب من القيادات العربية سرعة التحرك دونما إبطاء لإيقاف هذا التزييف العربي من جانب، واتخاذ التدابير اللازمة للوقوف في وجه التهديدات التي تستهدف الأمن القومي العربي بشكل عام وبلاد الشام بوجه الخصوص.

محمد الشواحين
malshawahin@yahoo.com

دراسة أجريت في عام 2004، تبين لنا تلك الدراسة نفسها: «حوالي ستة ملايين أمريكي يعانون من مرض ثنائي القلب» هذا مرض نفسي خطير، قد يؤدي بصاحبه إلى القتل أو الانتحار. تقول وما علاقة هذا بذاك؟؟ أقول: «أن الحرية وشكلها، ملتصقتان براحاة الإنسان، وسلامة نفسه وفكره».

الذي سيقضي على الغرب، هو أنفسهم، هو حريتهم شبه المطلقة، هو عريهم، وتخلفهم الأخلاقي، هو «إيدزهم»، هو فحلات الانتحار الجماعية التي تنتشر عندهم، هو أمراضهم النفسية، هو أرماهيم، فالأرهاب لا دين له، كما أو همونا وأوهمو أنفُسهم، بل الإرهاب: تعصب فكري، ومرض نفسي، جذره حرية شبه مطلقة، أو حرية معدومة.

إن هذا الأمن والأمان ما هو إلا إنجاز يُحسب للنظام الأردني، وللشعب الأردني، وللجهة الأمنية الأردنية، التي تفاخر بها العالم كله، فما أجملها من لحظة حين يخرج المواطن الأردني فجرا إلى صلاته مطمئنا، وما أجملها من لحظة حين تشعر الأردن كلها لك، وما أجملها من لحظة حين يعتذر شرطي لمواطن أردني؛ لأنه أو فف سيارته و لم يعلم أنه رجل كبير في السن، فما أجملها من كرامة، تلك التي ترعرع عليها المواطن الأردني؛ ومحلها في دمه، الأمان شرط أساسي للحرية، والأمان دون حرية كورقة دون قلم، بل أنش ظلما.

نشأ الله النهضة ولا سواها، ونعلم إن كل الإمكانيات متاحة لها.

قيس عمر العجلوني – الأردن

أكبر جريمة في تاريخه المعاصر فقد رصدت أميركا كل قواها وإمكاناتها المادية والسياسية والاقتصادية والبشرية والعسكرية لتفريد بلاد كانت قد شقت طريقها بنجاح في ركب التنمية والخطأ الوحيد الذي ارتكبه العراقيون هو إقبالهم على التنمية والأدب و العلم أو بتعبير أكثر دقة للشاعر العراقي أحمد مطر:

كل ذنبي أنني أمنت بالشعر، و أمنت بالشعير في زمن الحمبر، نعم أمريكا تفتك بكل من يفكر وتريد أن تسود ثقافة الحمبر في الوطن العربي، فقد كان حريا بها أن تنقل مخلفاتها الإشعاعية ونفاياتها وغازاتها السامة إلى بلادها بدل سمو الحمار(سموك)، فإن نقق الحمار سموك فالأف العراقيين يموتون بأمراض لم يعرفونها قط إلا بعد الاحتلال الهجمي، الغاصب.. كتضاعف حالات السرطان والتشوهات الخلقية للمواليد، فمدينة الطلوجة المجاهدة مثلا توقف فيها العديد من الأزواج عن الإنجاب بسبب تفاقم التشوهات الخلقية التي تصيب الأجنة بسبب قصف المدينة من طرف الفأزة الأمريكيين بالفوسفور الأبيض الذي يأتي يوما على ما يتقي من الحياة في هذه المدينة المكدية.

.....أو كان يدرى سمو الفقيذ (سموك) حجم هذه الجرائم لما رضي يوما بهذا التبنّي العنيد... فحتى حميرنا تمشي من ألبان ذلك الثدي الذي يسيل بالدم والنار؟

محمد بوعلالة
Bouallala7@gmail.com

هذا ما فعلوه سابقا، والعراق الحالي لاحقا، وربما سورية أيضا، لا سمح الله، ولست متأكدا انه نقل عن سيدنا عمر (رض) انه قال، يا ليت كان هناك جبل من نار بيننا وبين فارس؟»؛

أما الحالة الثانية كانت اسبانيا أو بلاد الاندلس، لقد عبر العرب مضيق جبل طارق من أجل نشر الاسلام، ولكن الاسبان او بعضهم لم يقبلوا الدين الجديد، وفي سنة 1492 طردوا العرب وعادوا الى هويتهم الاسبانية خلاف الحضارات القديمة في بلاد الرافدين وغيرها والذين أقامو حضارات عظيمة أصبحت اساسا الى حضارتنا اليوم، هذه الحضارات مع الاسلام وهي ذات عنصر واحد كونه الأمة العربية، وانني اذ انكر ما قاله الفيلسوف غوستاف لوبون «لم يعرف التاريخ حاكما عادلا مثل العرب».

أما قوله ان العرب هم «اول من اتقوا على الدولة العثمانية» وما هو الخطأ في ذلك؟ لقد كان العثمانيون مستعمرين، وخاصة بعد ان استولى على الحكم جمعية «الاتحاد والترقي» التي كانت تكن دعاء للعرب، ولم تسمح لهم بأي نشاط عربي حتى لو كان ثقافيا، وتعرض العرب للطر من وظائفهم، مثلا، حتى وصل ان يكون هناك عربي واحد من 600 موظف في وزارة الخارجة، كما جاء في الدكتور يوسف الشويري، في كتابه مسارات العروبة ص 1156؛ فهاذا بريد الكاتب ان يفعل العرب، بينما شاروا ضد الاتراك، ولكن مع الاسف لم تكن لنا القيادة أو الزعامة الواعية والثققة ان تقارع دهاقنة أوروبا السياسيين من الانكليز والفرنسين فحسكوا علينا؟

الامن القومي العربي على كف عفريت

العربي الذي احتاج المنطقة وقد قلناها مرارا سلاح ذا حدين قد يؤذي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية متفحفة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت عن نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكبير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصلصة من، ومن حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامتنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايدهه لهدف كبير وهو

أهزوجة «الأمن والأمان» والحرية الأردنية

واصلاح شامل، وحكومات منتخبة، والكثير الكثير من المطالب والحقوق المشروعة، وقد صدقوا في هذا، فالأمان دون حرية كورقة دون قلم، بل أنشد ظمرا . لكنهم أخطؤوا، عندما نسوا مستوى الحرية «المسؤولة» الذي يعيشه الأردن، فهو مرتفع، ويتعالى على أقوى دول العالم الحديث وأكثرها قوة . نعم، فالיום كموطن أردني أنتقد كل من أخطأ، كأننا من كان في وطني، دون أدنى خوف أو تردد، وبالأمن لم يعدم أي أردني في قضية سياسية – حسب علمي – وهذا نيج هاشمي عادل يتفخر فيه.

الحرية المسؤولة، التي لا تعديني على بشرى أو حقوق، التي لا تعديني على ممتلكات عامة أو خاصة، التي لا تلغق الشوارع وتحرق «النعمة» فيها، التي لا تساهم في العنف الجمعي، التي لا تجيش عبيد الجاهلية للدفاع عن فاسد مقبئ، التي لا تبجح العري وتسترجع الزمن الجاهلي، الحرية التي تحافظ على البرقي الأخلاقي الذي جاء الدين الحلي ليتممه.

الفرق بين حريتنا وحرية الغرب، كالفرق بين الحق والباطل، الحق ينهض بالبشرية، والباطل يدمرها – وإن نهض بآلياتها الظاهرية

» 26.2 % من الشعب الأمريكي مصاب باختلالات عقلية قابلة للتشخيص»

المحدة الأمريكية، حيث يروي التاريخ أخبارا مفعجة استغل وصمة عار في تاريخ البشرية، فيقتل القوي أنهم حاربوا السكان الأصليين بجثث الموتى الماحلين لجرائم الجذري والكوليرا.. وكانوا يتسللون بصيدهم البشري ويسلكون فروات رؤوس الهنود المحمر.. بل ينهض ما هو أبشع من ذلك حيث كانوا يتباهون بعدد فروج الهنديات التي تتسائل ويعلقونها على رؤوسهم في المناسبات الفخمة وهناك من الجنود المتوحشون من كان يحنط القضيبي الذكري للهنود ويغفره ويضعه كعلية سجائر . نعم هي حقائق مفعجة.. لكنها للتاريخ.. فغفوا (سموك) فإن التاريخ لا ينسى الوجه البشع لأمريكا التي أركمت؟ وتخبرك أيضا أنها الدولة التي استباححت أعراض المساجين في أبو غريب وغوانتانامو؛ والدولة الوحيدة التي قتلت شيوخ و نساء وأطفال اليابان بالقنبلة النووية؟

(سموك) الحمار الرائع يوصف الأمريكيين نغزده لأنه لم يكن يدرى من اللثيم الذي اختطفه وأكرمه لأنه بكل ببساطة لم يتعم عليه الخالق بنعمة العقل أو كما يقول الشاعر أحمد شوقي في أحد أشعاره:

لاجعل الله له قرارا عاش حمارا ومات حمارا

عذرا ..يجب ان ننعي غيابك يا سموك.. لأنك وصلت لحالة الإذراك أخيرا و أرتد الرجل طوعا وبعدما أدركت أنك تركت خلفك حيوانات ودعيعة وخيولا عربية أصيلة تتفق باستمرار وأن هذا الإهتمام بك ماهو إلا لعبة قدره من طرف من استباح غياضك وجنادلك.. فإن كانوا يتبيحون بحقوق حيوانا فإنهم هم حق الإنسان، فالعالم يشهد

■ لقد شاعت الاقدار ان تمر هذه الظروف المؤلمة على الأمة العربية الخالدة، ان تتحرك الأصنام الناطقة، بين الفينة والأخرى، ان تهجم على الفكر القومي العربي، من خلال وسائل الاعلام، أو على صفحات الجرائد، كما جاء في مقال الأستاذ أنس محمود الشيخ مطهر، تحت عنوان «سقوط صنم الفكر القومي العربي في 18/8/2012 ص 18.

ان هذا الفكر القومي العربي او العصبية العربية هي ليست وليدة اليوم، بل كانت قبل الاسلام، ولما جاء الاسلام تحت راية سيدنا الرسول محمد (صلعم) والذي يعتبر زعيما روحيا وعسكريا وسياسيا، وتحت راية الاسلام توحدت القبائل العربية التي زحفت شمالا نحو الهلال الخصيب وغربا الى المغرب العربي، حيث كان يقيم في هذه المناطق القبائل التي هاجرت قبلهم، ولولا انهم من عنصر واحد لما اندمجوا حتى البربر في المغرب العربي هاجروا قبلا من جنوب اليمن، كما تأسست هناك بقايا الفينيقيين بعد تدمير قر طاجنة على يد الرومان. ولم يكن ذلك كما ذكر الكاتب السيطرة على الشعوب الأخرى. الا في حالتين اذ كانت الحالة الاولى الدفاع عن النفس، اذ تم طرد الفرس المحتلين من العراق الى بلادهم، وقد قبلوا الدخول الى الاسلام، ولم يتم ايجارهم، وبإيتيهم لم يعتقدوا الاسلام، اذ استغلوا الدين هم والأتراك اثر ضعف الدولة العباسية و اضعفوها، وجاء هو لاكو واتم خراب البلاد.

ولقد ذكرني احد الاصدقاء ان احد اساتذتهم في بغداد كان يكتب على السبورة «لقد دخل الفرس الاسلام كي يحطموه».

الامن القومي العربي على كف عفريت

■ اعتبر المراقبون ما جاء على لسان وزير الحرب الاسرائيلي نيهود باراك حول امكانية تدخل عسكري اسرائيلي في سورية في حال تسرب اسلحة استراتجية أو صواريخ بعيدة المدى من مخازن الجيش الى مقاتلي حزب الله مسألة في غاية الخطورة، هذه الأقوال تشير بشكل واضح الى ان القيادة الاسرائيلية لديها خطط وتدابير تتعلق بالأزمة السورية، وبإتخاذ ان اسرائيل تتابع عن كثب كل ما يدور على الأراضي السورية وتضع الخطط المناسبة التي تتواءم مع امنها القومي وتتسجم مع مصالحها العليا، التي اقلها ان ترى سورية مدمرة وخاوية على عروشها لا تقوم لها قائمة لعشرات من السنين.

الأمن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع

أهزوجة «الأمن والأمان» والحرية الأردنية

■ ظهرت في العامين المنصرين، مصطلحات مستحدثة الاستعمال في مجتمعنا، تحمل معان لم تحملها من قبل، وتنتقد سلوكات مجتمعية، وسياسات نظامية، بطريقة «على المزاج الأردني» مصطلح «النسجج» و«الأمن والأمان»، و«111»، وغيرها الكثير الكثير.

«الأمن والأمان»، واحد من المصطلحات التي استعملت في المكان غير المناسب، وظلمت كثيرا، سآخصص هذا المقال للحديث عنها.

انقسم شعبنا الأردني في استخدام هذا المصطلح إلى قسمين واضحين، الأول انتقد الثاني، والثاني انتقد الأول، قسّم قال: إن الأمن الذي يتبعه به الأردن، تآج على رؤؤس الأردنيين، ونعمة قد آمن الله بها على هذا البلد المبارك، وقد صدقوا في هذا، فمستوى الأمن في الأردن مرتفع، ويتعالى على معظم دول العالم الحديث وأكثرها قوة . لكن هذا القسم أخطأ، عندما وجه أصابع الاتهام، إلى الحراك الأردني الشريف، الذي كان سببا مباشرا في محاسبة الكثير من الفاسدين، والذي أكد و أكد على لزومية الإصلاح الشامل، وكونه الخيار الوحيد.. رد القسم الآخر من مجتمعنا الأردني انتقد بالند، فقال: إن الأمان ذل وعار علينا إن خُيبت أفواهنا، لا نريد أمنا دون حرية

نفي حمار شهير

■ تناقلت وسائل الإعلام العالمية خبر نفوق (الحمار سموك) بولاية نبراسكا الأمريكية ولمن لا يعرف قصة سموك الشهير، فهو حمار عراقي النشأة، شاهد غزاة أمريكيون في ولاية الأنبار العراقية به جروح وأثار سوء التغذية يادية عليه، حيث جحضت عيناه وهزل جسده وبذلك أخذه إلى معسكرهم للاعتناء به، وبعد تقاعد الكولونيل جون فوسلوم حن إلى الحمار العراقي وخشي عليه فعاد ليأخذه إلى غير رجعة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد أن قام بكل الإجراءات الروتينية والقانونية عند الحكومة العراقية أو بالأحرى الأمريكية مادام العراقيون سوي أوراق رثة في أيدي الغزاة الأمريكيين.

يبدو أن الخبر عاديا لكن في حقيقة الأمر الحمار (سموك).. صناعة إعلامية مضخة الغرض منها إبراز الوجه (الحنون) للدولة البشعة، حيث اجتذبت صفحته على الفيسبوك آلاف الزوار من مختلف مناطق العالم. إن من يتأمل أحوال العراق اليوم سيصدم مخلفات الحرب الهمجية التي لن تمحي آثارها لعشرات السنين، فالذين يسوقون أخبارا سخيفة تفيد أنهم يعتنقون بالحيوانات ومنها الحمبر ويضعون حقوقها، فهم ليسوا إلا حضارة بنيت على أنقاض جماجم البشر.. وهم أكبر شعب متعشش لسفك الدماء منذ الإبادة التاريخية للهنود الحمر السكان الأصليين للولايات

سواد في قسمة الجحيم

ردا على رئيس التحرير؛

مرسي الى طهران.. لا عزاء لأمريكا

■ إذا أعادت مصر التوازن في علاقاتها الخارجية بالجنة بالافتتاح على إيران وروسيا والصين، وإذا ابتعدت في رؤيتها للآزمة السورية عن رؤية الخليجيين والأمريكان والأوروبيين، وإذا تمكنت من إخراج الجامعة العربية من تحت الهيمنة الخليجية وأعادتها جامعة بتوجه عربي تحرري قومي، وإذا انفتحت القاهرة أكثر على قطاع غزة ورفعت الحصار عن سكانه بشكل نهائي، ستكون مصر قد عادت لأمتها، وستكون قد خطونا كعرب ومسلمين الخطوات الأولى صوب استعادة كرامتنا ورفع الذل والمهانة عنا التي الصلت بنا على امتداد ما يفوق الأربعين سنة، أي منذ اتفاقيات كامب داييفد إلى اليوم.

فمصر كما نقول دائما هي قاطرتنا إن كانت سليمة وعلى السكة وفي الاتجاه الصحيح فإننا نتقدم ويتم إصلاح أحوالنا، وحين تنحرف القاطرة فإننا تنحرف جميعا. للتأكد من ذلك تابعوا ما يجري في العراق سورية وليبيا وفلسطين في غياب مصر.

إيمن الاحمد

مصر أولا وإيران اقرب لنا

■ السياسة المصرية الجديدة التي يتبناها الرئيس محمد مرسي بزيارته للصين وإيران وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران تعيد لصمر كرامتها وسيادتها وقرارها المستقل، ولتذهب اسرائيل ومن وراءها الى الجحيم؟ فمصر دولة حضارية منذ أكثر من سبعة آلاف سنة ولا يمكن لها أن تقزم أو أن يسقط على دورها القيادي عقول صغيرة ليس لها قيمة في عالم السياسة بل هي تسرق ثروة شعوبها من النفط والغاز وتضعها في حساباتها السرية في أوروبا وأمريكا؟

نجحي ووزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي على استعادة جيش مصر العظيم السيادة المصرية على سيناء؟ فأهلا ومرحبا بصمر قائدة العالم العربي بعد ان اختفى دورها منذ 40 عاما؟

دكتور أسامة الشرباصي
osamaelsh@hotmail.com

هذه امان فلم يتغير شيء!

■ من كل قلبي أتمنى أن يكون تحليل السيد رئيس التحرير للسياسة المصرية الجديدة في عهد الرئيس مرسي صحيحا، لأنني أرى أن السياسة المصرية لم تتغير منذ زمن الملوخ اللا مبارك! شخصيا اعتبر تصرف إدارة مرسي لمبر رفح هي العنوان الذي أحكم به على الرئيس مرسي إن كان لا يزال ياتمر بآمر أمريكا وإسرائيل أو العكس. لم يتغير شيء على معبر رفح وهذا مطلب أمريكي/إسرائيلي! الكل يذكر أنه في الوقت الذي أعلن فيه عن جريمة رفح التي ذهب ضحيتها 16 جنديا مصرياً، قامت مصر بإغلاق المعبر ووجهت الاتهام لغزة، وحتى تاريخه لم يثبت ضلوع أي فرد من غزة بالجريمة الكثرء!

حتى اليوم لم يفتح المعبر إلا للعائدين والأحوال الإنسانية! إذا ماذا تغير في السياسة المصرية؟ لا شيء! مرسي لا يزال ينفذ الإملاءات الأمريكية والإسرائيلية حتى يحتفظ بالحكم! أتمنى أن أكون مخطئا في تقديري وأعلن! اعتذاري بشجاعة!

محمد يعقوب

الهيئة المصرية تعود تدريجيا

■ أنا فعلا أفرح لسماعي مثل هذا الكلام، فلا يجوز لأي كان أن ينكر الدور الذي تستطيع دولة بعظمة مصر القيام به! والتي كانت مغيبة تماما أيام النظام السابق. إلا أن ما يثير انتباهي أو بالأحرى يقلقني هو أن السياسة المفترضة في هذا المقال والمقالات السابقة للدولة المصرية؛ والمتعلقة بإعادة الهيئة المصرية والدور المصري القيادي؛ (و التي أرى أن الرئيس مرسي يحاول فعل تحقيقها)، أرى أنها لا تصب في صالح قوى عظمى أمريكا واسرائيل وهذا ما يعني بالضرورة لجوئها إلى محاولة التخلص من عزاب هذه السياسة في أقرب فرصة للقضاء على أي أمل للعرب بالنهوض؛ فكيف يا ترى ستكون النهاية؛ وهل يضع النظام لمصري ذلك بعين الاعتبار؛ أتمنى ذلك، فانا لا زلت قلقا!

محمد عزيز

فك عزلة ايران مقابل وقف دعم النظام السوري

■ نعم نوافق السيد عطوان بأن مصر تحاول استعادة دورها القيادي العربي والإقليمي، وبرأينا أن الرئيس مرسي قد قدم المبادرة لحل المشكلة السورية ليمارس هذا الدور، فحرب «الحرية والعدالة» الذي جاء منه السيد مرسي يرى أن الثورة السورية هي شعبيه كمثلثتها المصرية وأن المطالب الشعبية يجب أن تتحقق، وأن النظام السوري يجب أن يذهب. ومن هنا وبتحليلنا أن الرئيس مرسي يريد أن يعيد العلاقات مع إيران، لفك عزلتها خاصة بعد تعليق عضوية النظام السوري وأدانته في مؤتمر مكة، بالرغم من معارضة إيران، مقابل أن توقف الأخيرة دعمها للنظام السوري.

محمد الخالد

مصر خرجت من قفص دول الازلال

■ يبدو أن تفاهما قد جرى بين القيادتين السعودية والمصرية حول كل ما يتعلق بمستقبل العلاقات بين الأمة العربية وجمهورية ايران الاسلاميه، ان زيارة الرئيس محمد مرسي للصين ومن ثم إلى ايران كما ذكر الأستاذ عبد الباري اول الخطوات في هذا الاتجاه وربما تكون الخطوة التالية إيجاد حل حاسم للحرب الدامية في سورية بحيث تضمن مصالح الجميع، ولن نجد للمشكلة الفلسطينية حلا الا بتوحيد القوى العربية والاسلامية، وبطبيعة الحال أحداث تغيير جذري في القيادة السياسية للفلسطين. وأخشى ما نخشاه ان تحاول اسرائيل عرقلة هذا الاتجاه الخطير على مستقبلها ككيان استيطاني محتل إلى تسريع موعد هجومها الشامل على ايران ولبنان، ومع ذلك فقد يكون من ذلك الصلف الاسرائيلي تسريعا لإنهاء غطرستها وظلمها الذي فاق كل حدود الاحتلال.

وقد قرأت بامعان كل تعليقات قراء صحيفتنا المفضّله وهم كما يبدو دائما يعبرون عن الشريحة الواعية شبابيا وشيوخا من أبناء الأمة المخلصين، واستشعرت رغبتهم الحقيقية في عودة العلاقات الوثيقة مع جمهورية ايران الاسلاميه بشرط ان يعمل الجميع معا ضمن خطة استراتجية شاملة تضمن المصلحة للجميع ويكون هدفها الاول انهاء الماذبح المروعة في سورية واجبار الجميع على الجلوس معا للوصول إلى حل يكفل بناء نظام حكم جديد تتساوى فيه جميع الطوائف السورية ويتحقق من خلاله اقامة نظام جمهوري بدستور جديد يكفل الحرية والمساواة والعدل للشعب السوري ويعيد الحمّة الوطنية للجيش السوري ولتتبي سورية قلعة ضد كل اطماع اعداء الأمة، وبيا ليت قادتنا يستشعرون نبض جماهير شعوبها وعلى هذا الأساس يخطون للمستقبل المشرق ان شاء الله.

سليم منصر

في انتظار قيادة مصر للعرب

■ مصر قوة عظمى في المنطقة تملك من القدرات المادية والبشرية ما يؤهلها ان ترجع لمنطقة الشرق الاوسط اترانها الطبيعي الذي كانت عليه في الستينات وان تقوم بادوار جد مهم في عملية المراقبة والحد من التطاول العدائي الاسرائيلي على قطاع غزة.. مصر تحاول ان ترمع سياستها الخارجية التي كانت قد تعرضت للتصدع والانشقاق خاصة مع الجارة ايران وهي بذلك تسعى لجدس التواصل والتعاون مع هذا البلد الكبير الذي يملك من القوة ما يجعله يهاب وحسب بل لف حساب عند اي عملية.

لقد كان الوقت لرفع الحرج عن المتضعفين واعادة كرامة المواطن العربي ولن يتحقق ذلك الا بتضافر جهود الجميع والتعاون في ما بينهم.

خوجة كلثوم – الجزائر

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الكريم رضا بن يخلف*

■ ماذا سيتمخض من جراء زلزال الربيع العربي من رسم للخريطة الجيو-سياسية الجديدة للعالم العربي؟ ما هي التكتلات العربية-العربية-الخليجية التي ستسيطر على المشهد السياسي العربي المستقبلي؟ هل ستبني الأحلاف على الجغرافيا؟ أم على الإيديولوجية؟ أم على طبيعة الحكم؟ هل ستتجنت الإصطفافات الجديدة حربا باردة سرعان ما ستستخ من الزمن والأحداث؟ هل هذه التكتلات تعتبر امتدادا للتكتلات الدولية والأحلاف العالمية؟ الأجوبة أو محاولات الأجوبة أكيد أنها ستسلط الضوء على فهم الواقع العربي الجديد، ومعرفة ميزان القوى، ومستقبل الأمة العربية وموقعها بين الأمم.

نظرة أولية ترجح أن التكتلات الجديدة ستتركز على الإيديولوجية وعلى طبيعة الحكم بدل الجغرافيا والتواصل الحدودي في عالم، على شساعة، يبدو كالقربة الصغيرة. وهناك أربعة تكتلات أو أطراف، يبدو أنها ستكون الشظايا الرئيسية لعملية تفجير الجامعة العربية المستقبل، تفجير حتمي مع التباين والتافر الذي سيظهر لا محالة بين تلك الأطراف، وقد بدأت أولى تلك الواجهات على المستوى الإعلامي، بين تكتل بلدان الربيع العربي، وتكتل مملكات

د. فايز رشيد*

■ ضرب البرنامج النووي الإيراني هو الموضوع الأكثر جدلا ليس بين القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية فقط، وإنما على صعيد الشارع أيضاً. هذه القضية هي من قضايا الاختلاف بين وجهتي نظر متعارضتين: الأولى تقف مع توجيه الضربة، والأخرى تقف ضد من هه الغامرة غير المحسوبة النتائج والدعائات.

لربما أن هذا الاختلاف يعتبر الأبرزفي تاريخ الكيان الصهيوني. في كل الحروب التي خاضها إسرائيل ضد الأمة العربية (ومن قبلها الفلسطينيين) كان هناك شبه إجماع إسرائيلي على القيام بها، وصولاً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة ألوان الطيف السياسي. الحرب المقترحة على إيران لا ولن تتميز بهذه الإيجابية، لأن ذلك الاختلاف يصب في صالح عدم توجيه الضربة.

نتنياهو هو أول المتحمسين إلى الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وإزالتها عن الخريطة، بحيث يكون من المعتقد على إيران استئناف نشاطاتها النووية. كما يهدف رئيس الوزراء الصهيوني إلى تحجيم دور إيران الأعظم في المنطقة، والذي يشكل مع الدول التركية: لاعبين جديدين في منطقة الشرق الأوسط، وقد نكس ما تلتمح إليه الدولة الصهيونية: بأن يظل دورها هو الحاسم والمقر في المنطقة وفق تصورات رسمتها مع الولايات المتحدة شرق وسط جديد. تنتهايه ومنذ نجاحه في تشكيل حكومة ائتلافية مع الأحزاب الدينية واليهودية (وصولاً إلى الغاشية) اعتبر البرنامج النووي الإيراني التحدي والخطر الأول الذي يجابه وجود إسرائيل. جاء ذلك في خطاب له في جامعة «بار إيلان»، من أجل طلب نتنياهو من حكومه (وقد اقترت ذلك منه صراحةً مطلقة تسمح باتخاذ القرارات منفرداً بما فيها قرار إعلان الحرب، ودون انتظار رأي الحكومة أو مجلس الوزراء المصغر (الذي غالباً ما يعمل في حالات الطوارئ والقضايا الساخنة)، تنتهايهو وفقاً للعديد من المراقبين

محمد الأسعد بن حسين*

■ بحكم التمكن من الملفات الخارجية، والاستعداد المسبق للعامل الإنتاج، والتميز في طاعة العمل وصنع الصورة הזذبة الناعقة لتونس، وتمتيز العلاقات البيئية والعائلية، والاعتماد على الإعلام والحوار والقرارات البلاغية والدبلوماسية والتجربة الخارجية، بكل هذا استطعنا أن نصنع من تونس، ونحن خارج تونس، منطقة جذب واهتمام، مما جعلها تنسب الكثير من التقدير. إن السياسة بالنسبة إلى التزام وأخلاق، التزام بمعنى تجسيد الأفكار التي نعتقد أنها تخدم الأمة والجمع على أرض الواقع وبكل صدق وإخلاص، وخدمة العلاقات العليا للوطن بكل تجرد وفان، وأخلاق إذ لا تعتبر السياسة على الإطلاق نقاشاً... بل إنها بوابة للخير لكل الخير أنوتي الحكمة، وطريق لخدمة المجتمع والرفقي به نحو المعالي، والتنمية البلد في كل المجالات. وفيما تقترب معركة الانتخابات الأبرز خلال عقود في تونس تزداد انتقادات الناخبين، ليس فقط للسياسات الداخلية والخارجية، وإنما أيضاً ما يرون أنه سلسلة من الإخفاقات الكبرى، أضغمت صورة الثورة التونسية في العالم، وبما

أن شعوبنا صغروا إلى المنيث ترض أن دور الراعي للابل ألا يسوقوا بل يرعاها ويغيي مصليتها، فإن نهضة الأمم لا تكون ببناء المصانع أو بإقامة الجيوش، وإنما بإزدهار الثقافة التي تكون هي الدافع للتقدم الشامل للمجتمع، لأن التقدم لا يبدأ إلا بالتقدم لفرق أفراد البنية الجديد بعد الثورة سيجرك القوافي والمسارح والأدب الى الساحة العربية الإسلامية بتونس.

كذلك علينا الإقرار بأن التغييرات الهائلة في العالم

د. رياض العيسي*

■ أما يشبه قصة غول باب شرقي الخرافية بقصة «العصابات المسلحة» التي كان النظام السوري قد اخترعها كحجة لقمع التظاهرات الشعبية المطالبة بالحرية، فالجموعات المسلحة هذه ليست إلا من أولئك الشباب الذين كانوا يتظاهرون سلميا مدفعهم النظام في النهاية إلى حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم عن شرف عائلاتهم وأمنها. وكذلك هي من أفراد وجماعات جيشات الحر الذين لم يطاوعم صميرهم ولم يمكنهم الشرف العسكري من قتل أبناء شعبهم وتدمير ممتلكات ووطنهم. فتروكا جيش النظام والتحقوا بالثورة. أما المجموعة المنطرفة حقا فهي بغالبيتها من مجموعها القاعدة الذين كان النظام نفسه قد دربها في الماضي وأرسلها إلى العراق لينتج بها الأمريكان ويغاضهم على ملاقتها والقضاء عليها. وكذلك هي من عناصر فتح الإسلام الذين أخرجهم النظام من السجن وأرسلهم عبر الحدود ليقوموا باستقرار لبنان وكما تقتضي حاجته، ولربماعاد بعض هؤلاء من العراق ولبنان مستغلين الظروف ليقاتلوا في سوريا إما ليتفقوا مع النظام أو ليساندهو فعملوا تحت إمرته. كما هناك مجموعات أخرى مندسة جندها النظام وديربها كي تخترق الثورة وتنش صفوفها وتشوه سمعتها، وتخيف الناس من عملية التغيير القادمة. وهذه أساليب برع النظام في استخدامها على مدى عهود. وكان قد استخدمها من قبل لشنك صفوف المقاومة. كما وضعها ضمن خطة خاسرة للتعامل مع الثورة في حال إنطلاقها. حيث بدأ يتسبب وقوع الثورة بشكل جدي بعد أن بدأت الثورة اللببية.

أطافل درعا دعاء كتبو أعلى جدران مدرستهم «الشعب

الربيع العربي والخريطة الجديدة للعالم العربي

وامارات الخليج، وبقية العالم العربي. 1) تكتثل مجلس الخليج العربي + الأردن +المغرب: لقد شكل بيان مجلس التعاون الخليجي ليوم 10 أيار/ مايو 2012 المتضمن الموافقة على انضمام الأردن إليه (بعد طلب عمره 15 سنة)، ودعوة المغرب الواقع في الطرف الآخر من العالم العربي إلى بدأ مفاوضات، صدمة ودهشة للمتابعين والمواطنين على حد سواء، فبينما كان ينتظر المراقبون ضم اليمن الذي طلب ذلك ويشارك في بعض المؤسسات التابعة لمجلس التعاون، تفاجأ الناس بالبيان الذي أخذ الناس على حين غرة. يقول المحلل السياسي إبراهيم شرقية: «التغييرات التي تعصف بالعالم العربي، وقد تطلال منطقة الخليج، هي العامل الرئيسي وراء القرار المفاجئ..

إن المجلس يعترم إقامة تنسيق بين الملكيات العربية الثمانية للوقوف في جبهة واحدة أمام الثورات التي اقتصرت إلى الآن على الجمهوريات»، ويقول في إطار آخر المحلل الكويتي عايد المناع «ينظر إلى إيران على كونها تمثل تهديدا لأمن الخليج، ودول مجلس التعاون الخليجي يمكنها التعويل على خبرة جيشي المغرب والأردن، البلدين

السنيين في مواجهة أي خطر خارجي». فالقرار ظاهر أنه يمثل ردة فعل مزروجة برغبة قوية للدفاع عن الذات، ضد ثلاث تهديدات رئيسية، إيران والتمدد الشيعي، والربيع العربي ونتائج من ميزان القوى الجديد وسقوط الحلفاء التقليديين، وميل أمريكا والغرب عموما مع حلف دول الربيع العربي، فيبدو أن هذا الحلف الجديد ضد إيران من جهة والإخوان المسلمين من جهة أخرى، سيشهد صعوبات على طريق تحقيقه، سيما في شق التنافس ضد تيار الإخوان المسلمين، مع قوة وجود تيار الإخوان المسلمين في الأردن والمغرب، وللتنويه فإن إمارة قطر في حرج بين موقعها الطبيعي في مجلس التعاون الخليجي، وموقعها الإيديولوجي المؤازر للثورات العربية وتيار المسلمين.

2) تكتثل دول الربيع العربي: لقد شدد وزراء خارجية مصر وليبيا وتونس يوم 29 تموز/ يوليو 2012 في «إعلان القاهرة» على أهمية تواصل الجهود الرامية لتعزيز التشارو السياسي، وتنسيق المواقف فيما بين دولهم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية بشكل متساو، والترحيب بانضمام أي دولة عربية، ومواصلة الجهود على

الجدل الإسرائيلي حول إيران

نتتياهو وإسرائيل عموما يلعبان بورقة التنافس بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة، وقد أعطى المرشح الجمهوري رومني ضوأة أخضر لإسرائيل في ضرب المنشآت النووية الإيرانية، عندما زارها مؤخرا، بما يعني: أنه حتى لو قامت إسرائيل بتوجيه الضربة العسكرية لإيران، فلن تلقى لوما ولا تعنيفا من الولايات المتحدة، الأخيرة ربما ستجد نفسها مضطرة لماصرة إسرائيل والمشاركة في العمليات العسكرية، فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي بانيتا في تصريح سابق له قبل شهرين: «بأن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بغلق إيران مضيق هرمز». كتاب ومحلون سياسيون أمريكيون يصون في صالح مشاركة الولايات المتحدة في توجيه الضربة مثل الكاتب الأمريكي ديفيد كرسنت، الذي يضرِب على وتر «الصالح الأمريكي في المنطقة» بما يتوجب حمايتها من خلال تغيير النظام في طهران أيضا،وليس الاتكاء فقط بضرِب برنامجها النووي.»

على الصعيد الإسرائيلي الداخلي: قررت الحكومة البدء بتدريبات سميت «بتحصين الجبهة الداخلية»، تستمر أسبوعا كاملا وفي مركز هذه التدريبات، ضمان إرسال مئات آلاف الرسائل الإلكترونية وعبر الهواتف الخليوية، لإبلاغ الجمهور بالخطوب في حالات الطوارئ. إضافة إلى التدريبات العسكرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وهي كثيرة تدام بين الفينة والفينة، كذلك تدريبات الدفاع المدني وإمكانية مواجهة الصواريخ والأسلحة الكيماوية، حسب المصادر الإسرائيلية فإن كل هذه التدريبات تدرج في إطار الاستعدادات لاحتمال شن عدوان على إيران.

من أهم المعارضين لتوجيه ضربة عسكرية إسرائيلية إلى إيران: حزب كاديت الذي يقوده وزير الدفاع الإسرائيلي السابق شاؤول موفاز، والذي انسحب مؤخرا من الائتلاف الحكومي. الحزب يقود حملة ساخن ضد نتتياهو منتهما إياه بالتصرف بعدم المسؤولية في الملف الإيراني. من

تونس: التصالح مع رموز النظام السابق خيانة

أعمدة العلاقات الخارجية أنّ اختيار السفراء وهو عنصر هام ذو حساسية بالغة، وخاصة للذين عسروا الفخرف وجربوا الحياة والعمل فيه لسنوات طويلة ولقرب البعض منهم من مواقع القرار يرون ان السفارة بوابة النجاح أو الفشل. فالسفير الناجح هو الذي يقوم بتنفيذ سياسة بلاده بالقناعة وليس فقط بسبب الوظيفة ولكي يكون السفير فعالا يجب أن يعرف مكانا من القوة الحقيقية ويركز عليها ويختلف الوضع بطبيعة الحال من نظام إلى آخر. هناك فرق بين السلطة التي ترتبط دوما بالمتصل، والنفوذ هو التأثير الذي لا علاقة له بالمنصب، في أحيان كثيرة يكون النفوذ أهم من الوزير ويوجدنفوذ هائل في مكان لايتوقعه أحد مثلا.

سكتريته رئيس الوزراء البريطاني الأسبق هارولد ولسنسكانت أهم من غلبة الوزراء،أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خالد النكر كان حسنين هيكل أهم من الكل ويقال انه الرجل الثاني، هذا تبايد الصعوبة وعلى السفير أن يركز على الأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالولاية. من

بأخصار لا يوجد طريقة واحدة مضمونة لا بد من أخذ حالة على حدة، ولا توجد حالتان متماثلتان.
الغضب يريد ونيسا شهما،ك لو لا دي سيلفا، الذي نقل البرازيل من دولة فقيرة معدمة مدنية، إلى سادس قوى إقتصادية في العالم في أقل من عشر سنوات، أو رئيسا مثل «رجب طيب اردوغان» الذي حول بلاده إلى القوة الإقتصادية السابعة عشرة على مستوى العالم بأسره،

عن العصابات المسلحة والمؤامرة الكونية!

حاولت الولايات المتحدة إسقاط في أعقاب احتلالها للعراق، أما اليوم وبعد أن أيقنت إسرائيل بأن النظام السوري ساقط لاحالة لبغعل الثورة كما حصل لغيره من الأنظمة العربية التي طالها الربيع العربي، تريده أن يوغل في القتل والتدميرإلى أن يضعف الجيش ويتكلك، ويفقد القدرة حتى على حماية الوطن بعد سقوط النظام. لذلك يؤلنا كثيرا عندما نسمع عن موت أي من أفراد الجيش أي كان، من الجيش أو خارج الجيش الحر. فجميعهم أبناء الوطن وخسارتهم لاتعوض، لأنها تذهب من كيس الوطن. وكذلك عندما يتم تدميربرتل لأنها تذهب من كيس الوطن. فكان عندما ملك اللوطن، وكان الشعب قد دفع ثمنها من عرقه وقوت أطفاله لتكون درعا يحمي الوطن. لا بد وإن روسيا هي التي تفرح لهذه الخسارة. حيث أن مصالحها تكمن في بيع المزيد من الأسلحة للنظام.

وكذلك الصين التي تغني العجزالإقتصادي الناجم عن الأزمة بقرود وضمانات مالية عالية للفوائد وعود بمشرايع كبيرة. وكذلك إيران التي تريد أن يبقى النظام بحاجة دائمة لها وأن يكون مداناً لها ببقائه. فهي تريد أن تستخدمه في تسخره لتفنيذ خطتهاا التوسعي في المنطقة. لقد أصبحت سوريا أرضا مستباحة وأصبحت مقام فاتورة الحرية للشعب السوري باهظة الثمن ومكلفة. قتل منهج ببعد المائلا يوميا. مجازر وضائع متوالية ومدروسة. شعب يتعرض للذبح، تجازر حرمانه، وتستباح إنسانيته. والعالم جميعه مازال يتفرج ويعطي بصمته أو بعدم تحركه فرصا جديدة للنظام بالإستمرار، ويمنحه رخصا إنحرافية للقتل. العرب وعير الجامعة العربية مايزالون في

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7212 الخميس 23 آب (أغسطس) 2012 5 شوال 1433 هـ



والحرص على عدم سقوط سوريا في تكتل دول الربيع العربي.

4) تكتثل دول عدم الانحياز: وتبقى مجموعة من الدول العربية اليتيمة، التي يمكنها أن تضطر أن تنسق بينها فيما قد يسمى «دول عدم الانحياز العربية»، وهي الجزائر الطبيعية في زمن التكتلات والتحالفات والتجمعات.

قد تكون صورة الخريطة الجيو-سياسية للعالم العربي قد شارفت على الاكتمال واقتربت من وضوح صورتها في هذه المرحلة العصيبة من حياة الأمة، وقد تشهّد المرحلة المقبلة سجلات وتجادبات بين مختلف الأطراف في حرب مواقع واستعراض للقوة، أحلاف لا بد أن لا تنسى أن مصالح المواطن العربي والحفاظ عليها، وسؤدده ورقيه هي الأساس لأي تحرك سياسي.

إن التصاق فلسطين المنسية جغرافيا بجميع الأحلاف، تشير إلى أهمية قضية، وهو أن فلسطين لا بد أن تبقى القضية المحورية للأمة والركيزة الأساسية لأي تحرك سياسي، ولا بد أن تنتقل فلسطين من «سجل تجاري» لكثير من المحاور السياسية، إلى «سجل تضالي حقيقي» للدون عن المقدسات والدفاع عن قضية فلسطين الخالدة في ميدان الأعمال ولا ميدان الأوهام والأمنيات.

✽ كاتب صحافي مغربي

بين حرمة سفارة الإكوادور واستباحة سيادة الدول العربية

منصفي التسماني سعيد*

■ هناك في السياسة الدولية مفارقات تستدعي منا الوقوف امامها والتعنن في حقيتها فما يحصل خلال هذه الأيام في قضية جويان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس مثير للانبثاء.

فأنت تعلم أن بريطانيا لا تريد اقحام سفارة الإكوادور لإلقاء القبض على أسانج الذي يتحصن فيها منذ التاسع عشر من يونيو في غرفة صغيرة تنقصها الهوية تقاديا لتسليمه إلى السويد وربما لحاقاً إلى الولايات المتحدة التي تتابعه بسبب كنهه من ماث الألاف من الأوراق الدولية المصنفة حول الحرب في العراق وأفغانستان وحول العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع بعض الدول، رغم أن القانون البريطاني لسنة 1987 يسمح للسلطات الأمنية بذلك لكن يبدو أن المملكة المتحدة تعطي الأولوية للقانون الدولي على القانون المحلي انسجاما مع مبدأ الراتبية القانونية واحتراما لدولة المؤسسات.

وأنت تعلم كذلك أن الإكوادور قد منحت حق اللجوء السياسي لجوليان أسانج في السادس عشر من أغسطس مباشرة بعد تسرب معلوما تفصح عن نية السلطات البريطانية اقحام سفارته، وأن هذه الدولة اللاتينية الصغيرة دعت إلى اجتماع وزراء خارجية دول أمريكا اللاتينية لدعم موقعها. هذا فضلا عن كونها تعترم نقل القضية إلى محكمة العدل الدولية بالتنسيق مع القاضى الإسباني السابق «بالتار كارسون» الذي يراسر الفريق القانوني للدفاع عن مؤسس موقع ويكيليكس بهدف الضغط على بريطانيا من أجل منح أسانج تصريحا لمغادرة أراضيها...

في المقابل نرى بوضوح كيف أن بريطانيا تحولت من دولة ملتزمة بسيادة القانون إلى دولة متمردة ضد الأعراف والاتفاقيات الدولية عندما يتفق الأمر بالسيادة البريطانية للعربية، فالشبه واضح ولا يحتاج إلى تفسير الأمر الخارجية البريطانية تتولى القيام بذلك، فهي لا تخفي انتهاكها لسيادة دولة عربية والتدخل مباشرة في شؤونها إذا ما اقتضت مصالحها ذلك دونما حاجة إلى إذن من سلطاتها التشريعية أو احترام لمعاهدات فيينا وميثاق الأمم المتحدة ودونما أدنى اعتبار لا قد ينتج عن هذا تدخل غير قانوني من آثار مدمرة تنعكس على أمن الناس واستقرارهم وسلامتهم. إن بريطانيا التي لا تقتحم سفارة دولة صغيرة لإلقاء القبض على شخص أمر قضائها بتسليمه لطرف آخر لا تتورع ولا تتراجع عن انتهاك حدود دولة ذات سيادة والمساهمة في إنتاج مأساة لشعب بكامله....

وإذا كنا قد اعتدنا على هذه الممارسات من طرف المملكة المتحدة وسياسة الكيل بكيالين في تعاملها مع قضاياها، فأنتنا نرى وألا نكاد نفهم موقف الدول العربية إذا ما قورن مع موقف الإكوادور، هذه الدولة المتواضعة في إمكانياتها لكنها قوية بمواقفها حيث استطاعت إحراج الدبلوماسية البريطانية في عقر دارها وأمام رأيها العام، بينما لا تجد بعض الدول العربية حرجا في تشجيع أطراف أجنبية على انتهاك سيادة دول عربية أخرى، بل إن الجامعة العربية ذهبت إلى أبعد من ذلك في العديد من المناسبات عندما قدمت مفتاح دول مؤسسته لها بيد إلى قوى غربية لا تخفي أطماعها وموقفها المناهض للتسامح.

إن الدول التي تريد أن يحترمها المجتمع الدولي تسعى إلى أن تكون سياستها الخارجية منسجمة مع مبادئها، مستعملة لقرارتها ومواردها في سبيل إنجاح هذه السياسة، وموقف الإكوادور ينبع من هذا الخيار ويستمد قوته من السياسة الإقليمية التي انتهجتها دول أمريكا اللاتينية عندما رفضت أن تلجج بحديقة خلفية تابعة للولايات المتحدة واستطاعت بالتالي أن تعادل القوى الإقليمية الأخرى على مستوى السياسة الدولية والاقتصاد.

أما ما نشهده حاليا في عالمنا العربي إنما هو توظيف للطاقات والقرارات والثروات بغية تقسيم المنطقة العربية وفرض «سايكس بيكو» جديد من شأنه أن يجهض كل نهضة اقتصادية أو استقلالية سياسية في المستقبل. بل إن الجامعة العربية أصبحت بظيفتها الأساسية لتفكيك دول تحول إلى الصراع العربي الإسرائيلي – الذي هو صراع كرامة وهوية وجود – إلى صراع مذهبي سني شيعي مفضل يغذي الإعلام والمواسات الرسمية ويمحو بحجرات هذا الوطن الكبير وأموال دافعي الضرائب من المواطنين، وهو ما يعزى لربوط أجيال قادمة في ديون ومشاكل اقتصادية لا علاقة لها بهم ورهن المستقبل إلى المجهول.

*كاتب من المغرب

كم من الأطفال والنساء يجب أن يموت من الشعب السوري، وكم من المجرم يجب أن ترتكب في مدهه وقراه حتى يتحرك المصير الإنساني العالمي؟ أي صنف من الأسلحة يجب أن يستخدمها الرئيس السوري ضد شعبه حتى تتحرك منظمات حقوق الإنسان؟ كم من المواقع الأثرية يجب أن تهدم وتنتهب محتوياتها حتى تتحرك منظمات حماية سوريا كلها تستباح اليوم بماضيه التاريخي وموقعها الإستراتيجي. شلال الدم السوري لم يتوقف منذ أكثرمن ثمانية عشرة شهرا، والحبل على الجرار. نعم، لا بد وأنها «مؤامرة كونية» ضد سوريا وشعبها، يشارك فيها النظام العربي وقوة. كم من الوقت يريد هذا النظام كي يقضي على العصابات المسلحة المزعومة، وكم هو الزمن الذي يجب أن يدفعه الشعب السوري كي يبقى هذا النظام في الحكم، وهذا الرئيس على كرسي الرئاسة التي ورنها من أبيه؟

وإذا ما قدر لهذا النظام أن يستمر، كيف سيواجه العالم بمفرده بعدد أن يتخلى عنه أصدقاء المنفعة القادمين من «الباب الشرقي»؟ ومن هي الدول التي ستدفع وتسانده على بناء ما تهدم في سوريا؟ وكم من الزمن تحتاج سوريا كي يعود إليها الأمن والاستقرار؟ الأمر لم يعد يحتاج إلى كثيرا من التفكير. لقد تحول هذا النظام بحق إلى غول مرعب، الرئيس إلى وحش كاسر همه البقاء و السلطة والحفاظ عليها، وليبقى مرتبطا به كيفما يشاء، وليذهب معه أينما يذهب. لكن الحياك بعد كل ما يجري اليوم في سوريا لم يعد موقفا، ولا الصمت خيارا، لذا لابد وأن يتكاتف الجميع حتى يوقفوا هذا الغول، ولا سيكون الكل من ضحاياه، والوطن معهم.

✽ أكاديمي سوري مقيم في الولايات المتحدة



رأي القدس

مناورات اسرائيلية امريكية والهدف ايران

■ كلما اقترب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية المقررة في شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل، كلما تصاعدت التهديدات الامريكية والاسرائيلية لتوجيه ضربات جوية لايران بهدف تدمير مشاتها النووية.

الحلقة الاخيرة في هذه التهديدات تسريب انباء عن عزم الدولتين تنظيم مناورات عسكرية هي الاضخم في تاريخهما في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، اي قبل شهر من تلك الانتخابات، يشارك فيها ثلاثة آلاف جندي امريكي الى جانب اصعاف هذا الرقم من الجنود الاسرائيليين.

المناورات هذه تتركز حول كيفية التصدي لهجوم صاروخي ايراني- سوري كرد على اي غارات جوية وصاروخية اسرائيلية وامريكية ضد المواقع الايرانية النووية.

اذا صحت هذه الانباء، وهي تبدو صحيحة فان هذا يعني احد امرين:

● الاول: ان تأتي في اطار الحرب النفسية التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد ايران وبلغت ذروتها في الاشهر الاخيرة.

● الثاني: ان تكون هذه المناورات هي آخر استعداد امريكي- اسرائيلي تدريبي، قبل اقتراب لحظة الصفر، اي بدء الهجوم على ايران.

كلا الاحتمالين واردان، فالتهديدات الاسرائيلية بالحرب على ايران لم تتوقف طوال العامين الماضيين على الاقل، وذكرت تقارير اخبارية اسرائيلية ان بنيامين نتنياهو وياهوود باراك متحمسان لشن هذه الحرب حتى لو عارضتها الولايات المتحدة نفسها، لان امتلاك ايران اسلحة نووية هو بمثابة تهديد وجودي لاسرائيل لا يمكن التسامح معه. نتنياهو ضم قبل اسبوعين افني ديختر رئيس جهاز

■ اثارت التحولات الجارية في مصر بعض الجدل حول توصيف الجمهورية الوليدة، بعد اطاحة نظام مبارك في واحدة من أكبر الثورات الشعبية في زماننا وأكثرها ملحمية. لم يكن جدلاً واسع النطاق بالتاكيد؛ بمعنى أن طابعه لم يكن شعبياً، وظل محدوداً في اوساط المثقفين والنشطين السياسيين؛ ولكن هذا لا يقلل من أهميته ودلالته، بصف قطاع من المثقفين العرب والمصريين القوميين جمهورياً ما بعد الثورة بالجمهورية الثالثة، على اعتبار أن الجمهورية الثانية كانت تلك التي قادها الرئيس السادات ومبارك، في انحراف عن التوابت الجمالية والاستقلالية للجمهورية الأولى التي قادها الرئيس جمال عبد الناصر، ولسياسات العدالة الاجتماعية وتوسيع القاعدة الصناعية التي انتهجتها مصر الناصرية. ولكن قطاعاً آخر من المثقفين والنشطين السياسيين، ليبراليين وإسلاميين على وجه الخصوص، يصفون مصر الجديدة بالجمهورية الثانية، بدون أن يقدموا دلائل السوغات الواضحة لهذا التوسيع. ما يمكن أن يستشف في موقف هؤلاء أنهم يرون الجمهورية الأولى، من عبد الناصر إلى مبارك، في ضوء الخلفية العسكرية لقادتها، والدور واسع النطاق الذي لعبه الجيش في إدارة شؤون الدولة والبلاد، الجمهورية الثانية، في نظر هؤلاء، هي جمهورية الإرادة الشعبية الحرة، وعودة الشعب لاستلام مقاليد أمور البلاد والدولة.

لم يكن الانتقال من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري، والذي استمر طوال عامين قلائن، من 1952 إلى 1954، سلسلاً. الأراج أن مجموع الضباط الأحرار، التي خلطت وقادت حركة الجيش فجر يوم الثالث والعشرين من تموز/ يوليو، لم تكن تقصد إطاحة النظام الملكي وإحداث تغيير شامل في بنيتة الحكم المصرية، على خلفية من اضطراب كبير في الحياة السياسية، وتضعف أحوال البلاد وأوضاع العسكرية المصرية، أراد الضباط استخدام قوة الجيش لفرض إصلاحات سياسية وعسكرية واجتماعية. لم تكن مبادرة الضباط فريدة وغير مسبوقة. أغلب الضباط الأحرار جاء من دوائر عربية – إسلامية، كانت تعي وتراقب تطورات المحيط العربي والإسلامي، والكيفية التي تطور فيها دول لاتحتسبب العسكرية خلال حقبة ما بين الحربين في دول مثل تركيا والعراق وسورية، ولكن الضباط فوجئوا بالسرعة التي أنهار بها النظام السابق، سواء المؤسسة الملكية أو الطبقة السياسية، وهذا ما جعلهم يفسون أن خطوات أبعد مما ظنوا أن بإمكانهم أن يذهبوا إليه أو أن يحققوه. وفي النهاية، وبعد أقل من عام على الانقلاب، أعلن الضباط إلغاء الملكية وإقامة النظام

■ يحكي تاريخ العلاقات التركية السورية تاريخاً طويلاً غنياً بالمشاهد غير منفصل البتة عن الصراعات الدولية والحسابات الإقليمية، وعموماً يمكن القول بأن التعاون السوري- التركي ارتكز على سياسة حسن الجوار وما يمكن اعتباره تحميذاً للنزاعات والسعي إلى تفاهات ضمنية تدعو إلى تجنب المواضيع الخلافية والتركيز على فرص التعاون الاقتصادي والسياسي.

صحيح أنه توتر في العلاقات التركية السورية في العقد الأخير غير أن العلاقة شهدت تطورات جمة مضطربة عززتها المصالح المشتركة للبلدين، حيث أثر التعاون ع تعزيز للعلاقات الاقتصادية بما في ذلك إقامة منطقة تجارة حرة، وتسهيل انسياب البضائع والتجارة بعد رفع متطلبات الحصول على تأشيرة دخول، وتعزيز ذلك بعد كبح جماح حزب العمال الكردستاني، إلى جانب القيام بإجراء مناورات عسكرية مشتركة.

لكن الدور التركي مع اشتعال الأزمة في سورية بدأ يتغير، فقد اتت الثورة السورية لتفرض على انقرة إعادة النظر في توضعها السياسي على الساحة الإقليمية والعالمية، وتفاكت هناك رؤى جديدة استندت إلى برافعاتية الدولة التركية وتنافسلت مع العلاقات الجوار والتفاهات مع الجارة سورية، فهل تعاطي تركيا مع الأزمة في سورية تأثر بالومواقف الدولية المساندة للحركة المناهضة للنظام في سورية، أم أن تركيا العثمانية تتعاطى مع السياسة الإقليمية من منطلق مصالحها الاستراتيجية بعيداً عن عواطف القرب الجغرافي والتعاون الثنائي الذي تبخر لصالح الاستراتيجية العليا للدولة التركية.

فتربكا يعمل عليها منذ بداية الأزمة في سورية القيام بتدخل عسكري بهدف إقامة منطقة عازلة في شمال سورية، وهي على ما يبدو تقدم رجالاً وتؤخر أخرى في هذا السياق، لعدم رغبتها بالتدخل دون غطاء دولي يمنحها تفويضاً بذلك، فهي بهذا العننى ستختبئ خلف

الثورة التصحيحية لتاريخ الجمهورية المصرية

د. بشير موسى نافع*

بين الإخوان ومجلس قيادة الثورة، ظلت الاتصالات بين الطرفين، على مستوى أو آخر، مستمرة حتى تقطيعه 1954 لشيس من السبل توصيف العلاقة بين الإخوان وحركة

الضباط؛ ولكن، إن كان هناك ثمة شريك للضباط بين القوى السياسية فقد كان هذا الشريك هو الإخوان المسلمين، ما جرى بعد ذلك في سياق العلاقة بين الطرفين، يجعل هذا التقدير عسيراً على الإدراك. ولكن هذه هي حقيقة 1952؛ وهي الحقيقة التي لا يجب أن تدعو للاستغراب والدهشة. من قيادات الضباط الأحرار كان من الإخوان المسلمين، بما في ذلك عبد الناصر نفسه؛ وأن أحد روافد التنظيم كان مجموعة من الضباط المرتبطين بتنظيم عسكري للإخوان المسلمين. بعض الضباط الأعضاء في الإخوان، مثل خالد محيي الدين، ترك صفوف الإخوان مبكراً، وانتبه به رحلة البحث إلى إحدى التنظيمات الشيوعية. آخرون، مثل عبد الناصر، تركوا الإخوان لأسباب أمنية بحثة بعد العودة من أداء الواجب في حرب فلسطين واقتيال حسن البنا وتعقد وضع الإخوان السياسي والقانوني، بعض الضباط لم ينتظم في صفوف الإخوان فعلاً، ولكنه كان قريباً منهم أو وثيق الصلة.2- المؤكد حتى الآن أن الإخوان المسلمين، الذين كانوا قد عادوا إلى العمل الشرعي في 1951، بعد قرار الحل الشهير في نهاية 1948، كانوا الجهة السياسية الوحيدة التي أبلغت مسبقاً بحركة الضباط، وطلب منهم مساندة الحركة، سياسياً وبمعاصر مسلحة، لحماية مدخل القاهرة الشرقي من تحرك بريطاني محتمل. الذين قاموا بالاتصال بالإخوان والتباحث معهم، كانوا بين كبار قيادات الحركة، بما في ذلك عبد الناصر، كل الإشارات حول قيام الضباط بالاتصال بالشيوعيين أيضاً، تفقد الأدلة القاطعة، أو أنها توحى بمجرد تسريب قام به أحد الضباط الشيوعيين ضمن تنظيم الضباط الأحرار، الذين لم يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة.3- أن الضباط اظهروا وفاء واضحاً للإخوان المسلمين عندما اختاروا في تسلم مقاليد الحكم. لم تحل جماعة الإخوان الأحرار، التي حلت الأحزاب السياسية للعهد الملكي، لم يمنع أحد من الإخوان من ممارسة العمل السياسي، كما منع الآخرون من سياسيي النظام القديم؛ دعى الإخوان للمشاركة في وزارة الثورة الأولى، بخض النظر عن موقف قيادتهم من المشاركة؛ وبالرغم من التوترات المتقطعة في العلاقة

تخوفات تركية مشروعة للحل العسكري في سورية

د. رياض حمودة ياسين*

جدار حلف الاطلسي الذي تفضل أن يلعب

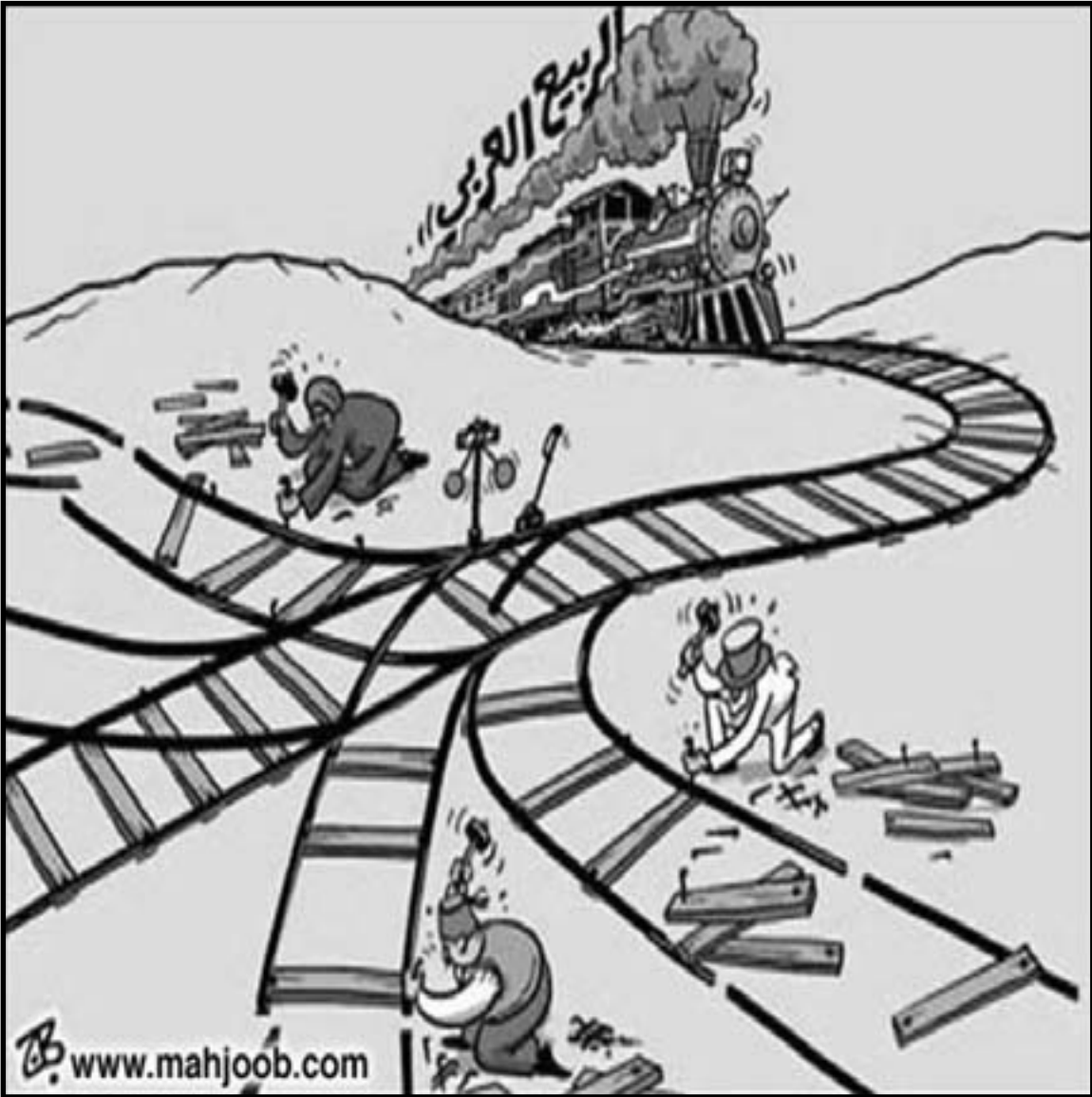
من الدور في حال حصل تدخل عسكري

مننظر.

لقد تابع المراقبون الموقف التركي منذ بداية الأزمة في سورية، وقد تبين أن الأتراك كان لديهم موقف مختلف في حال الثورة السورية، ففي الوقت الذي كانت انقرة أول المرشحين بقيام الثورة في مصر وتونس، وجدت نفسها امام معضلة في كل من ليبيا وسورية.

برز التضارب بين قيم حزب العدالة والتنمية و المصالح الاقتصادية التي تسعى انقرة إلى تحقيقها في البلدان العربية، وبهذا المعنى وضعت الثورة السورية الدور التركي على محك السياسة الإقليمية التي لا تقبل هذه المرة الانخاف على الذات و اتباع سياسة الحياء، ليس فقط من منطلق أن تركيا ترى نفسها لاعباً رئيسياً في العالم الإسلامي أكثر منه مشجعاً، وأن انتفاخها على العالم العربي والإسلامي كان أكثر من النادي الاوربي، بل لأن الخطر هذه المرة وصل قريبا من مرماها حسب المثل العربي للشارقة فقد وصل إلى البلى الذقن، فهي رأت بذلك فرصتها لتبرن مكانتها وتحافظ على مصالحها، وتعيد انتاج دورها التاريخي منذ انهيار السلطنة العثمانية.

نجحت تركيا دون شك في لعب سياسة متوازنة، فاعتمدت سياسة موازنة تجاه الغرب، استهدفت فيها حلفاءها الامريكيين والاوروبيين في عدة محطات في الوقت الذي لم توفر فيه اي فرصة للتضامن مع القضايا الاسلامية في العالم، كان آخرها قيامها بكسر الحصار



الإخوان في نظر عبد الناصر أنهم ليسوا جمعية دينية وحسب، بل تياراً سياسياً أيضاً. لو أنهم جمعية دينية، مثل الجمعية الشرعية وأنصار السنة، أو حتى الشبان المسلمين، ما كان هناك ما يستدعي الإطاحة بهم.

خلال السنوات الخمسين القادمة، ستمر علاقة الجيش بالدولة والحكم بعدد من المنعطفات الهامة. لم يكن عبد الناصر يريد أن تتحول مصر إلى ساحة للانقلابات العسكرية وصراعات الضباط، وحاول بالفعل إخراج الجيش من السياسة، بتعيين عدد كبير من الضباط الأحرار في مواقع وزارية ومواقع أخرى مختلفة في أجهزة الدولة. ولكن ما ظننا صفة ثنائية، أدت في واقع الحال إلى تعميق الروابط بين الجيش والحكم والدولة، سيما أن صديقي في قيادة الجيش، عبد الحكيم عامر، كان يتحول سريعاً إلى مركز قوة بالغ التأثير. بعد هزيمة 1967، أطاح عبد الناصر بمركز القوة في قيادة القوات المسلحة، وعمل على بناء جيش أكثر احترافاً، ولكن عبد الناصر لم يتعامل مع، ولا

ولقد أقر السادات هذا الوضع وتعايش معه سعيداً، أو لا، لأن الشرعية الهائلة التي وفرتها له حرب تشرين الأول/أكتوبر قد حققت على يد الجيش؛ وثانياً، لأن سياسة نهاية الحروب التي تبناها تركت الجيش لتوسيع نطاق قاعدته الاقتصادية – الإنتاجية، وبحث ضباطه الكبار عن أفضل المواقع المدنية في أجهزة الدولة وإداراتها المختلفة. خلاه عه مبارك، تفاقمت اهتمامات الجيش الصناعية – التجارية؛ ولم تبدأ العلاقة بين النظام والمؤسسة العسكرية في التوتر إلا في العشرة الأخيرة من عهد مبارك، بفعل السياسات الاقتصادية الراديكالية للنظام ومشروع التوثير.

ثمة ما يشير إلى أن مصر تبدأ الآن حقبة جديدة من تاريخ الجمهورية، ومن علاقة الجيش بالدولة ونظام الحكم. افتتحت هذه الحقبة بالثورة الشعبية في كانون الثاني/يناير 2011 وتعزز اتجاهها بجعله الإجراءات التي اتخذها الرئيس محمد مرسي في 8 – 12 آب/أغسطس الحالي، في الحالتي. ثمة انقلاب شعبي حاسم على سياسات ومناهج وخيارات تتعلق بموازيت الرؤوساء الثلاثة السابقين للجمهورية، وليس كلها على أي حال؛ بعض النظر عما إن كانت هذه بداية للجمهورية الثانية أو الثالثة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

وق ت لا تبدو حليفاتها الأساسية، الولايات المتحدة الأمريكية، مستعدة للعب دور قيادي في سورية والمنطقة، الا في حال قيام النظام السوري بتهديد أمن اسرائيل بصورة مباشرة كما صرح بذلك أوباما أخيراً في إشارة صارخة للوضوح إلى أن التدخل العسكري سيكون مجرراً دون الامم المتحدة في حال نقل النظام السوري مخزون الاسلحة الكيميائية للتهديد بها أو استخدامها.

تتحوف انقرة في حال تدخلها العسكري من فكرة الحرب الاهلية في سورية، الامر الذي يعني احتمالية ولادة حركات انفصالية لدى بعض الاقليات الدينية والإثنية، ولعل الاخطر من ذلك ان تركيا لديها هواجس تتصل في غرقها في حرب عبثية قد تجعلها على مواجهة لحرب عصابات مع غريبها حزب العمال الكردستاني، وربما قد تذهب مخاوف انقرة بعيدا في فترة أن تخسر شعبيتها في البلدان العربية لاسيما عند سماع صوت إعادة أمجاد السيطرة العثمانية على المنطقة العربية.
تدرك تركيا أن هناك مقاتلين يمكن أن يستخدموا اراضيها في آتون الصراع، فهي لا ترغب على ما يبدو أن تتحول اراضيها إلى معسكرات لمقاتلين متشددين يصعب السيطرة عليهم مستقبلا، وربما يعتد تخوفها إلى ان ذلك سيؤدي نثار الصراع السنني – الشيعي باعتبار هؤلاء متحمسين يقاتلون ليس لقضية وطنية أكثر منها لقضية مذهبية، مع الإشارة إلى ان تركيا دولة ذات صفة علمانية لن تقضي نفسها الانجرار إلى معسكر له صفة مذهبية ضد آخر لأنها عندئذ ستعتقد صداقيتها داعم للحرية والديمقراطية وقيم الليبرالية، كذلك سيخضعها ذلك في مواجهة مع ايران التي تربطها بها مصالح اقتصادية.

* كاتب فلسطيني مقيم في كندا

الديمقراطية هي الحل

خليل العالول*

■ انتفاضات الشعوب العربية العظيمة التي قام بها الشباب العربي من المحيط إلى الخليج والتي تطالب فيها بالتغيير والقضاء على الفساد والاستبداد والظلم، ويطالب بحكومات منتخبة من الشعب بشكل ديمقراطي. هذه الحكومات المنتخبة مطالبة بتحقيق المساواة والعدالة بين المواطنين ومطالبة بوضع برامج تنموية ترفع من مستوى الشعوب العربية اقتصاديا وعلميا واجتماعيا، بحيث تستطيع الشعوب العربية المساهمة بشكل ايجابي وقيادي ايضا في الحضارة الإنسانية وهي قادرة على ذلك.

لقد اثبتت الشعوب العربية التي قامت عن بكره ابنيها وبشكل سلمي رغم العنف الشديد الذي يمارس ضدها انها ليست رهابية، كما تحاول دائما وساتل الاعلام الصهيوني تصوير الشعوب العربية والاسلامية بالارهاب.

الثورات العربية جميعها تطالب بالديمقراطية والتي تعني حرية جميع المواطنين في الانتماء الى اية جهة سياسية او عائلية بدون اكراه او عنف، بحيث لا تكون هذه التنظيمات معادية للوطن، جميع المواطنين متساوون امام القانون وفي الحقوق والواجبات لا فرق بينهم مهما كانت انتماءاتهم السياسية او الدينية.

الديمقراطية الحقيقية تعني انتخابات نزيهة لممثلي الشعب في البرلمان، والذي بدوره يشكل الحكومة من الغلبية المنتخبة والتي يحال الحكم الى ادارة البلاد لمدة محددة حسب دستور البلاد الذي يضعه البرلمان المنتخب، كما يجب ان تكون هناك اجهزة مستقلة لمراقبة اعمال الحكومة، بالإضافة الى اعضاء البرلمان واللاجزة الاعلامية المستقلة

اعتقد بأن الديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة لتقديم الشعوب العربية وازدهارها وتحقيق وحدتها، الوحد بين الشعوب وليس بين الحكام الذين يضعون مصالحهم الخاصة اولاً، بينما الشعوب العربية تضع مصلحة البلد اولاً. لا يمكن تحقيق الوحدة العربية بدون تطبيق الديمقراطية الحقيقية، والتي تبدأ بانتخاب برلمان لكل بلد عربي، وهو بدوره يرشح منثليه للبرلمان الفدرالي أو البرلمان العربي الموحد.

اعتقد انه اذا حصلت انتخابات ديمقراطية نزيهة في جميع الدول العربية سوف تقور الحركات والاحزاب الاسلامية، مثل حركة النهضة التونسية والعدالة والتنمية

الفكرة التاريخية الحالية والتي تمر بها المنطقة العربية هي لصالح الحركات والاحزاب الاسلامية التي لا تطرح استخدام العنف، السبب الرئيسي يعود لنقل الاحزاب توجهاتها الديمقراطية واعطائها الفرصة الكاملة للقيادة ولثبات نفسها وقدرتها على قيادة البلدان العربية نحو الحرية والتقدم والتطور في جميع نواحي الحياة.

ويجب على الحركات الاسلامية ان تعترف بوجود قوى أخرى معارضة ومنافسة لها وليست معادية والعكس صحيح. على الحركات الاسلامية اذا اريدت النجاح، والتي تسعى واتخذ العبر من فشل الاحزاب والانظمة العربية السابقة وان لا تكرر اخطاءها.

اصبح من الواضح ان الشعوب العربية لا تقبل بالديكتاتورية مهما كانت خلفيتها علمانية او دينية فانا لم نستفد الحركات الاسلامية من اخطاء التجارب السابقة فاشعلت لن يتخفيها في المرحلة القادمة، هذه هي الديمقراطية التي تعطي الحرية لفرقة مدعوة، فانا فطنت كالفصح هو الذي يقرر من القادم على الحكم.

المصر الحالي يمنح الجميع الفرصة والحرية لنشر افكاره واهدافه لجميع فئات الشعب بدون استخدام العنف والبطيحة، والشعب هو الذي يقرر من يتقدم. لا اعتقد بوجود بديل عن الديمقراطية كنظام حكم للدول العربية والتي تعطي الشعب حرية اختيار حكومه، والتي تكون مسؤولة امام الشعب وقابلة للتغيير من قبل الشعب.

اعتقد بان الحركات والاحزاب الاسلامية في معظم الدول العربية أصبحت ناجحة وهي تعطي اللعبة الديمقراطية وممثلياتها، وهي لا زالت تحارب من قبل الانظمة الديكتاتورية وبعض الحركات والاحزاب العربية، حاس في فلسطين قبلت باللعبة الديمقراطية، وبعد فوزها في الانتخابات التشريعية رفعت من قبل اسرائيل والعرب والقوى الفلسطينية والعربية التحالف معها. في تونس بعد نجاح الثورة الشعبية التونسية حصل حزب النهضة الاسلامي على اقلية قاعد البرلمان وقبل باللعبة الديمقراطية.
الطوب اليوم ان يتحلى الجميع بسعة الصدر واحترام الخلافات الموجودة بين القوى السياسية، لان الجميع يسعى لصحة البلد كل بطريقته، والرجوع دائما لحكم الشعب، الطوب ان تتحالف القوى الوطنية والاسلامية بوضع برامج متطورة قابلة للتنفيذ تعطي نتائج ملموسة لشعب، وعدم الركض وراء الدعوات الغربية التي تحاول زرع الفتنة والخلافات والصراعات لمنع التقدم في هذه المنطقة لاسباب العروقة.

* كاتب فلسطيني مقيم في كندا

| | | |
|---|---|--|
| <p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam – Rabat – Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p> | <p>القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 25282918 (202)</p> <p>مكتب المغرب: 8 بقعة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)</p> | <p>الناشر:</p> <p>مؤسسة «القدس العربي»</p> <p>للتشر والاعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم</p> |
|---|---|--|

